



« اتقوا الجانم من تاتخ وأشعار بني عازم »
« قبيلة العوازم »

« بنو كلاب العامريون »
« آل عطاء »

« العوازم » « هــوازن »

تأليف:
عبد الله بن محمد سعد الزهراني العازمي الهزاني

الطبعة الأولى: سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
دولة الكويت



الناشر:

ذات السلاسل

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

« اتقى الجانم من تايخ وأشعار بني عازم »
« قبيلة العوازم »

« بنو كلاب العامريون »
« آل عطاء »

« العوازم » « هــوازم »

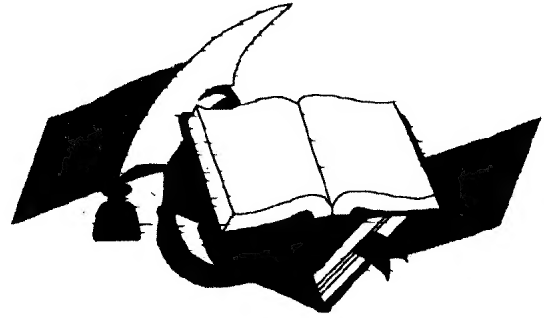
تأليف:
عبد الله بن محمد سعد الهران العازمي الهوازمي

الطبعة الأولى: سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
دولة الكويت



الناشر:

ذات السلاسل



١٤١٧ هـ - حقوق الطبع محفوظة للمؤلف - ١٩٩٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خير الكلام

• قال الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾.

سورة الحجرات: آية ١٣

• قال رسول الله ﷺ :

﴿ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مشرة في المال منسأة في الأثر ﴾.

صحيح الجامع الصغير ٥٧٠/١

كلمة شكر وإعتراف

﴿ أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى السيد الفاضل "فلاح عجرم بن جندل العازمي" الذي أمدني بالقصائد النادرة والمعلومات القيمة، وإلى كل من ساعدني وشجعني.

ولن يبلغ الغرور من نفسي - والله الحمد- بأن أتوهم أن كل ما سأقدمه للقارئ في هذا الكتاب قد أوفيته حقه، أو قاربت ذلك، فأنا - وإن كنت من أول من طرقه- إلا أنني أرى في عملي هذا النقص، سيراً على الحكمة المأثورة:
﴿ مالا يدرك كله لا يترك جله ﴾..

ويكمن النقص في القصائد والمسئولية تقع على عاتق الرواة الذين تحملوا مسئولية نقل القصائد إلى من بعدهم ، وأبرئ نفسي فإن هذا هو غاية جهدي، والكمال لله وحده، ولا عصمة إلا لنبي.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد ،،،

المؤلف..

هذا الكتاب

" شعر مثير حافل بالمشاعر الجياشة ، والإنفعالات العميقة، والتجربة الحية، وهو تنفيس عن وجدان رفيع، وآمال عريضة، صقلته ميادين الكفاح المسلح المتمثلة بالمواقف البطولية ..

شعر ينبض بالحياة، ويحفل بشتى الألوان والظلال، ويموج بالأضواء ويزخر بالأصالة والابداع، تتجلى في محتواه روح الثورة القبلية ، وصولاً الامارة ، وتقاليد الفروسية، وسمّة البطولة، وطابع الطموح ..

ومع كل ذلك فهو ملامح لمآسي جديرة بالدرس والاعتبار، وحروب أودت بحياة الكثير من أبناء البادية عبر الزمان ، يكمن فيه عبرة التاريخ، والعظة النافعة للأجيال في المستقبل المجهول ..

وبالرغم من فظاعة تلك المآسي ، فقد ربح الأدب هذا التراث الشعري العظيم، والأثر الفكري النفيس ، الماثل في هذا الكتاب " .

تقديم بقلم الدكتور/ أحمد عبد العزيز المزيني

هذا الكتاب يحتوي على شعر مثير حافل بالمشاعر الجياشة والنسب الطيب والانفعالات العميقة والتجربة الحية صقلته تجارب الحياة المتمثلة بالمواقف الشجاعة لهذه القبيلة العامرية الهوازنية.

وشعر ينبض بالحياة ويحفل بشتى الأضواء والظلال ويموج بالأصالة والإبداع تتجلى في محتواه روح النخوة العربية وتقاليد الفروسية.

ومع كل ذلك فهو لا يخلو من المآسي الجديرة بالدرس والاعتبار وحروب أودت بحياة الكثير من أبناء البادية وتكمن فيه عبرة التاريخ والعبر النافعة للأجيال القادمة.

وبالرغم من فظاعة تلك المآسي فقد ربح الأدب هذا التراث الشعري العظيم والأثر الفكري النفيس. وقد صدق النبي ﷺ في الحديث الشريف الذي فيه (تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أراحامكم) أو كما قال، فصلة الرحم مطلوبة دينيا وليس الهدف هو التعصب المذموم الذي يكرهه الاسلام فالجميع والله الحمد يعيش تحت مظلة الاسلام والذي بنعمته تتم الصالحات.

ولهذا أشكر أخي الباحث الأستاذ/ عبد الله بن محمد بن سعد الهيران العازمي الهوازي على ما قام به من مجهود طيب يشكر عليه حيث قدم خدمة جليلة للمكتبة العربية وذلك لمن أراد البحث والمعرفة عن هذه القبيلة العربية الكريمة والتي لها مواقف مشرفة في تاريخنا الاسلامي البعيد والقريب. ومرة أخرى أشكر الأخ الحبيب الأستاذ عبد الله الهيران العازمي على هذا المدد الجميل، جزاه الله خيراً ..

وبالله التوفيق،،،

د. أحمد عبد العزيز المزيني

(٨ ذو الحجة ١٤١٦هـ - ٢٦/٤/١٩٩٦م)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

تعاقبت على الجزيرة العربية فترات طويلة حرمت فيها من تدوين تاريخها، ولا سيما تاريخ القبائل المعاصرة، ومن أسباب ذلك:

- ١- قلة العلم وطغيان الجهل.
- ٢- عدم الإستقرار ، والتنقل كثيراً وراء مواقع الماء والكلأ.
- ٣- غياب الحكومة المركزية التي تنظم حياة الفرد والمجتمع.
- ٤- قسوة وفقر البيئة الصحراوية وما يصاحبها من حروب ومنازعات بين القبائل على موارد المياه ، وغيرها من الاسباب.

كل ذلك - وما هو باليسير - جعل تدوين الأحداث والتفرغ لطلب العلم عسيراً، وبالتالي وجود ثغرات في تاريخ هذه القبائل، وعندما بدأ الاهتمام بدراسة تاريخها، كان البعد الزمني شاسعاً بين وقت وقوع الأحداث ووقت تدوينها ، لذلك جاءت نتائج الدراسات التاريخية ناقصة ولم تحقق الهدف المرجو منها، والسبب الرئيسى يرجع إلى ندرة المصادر التاريخية التي تؤرخ الاحداث والوقائع.

ويبدو لنا ان المصادر الشفهية الموثوقة تعتبر من قواعد البحث وجمع المادة التاريخية وبالطبع فإن هذه المصادر غير كافية للباحث، ولكن كان هنالك أمل آخر ، وتراث لا يستهان به، وهو ما بقي من القصائد التاريخية التي تتوارثها الأجيال، ودراسة هذه القصائد خير معين للباحث في القاء بعض الأضواء على تاريخ قبائلنا المعاصرة، ولا سيما وقائعها والأحداث المصيرية التي مرت بها.

- لذلك عزمت - بعد الإتكال على الله تعالى - على تتبع أشهر القصائد التي تخص قبيلة العوازم فقط، وجمعها مرتبة حسب تسلسل وقوعها زمنياً، واشترطت ما يلي:
١. ان تكون قصيدة تاريخية فقط.
 ٢. ان يكون معلوما اسم الشاعر حتى لا تنسب القصيدة إلى غير قائلها.
 ٣. ان يكون معلوما اسم المعركة وتاريخها على وجه التقريب.
 ٤. ان يكون الشاعر ممن شهد المعركة أو عاصرها.
 ٥. يفضل - قدر الامكان- ان تكون القصيدة قد وردت في كتاب مطبوع.
 ٦. قمت بتفادي الأبيات التي فيها ذكر اسماء قبائل^(١) لأنه ليس الهدف من الكتاب اشغال نار التفرقة - والعياذ بالله - كلا .. وإنما حفظ هذه القصائد خدمة للتاريخ والأدب الشعبي.

وسميت الكتاب إسماً يناسب معناه ، وهو :

(القول الجازم من تاريخ وأشعار بني عازم)

وأقصد بالمعارك تلك التي تخص العوازم وحدهم، والا فهناك معارك لا تخصهم وحدهم، ففي الكويت - مثلاً - نجد انهم اشتركوا في المعارك التي حصلت في تاريخها مثل معركة: الرقة وهدية وحمض والصريف والجھراء وغيرها.

وقد يسألني سائل: ما الفائدة من جمع هذا النوع من الشعر؟
والجواب على هذا التساؤل هو ما يلي:-

- ١- تكوين مادة تاريخية من هذه القصائد، نستطيع التعرف من خلالها على بعض الحوادث المبهمة التي تعرضت لها قبائلنا عبر تاريخها الطويل، كما نستفيد منها في دراسة بعض الجوانب الاجتماعية الخاصة بها.

^(١) توجد هذه القصائد عندي كاملة كما قالها أصحابها دون حذف أو تغيير وما هو جدير بالذكر ان هناك كثير من القصائد اما ناقصة أو مفقودة من تراثنا التاريخي والأدبي، فلا تملك إلا ان نقول: حسناً الله ونعم الوكيل.

٢- هذه القصائد عظيمة المعاني ونادرة التكرار ، لأن اصحابها قد شهدوا المعارك فأخرجوا لنا روائع حماسهم وفخرهم، وما هي الا تعبير صادق يعكس مشاعر اصحابها، والواجب علينا ان نحافظ على هذه الثروة الأدبية، ولا نتركها لتعاقب الأيام وعوادي الزمن فتندثر.

٣- تعريف الناس - وبالأخص الشباب - بما عليه أهل البداية من مكارم الأخلاق وعظيم الصفات، كالشجاعة وعزة النفس والنجدة والكرم ..الخ.

٤- لست وحدي من يبحث عن تاريخ قبيلته، فهناك شباب من مختلف القبائل يسعون ليلا ونهارا في سبيل حفظ تاريخ قبائلهم ، فرأيت أنه من الأفضل الاسهام في تنمية المعرفة العامة.

٥- للحفاظ على تاريخ وتراث قبيلة العوازم التي لم تعطى من الأهمية في كتب التاريخ الحديثة كما أعطيت القبائل الأخرى.

٦- الرد على كل من يظن بأن قبيلة العوازم ليس لها تاريخ مشهور، وسيغيرون رأيهم عندما يرون الأدلة التاريخية بين صفحات هذا الكتاب الذي فيه توضيح لنسب العوازم وتدوين لتاريخهم.

أيها القارئ الكريم : بين يديك كتاب عانيت في جمع مادته، وتعبت أكثر في تحقيقه حتى بلغت قصائده أعلى درجة من درجات الصحة والضبط، ثم قمت بتوضيح الألفاظ الغريبة، والمعاني المبهمة، والتعريف بالأسماء حسب ما يسره الله لي.

كما قمت أيضا بوضع تمهيد هو عبارة عن تعريف مختصر بقبيلة العوازم، وقسمته إلى ثلاثة ابواب:

- الباب الأول: نسب قبيلة العوازم (آل عطا) في هوازن.
- الباب الثاني: ديارهم وهجراتهم عبر التاريخ.
- الباب الثالث: استيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبيئة البحرية.

وفي هذا السبيل جعلت النزاهة مقصدي، والأمانة التاريخية منهجي، والله وحده هو الذي يعلم كم واجهت بسبب هذا الكتاب من التعب والإحراج ، وكم سافرت من أجله قاطعاً البوادي والفقج.

وفي الختام أتمنى أن أكون وفقت في تخليد هذا التراث الشعري لشعراء قبيلة العوازم، إكراماً لهم ، وخدمة للقبيلة ، وأمانة للتاريخ، والتاريخ لا يقبل من أحد مجاملة، كما أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل عملي هذا، ويكفييني شره وعواقبه وأن يعصمني من الكبير والزهو، وله الحمد أولاً وآخراً.

المؤلف

الكويت- في يوم الأحد

٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٤١٦هـ

١٩ نوفمبر سنة ١٩٩٥م

الباب الأول: نسب قبيلة العوازم - آل عطاء - في هوازن

هم بنو عازم بن هند بن هلال الكلابي العامري.
قال ابن ماكولا عن عازم: "هو عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب،
كان من الفرسان ، ذكره ابن حبيب في جهرة قيس عيلان.^(١)
وكلاب هو : (كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن
منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.^(٢)

قال الزركلي في ترجمة كلاب: هو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من قيس
عيلان، من عدنان ، جد جاهلي ، كانت منازل بنيه قرب المدينة، وانتقل بعضهم إلى الشام،
فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن وملكوا حلب ونواحيها وكثرا من مدن الشام، من سنة
٤٠٦هـ إلى سنة ٤٧٢هـ واول من ملك فيهم (صالح بن مرداس) وقال ابن خلدون: ثم
ضعفوا (أي في عصره نحو سنة ٨٠٠هـ-١٣٩٧م)، وكلاب هذا هو أخو كعب وهما
المعنيان بقول جرير:

ففض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلاباً^(٣)

ومن تقاليدهم نخوة القبيلة التي يرددونها في الحالات الطارئة الخاصة وهي (خيال
الصبحا عطوى) ويعتزون باسم (آل عطاء).^(٤)

• قال ابن الكلبي عن عطاء:

هو " عطاء بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
بن معاوية بن بكر بن هوازن"^(٥)

(١) ابن ماكولا : الاكمال ٢٠/٦*٢١.

(٢) ابن الكلبي: جهرة النسب ص ٣١١-٣١٣ تحقيق د. ناجي حسن.

(٣) الزركلي : الاعلام ٢٢٩/٥.

(٤) العبيد: قبيلة العوازم ص ٦٦

(٥) ابن الكلبي: جهرة النسب ص ٣٢٥ تحقيق د. ناجي حسن.

والراجع أن سبب الاعتزاء بـ (عطاء) هو شهرته في (بني كلاب) ^(١) لأن العشيرة التي منها (عطاء) هم أهل بيت لهم بأس وشرف كما وصفهم (ابن الكلبي) ^(٢) ولعله نفس السبب الذي جعل بقية العشائر الكلابية والأفخاذ العامرية تلتف حول (عطاء) وعشيرته مكونة بذلك قبيلة العوازم المعروفة في وقتنا الحاضر داخل الجزيرة العربية وخارجها.

ومما سبق يتضح أن (عازم) و (عطاء) أصلهما واحد ينحدر من سلالة (كلاب بن ربيعة بن عامر) من هوازن ، لكن نسبة الاسم إلى (عازم) والإعتزاء بـ (عطاء) وهذا يؤكد ما ذهب إليه المؤرخون من عرب ومستشرقين عن نسب العوازم ، وانهم ينسبون إلى هوازن ، ومن هؤلاء المؤرخين:

١. مؤرخ الكويت الأول الشيخ عبد العزيز الرشيد: مجلة الكويت ، ج ٤ ، ٥ ، المجلد الأول ، ص ١٥٣.

٢. الشيخ حمد الجاسر: مجلة العرب ج ٧ ، ٨ محرم - صفر ، ١٤١٦ هـ .

٣. الدكتور جمال زكريا قاسم : الخليج العربي ص ٤٩ .

٤. الدكتور محمد رشيد الفيل: سكان الكويت ص ٢١٧ .

٥. الاستاذ عبد الله ناصر الصانع: مقدمة ديوان الشاعر سالم الدواي ص ١٥ .

٦. الدكتور أحمد المزيني: أنساب الأسر والقبائل في الكويت ، ص ١٥٧ .

٧. فايز بن موسى البدراني الحربي: من أخبار القبائل في نجد ص ١٨٧ الطبعة الثانية.

٨. محمد سليمان الطيب: موسوعة القبائل العربية ، المجلد الثاني ج ٢ ، ص ٢٥٨ .

٩. إبراهيم جار الله الشريفي : التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية ص ٥٥٠ .

١٠. المستشرق: جورج فالين: صورة من شمال جزيرة العرب ص ٧٠-٧١ .

١١. البحرية البريطانية: مختصر عن بلاد العرب ص ٢٩٤ مارس ١٩١٦ م.

(توضيح)

قال الاستاذ/ عبد الرحمن العبيد : (أرجح أن البعض منهم - أي العوازم- ينتسب إلى (الطلحة) من فخذ الروقة المعروف من عتيبه ، والبعض الآخر ينتسب إلى (بني علي) من

^(١) الطيب: موسوعة القبائل العربية المجلد الثاني ج ٢ ، ص ٢٥٨ .

^(٢) ابن الكلبي: جمهرة النسب ص ٣٢٥ .

حرب، واني أضع ذلك أمام الباحثين والمهتمين بشئون الانساب رجاء المشاركة معنا في الوصول إلى نتيجة^(١).

• قلت: أما بالنسبة لقبيلة (عتيبة): الصحيح إن قبيلة عتيبة قبيلة كريمة تتكون من بطون قبائل عربية صريحة النسب وقد ذكر النسابون إن جل هذه القبيلة يرجع في نسبه إلى قبيلة هوازن بن منصور العدنانية ومنهم على سبيل المثال بنو سعد أهل السيل ظئر النبي ﷺ وحيث ان هذه القبيلة الكريمة يرجع العديد من فروعها إلى هوازن بن منصور العدنانية فهي تشترك مع قبيلة العوازم الكريمة في نسب واحد الذي هو هوازن بن منصور العدنانية، وذلك لأن قبيلة العوازم تنتسب إلى جدها عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن هوازن بن منصور العدنانية ولقد علق العلامة حمد الجاسر على هذا الموضوع سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م في كتاب قبيلة العوازم ص ١٦ وذلك على بحث الاستاذ عبد الرحمن العبيد ، وقال العلامة: اختلف معه في بعض آرائه في هذا البحث وللشيخ عبد العزيز الرشيد مقال ضاف عن العوازم نشر قبل أربعين عاما في مجلة الكويت أذكر انه أورد قولاً في نسبتهم إلى هوازن بن منصور العدنانية.

• وأما بالنسبة لقبيلة (حرب): الصحيح وما يؤكدُه أمراء قبيلة (العوازم) وأمراء بني علي من قبيلة (حرب) إنه يوجد عشائر من العوازم تنتمي في اصوها إلى (بني علي) من قبيلة حرب وليس القول مطلق على سائر أفخاذ قبيلة العوازم.^(٢) ومن المعلوم إن قبيلة العوازم جلها من بني عامر هوازن وقبيلة حرب قحطانية الأصل من خولان ولكن إندمجت فيها بطون عدنانية الاصل وذلك بحكم قوتها بعد إنحدارها من اليمن في القرن الثاني الهجري وقد ذكر المقرئزي^(٣) في حديثه عن بعض بني عامر حكام اليمامة فقال وهم ينتسبون إلى لبيد بن علي بن هبه ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم ثلاثة أخوة: لبيد، وحديد، وزبيد، وهؤلاء بنو علي بن هبه ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر.

ومسألة الاحلاف قديمة جدا ومتعارف عليها عند العرب وقد أورد (ابن الكلبي) أمثلة كثيرة من تحالفات القبائل العربية، وكثيرا ما يكرر عبارة (وبنو فلان دخلوا مع بني فلان .. الخ)^(٤).

(١) العبيد: قبيلة العوازم ص ٤١.

(٢) الطب: موسوعة القبائل العربية ٢م ، ج ٢ ص ٣٥٢-٣٥٣.

(٣) المقرئزي: النسخة الألمانية ص ٧٠.

(٤) ابن الكلبي: نسب معد واليمن الكبير ص ١٨ وغيرها تحقيق د. ناجي حسن.

وفي هذه المناسبة نستطيع القول بأنه قل أن توجد قبيلة من قبائلنا المعاصرة لا يوجد فيها من الاحلاف الذين دخلوا معها من قبائل اخرى ، وعلى كل حال فقد اجتهد الاستاذ/ عبد الرحمن العبيد - حفظه الله ، وأصاب في جزء من ترجمته ، وله منا جزيل الشكر والتقدير والاحترام .

وفي ديوان ابن المقرب آخر القرن السادس الهجري:

وهو الذي قاد الجيوش عرابيا	تحت العجاج إلى بني سلمان
وبني ليد كلها فاجتاحها	بدراك غارات وحسن طعان
وأنت إليه بالخراج مطيعة	خوفا من الغارات أهل عمان
وتزعزعت رهبا فجاءت بتبغى	من اللمام الشم من عدوان
عشية (عامر) و (بني علي)	كدفاع السيول من الرعان

(الطعن وأسبابه)

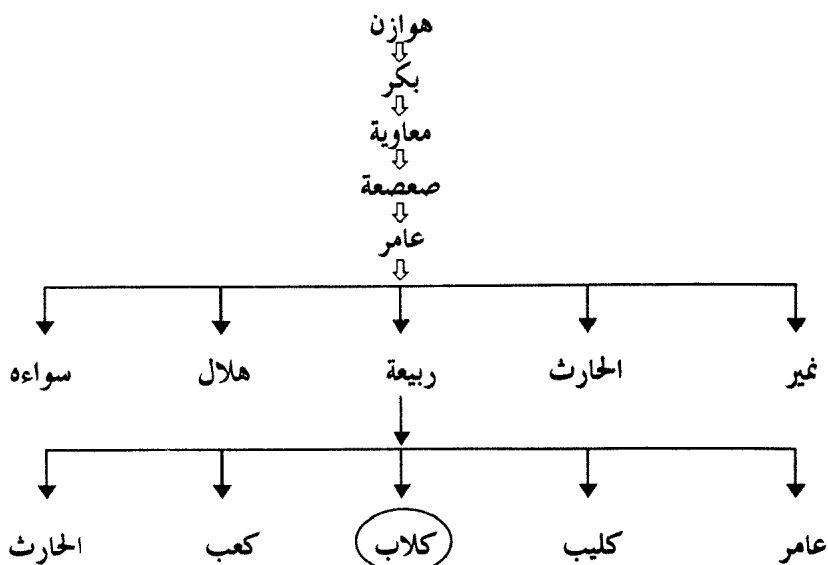
إعلم يا أخي القارئ إن الإشاعات المخزية سيف باتر فلا يجب السكوت عنها .
وبغض النظر عن مطاعن النسب التي وردت في حق (العوازم) فهذه ليست جديدة في حد ذاتها ، وسبب هذه المطاعن هو الحقد الناتج من جراء الحروب والمنازعات وما يصحبها من إشاعة للشائعات ، وهذه المطاعن موجودة في كل القبائل العربية عبر التاريخ ، وكما يقول العلامة/ حمد الجاسر : (وحسبنا الاكتفاء بالقول بأنه قل أن توجد قبيلة عربية صريحة النسب لا يوجد من المطاعن في نسبها ما يدركه كل معني بدراسة انساب القبائل من قبيلة (قريش) إلى دونها من القبائل).^(١) وفصل الخطاب في هذا الموضوع هو قول رسول الله ﷺ : (أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركوهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة).^(٢)

(خلاصة البحث في نسب العوازم)

وبعد كل هذه الأدلة القاطعة نستطيع أن نقول - وبكل ثقة- أن (العوازم) قبيلة عربية صريحة النسب تنسب إلى (عازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب العامري الهوازني) وتتكون من بطنين كبيرين هما (القوعة) و (غياض) وتصنف مع القبائل العربية الأخرى ذات العصبية والتي تتعادل في الكفاءة والمجد والنسب والسؤدد.

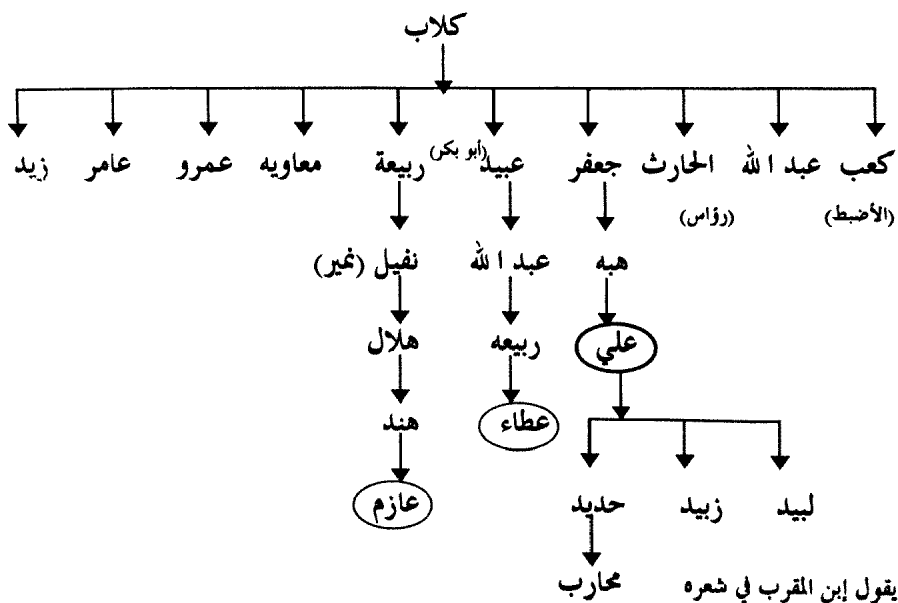
(١) حمد الجاسر: مجلة العرب ، السنة الثالثة ، ربيع الأول ١٣٨٩هـ.

(٢) رواه مسلم، النظر صحيح الجامع الصغير ٢١٤/١.



(شكل رقم ١)

"مخطط مختصر في نسب (بني عامر) وموقع كلاب فيه"



(عشية عامر وبني علي .: كدفاع السيول من الرعان)

(شكل رقم ٢)

"مخطط مختصر في نسب (بني كلاب) وموقع (عازم) و(عطاء) و(بني علي) فيه"

الباب الثاني: ديارهم وهجراتهم عبر التاريخ

من المعلوم أن قبيلة (العوازم) هي إحدى البطون العامرية الهوازنية، (وما لبثت القبائل العربية بعد ظهور الاسلام تتدفق على شرق الجزيرة العربية، وتنازع سكانها البقاء وتمتزج بقبائلها، فكان من سكانها بطون من (بني عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن).^(١)

ويبدو أن قبيلة العوازم ممثلة بكثير من بطونها المعروفة كانت متواجدة منذ القرون الأولى للإسلام في المنطقة الممتدة بين الاحساء جنوباً إلى كاظمة (الكويت) شمالاً، إلا أن بطون هذه القبيلة كانت آنذاك ضمن قبائل (بني عامر بن صعصعة) من (هوازن) العدنانية، الذين كان لهم حضور واضح في هذا الاقليم إبان حكم القرامطة له في الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والخامس الهجريين وبعد أفول نجم القرامطة في نهاية القرن الخامس الهجري، هيمنت بطون (بني عامر) على هذا الاقليم، فبرزت أسر من هذه القبيلة ظلت تتوارث السلطة والزعامة على هذا الاقليم حتى دخول العثمانيين إلى المنطقة في منتصف القرن العاشر الهجري، وبسبب الدور الذي لعبته بطون (بني عامر) في تاريخ هذا الاقليم ظل اسم جدهم الجاهلي (هوازن) يردد على ألسنة مؤرخي المنطقة ونسائبيها، فكانوا ينسبون القبائل المتفرعة منها مثل (العوازم) إلى جدهم الأول (هوازن).^(٢)

كما ثبت تاريخياً وجود بطون من (العوازم) كانت تسكن وتنقل في الحجاز وعاليه نجد وذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وأوائل القرن الثاني عشر^(٣) ويدل على ذلك ايضاً ورود قصائد تناقلها (العوازم) عن أسلافهم فقد قال الشاعر القديم: لافي الحبيبه العازمي:

حنا حيناها من الهضب الأحمر إلى خشم مبهل إلى العد مطوى الصفايح

(١) مقدمة حمد الجاسر لكتاب: أنساب الأسر الحاكمة في الاحساء - لأبي عبد الرحمن الظاهري ص ٢١-٢٢.

(٢) د. أحمد المزيبي: أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ١٦٠.

(٣) فائق البدراني: من أخبار القبائل في نجد ص ٧٠-٧١-٩٤ أحداث سنة ١٠٧٩هـ و ١٠٨٠هـ و ١١١٤هـ، الطبعة الثانية.

مر باعنا بين المدينة وصبحا ياما رعيننا عشب ذيك البطايح
وآخير منها نزلة النير ناعم وحلالنا يرعى بكل اللوايح

• وقال شاعر آخر:

أنا ليه ما أبكي وتبكي ضمائري على منهل قيد القعود رشاه
أبكي على مران عد به الروى والحفر يعنى للعليل بمناه

• وقال شاعر آخر:

ترى قلينا تسعة أبواع طولها ومن جهها نشرب بطول عقال
شرقي ضربون وغربي غافل والعصر من خطما عليها إظلال
ليا روى منها المعنى صميلة صدر على وادي الحجون ومال

إن هذه الأماكن التي وردت في الأبيات السابقة وهي:

(الهضبة الأحمر - خشم مبهل - العد - المدينة - صبحا - النير - مران - ضربون - غافل - خطما - وادي الحجون) كلها تحدد مراحب تجوالهم القديمة في الحجاز وعاليه نجد.^(١)

وفي مجلة (العربي) الكويتية اشارة إلى بعض ديارهم في عاليه نجد وشرق الحجاز، ما بين (مران) و(جبل) (صبحا) و (أبان) الأحمر و(أبان) الأسود ، حيث كانوا في زمرة البوادي التابعة لمكة المكرمة.^(٢)

• ومن الأماكن التي وردت في أشعارهم الشعبية:

١. حزيرات: وهي آبار بيعت على الخراصي من عتيبه.

٢. آبار متعددة في وادي العقيق بعشيرة.

(١) العيد: قبيلة العوازم ص ٢٥-٢٦.

(٢) سليم بيسو: مجلة العربي: العدد ٣٧ ديسمبر ١٩٦١م ص ٣٧.

٣. العازمي: وهو ماء بقرب سجا.

٤. مران: وهو المنهل المعروف.

٥. الجامعية: عيون في وادي الفرع، وتسمى الجامعية وهي للجامع.

٦. نبيه: وهي لعشيرة العتول من الصوابر من العوازم.

٧. شعبا: وتعتبر من مواطنهم القديمة الخاصة بهم.^(١)

(ديارهم في زمن البداوة الأخير)

في زمن البداوة والتنقل وراء مواقع الماء والكلأ، كانت الأكثرية من قبيلة (العوازم) تنتقل في كافة أرجاء الكويت بلا استثناء، وأما في السعودية فهم ينتقلون في المنطقة المحيطة بوادي المياه من الشرق والشمال (السوده) ومنهم من توغل جنوباً وسكن القطيف والاحساء، ولهم عدة هجر في المملكة العربية السعودية نذكر منها ما يلي:

(١) - عتيق ٢ - ثاج ٣ - الحناه ٤ - السفانية ٥ - نقيز ٦ - النقيز ٧ - جحيضه ٨ - أبرق الكبرى ٩ - جهاجم .. وغيرها.^(٢)

(البلدان التي يتواجد فيها العوازم اليوم)

يستوطن العوازم اليوم (البحرين) و (قطر)^(٣) و (الأردن)^(٤) و (مصر)^(٥) و (اليمن)^(٦) ويتواجد جلهم في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية:

١ - دولة الكويت:

تنتشر قبيلة (العوازم) في اكثر مناطق الكويت ويكونون اكبر تجمع قبلي. وفي جريدة الرأي العام الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٥/١/١٩٧١م - نظراً لضخامة عدد قبيلة العوازم فقد حصلت على مساحات واسعة في التملك وتمتد بيوت العوازم من قلب العاصمة بدءاً من مسجد الجامع الكبير إلى وزارة الكهرباء يضاف إلى ذلك محلة الصوابر الممتدة من شارع مبارك الكبير إلى البحر شرقاً كما إن العوازم ملكوا منطقة السواحل من الفنتاس إلى الصبية بما في ذلك جزيرة بويان حتى جزيرة أم النمل.

^(١) العبيد: قبيلة العوازم ص ٢٦.

^(٢) حمد الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية.

^(٣) محمد أحمد غنيم: التخصر في المجتمع القطري، ص ٢٢٥.

^(٤) الطيب: موسوعة القبائل العربية - المجلد الثاني ج ٢ ص ٤٠٩.

^(٥) المصدر السابق ص ٤٠٩ - ٤١٠.

^(٦) محمد بن أحمد العقيلي: ديوان السلطانين ص ٤٣.

٢- المملكة العربية السعودية:

- أ- في المنطقة الغربية (خاصة المدينة المنورة).
- ب- في المنطقة الوسطى (خاصة منطقة السدير في نجد - الغاط).^(١)
- ج- في المنطقة الشمالية (خاصة جهاجم وقریات الملح ، ^(٢) وكذلك قرب حائل).
- د- في المنطقة الشرقية (لهم فيها عدة هجر وقد ذكرنا بعضها).
- هـ- في المنطقة الجنوبية (خاصة المخلاف السليماني - جيزان وكذلك جزيرة فرسان).

(العوازم بين صفحات التاريخ)

١- العوازم في صدر الاسلام:

(ورد لقب العازمي والعازمية في أحداث صدر الاسلام، الا انها على ما يبدو تأتي في صيغة لقب عائلي).^(٣)

٢- العوازم في القرن السادس الهجري:

(ورد ذكرهم في منتصف القرن السادس الهجري كبطن من بطون قبائل همدان اليمنية ذات الصيت والشهرة، وذلك إثر الصراع الدموي الذي شهدته مناطقهم في اقليم (الحجور) نتيجة للنزاع المذهبي بين السنة والاسماعيلية، والذي قاده الأخوين المتنازعين (الخطاب) و(سليمان) ابناء السلطان الحسن بن ابي الحفاظ الحجوري ، حيث ورد ذكر (العوازم) في شعر سليمان وهو سني المذهب على أنهم من أنصاره وعزوته فيقول في شعره:

يا ضاحك البرق في باك من السحب	تالله جد ساكن الروحاء والحدب
وصب منهمر الشئوب أرض بني	شمس إنهم من أنجد العرب
والواشجين والأنجاد خالصة	من (العوازم) أعواني على النؤب ^(٤)
عشائري وبني عمي ومن جمعت	أعراقنا ودماننا لحمة النسب

^(١) مقدمة ديوان فهد الجافور ص ١٢.

^(٢) الطيب: موسوعة القبائل العربية - المجلد الثاني ج ٢ ص ٤٠٣-٤٠٨.

^(٣) العبيد: قبيلة العوازم ص ٢٤.

^(٤) ديوان السلطانين ، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي ص ١٣٤.

والراجح أن (العوازم) هم (العامريون) الذين رحلوا إلى عمان في زمن الدولة (العيونيه) بعد سقوط حكم (القرامطة) على يد (عبد الله بن علي العيوني) سنة ٤٧٠هـ، وذلك إثر اصطدام (بني عامر) مع (عبد الله العيوني) بسبب قطع (عبد الله العيوني) ما كان لرؤساء (بني عامر) من الفوائد والجريات التي أجريت لهم أيام (القرامطة) فاجمعوا على حربه.^(١) وبعد انتصار (عبد الله العيوني) على (بني عامر) من على كبار السن والنساء والصبيه ورحلهم إلى بلاد عمان، وقد اتجهوا بعد ذلك إلى بلاد اليمن حيث حالقوا (بني جل) من قبيلة (الحجور) يجمعهم معها الحلف ولا يجمعهم النسب.^(٢)

٣- العوازم في القرن التاسع الهجري:

قال ابن بسام : (ثم دخلت سنة ٨٥٨هـ وفيها غزا (زامل بن جبر العقيلي العامري) من الاحساء ومعه جنود كثيرة من الحاضرة والبادية ، وقصدوا بوادي زغب و(العوازم) وهم على (اللهابة) فصحبهم وأخذهم وقتل منهم عدة رجال، ثم رجع إلى وطنه.^(٣) وقال ايضا: (ثم دخلت سنة ٨٧٩هـ ، وفي هذه اخذوا آل كثير و(العوازم) و(زغب) قافلة كبيرة لأهل نجد على (اللسافة) وهي خارجة من البصرة وفيها من الأموال والامتعة شيء كثير.^(٤)

٤- العوازم في القرن العاشر الهجري:

قال ابن بسام: (ثم دخلت سنة ٩٠٠هـ ، وفي هذه السنة غزا (أجود ابن زامل) من الاحساء ، بجنود كثيرة من الحاضرة والبادية وصبح بوادي زغب و(العوازم) وهتيم على (ثاج) وغنم منهم شيئا كثيرا وقتل عدة رجال من الفريقين، ثم توجه إلى نجد وصبح (الدواسر) على الرويضة، وأخذهم وقتل منهم عدة رجال).^(٥)

(١) ابن عبد القادر : تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء ، في القديم والجديد ص ١٠١ .

(٢) الطيب: موسوعة القبائل العربية ٢م ج ٢ ص ٢٦٩ .

(٣) ابن بسام: تحفة المشتاق ص ١٠ (انظر كتاب: من اخبار القبائل في نجد ص ٢٠-٢١).

(٤) المصدر السابق. (انظر كتاب: قبيلة العوازم ص ٨١ وال ١٠٠٠ سنة الغامضة من تاريخ نجد، تأليف: عبد الرحمن بن زيد السويداء ٤٢/٢).

(٥) المصدر السابق (انظر كتاب: من اخبار القبائل في نجد ص ٢٩).

وقال ايضا: (ثم دخلت سنة ٩٥٥هـ ، في هذه صبحت عنزه (العوازم) و (زغب) على ثاج ، وأخذوهم وقتلوا منهم عدة رجال.^(١) قال البدراني: (ولا يستبعد ان تكون هذه الغارة تأديبية أو انتقامية بسبب ما تعرضت له قوافل (عنزه) من الاعتداءات المتكررة من هذه القبائل.^(٢)

قال د. أحمد المزيني : (وظل اسم العوازم يتردد في المصادر اخلية كقوة لا يستهان بها في هذا الاقليم (شرق الجزيرة العربية) واحدى القبائل الرئيسية هناك حتى انهم كانوا المسؤولين عن مقتل الوالي العثماني في الاحساء (محمد أفندي) عام ٩٥٥هـ).^(٣)

٥ - العوازم في القرن الحادي عشر الهجري:

قال العصامي: (وفي سنة ثمانين وألف وقعة الشريف: حمود بن عبد الله بن حسن مع الظفير ، وكان قبلها عدة وقعات: وقعه مع عنزه، وقعه مع بني حسين، ووقعه هتيم و(العوازم) ووقعه مطير وغيرهم.^(٤)

قال البدراني: (وقعه (طلال) بين الشريف والعوازم سنة ١٠٨٠هـ ، حيث نازل شريف مكة (العوازم) عند جبل (طلال) المشهور في عاليه (نجد) وقد أبلى العوازم في هذه الواقعة بلاءاً حسناً ، وفي ذلك يقول شاعرهم من الشعر العامي:

يا طلال المسمى كما أنك منيف شفت فعل العوازم بجمع الشريف

^(١) المصدر السابق، (انظر كتاب : من اخبار القبائل في نجد ص ٤٥).

^(٢) فاتر بن موسى البدراني الحربي: من اخبار القبائل في نجد ص ٤٥.

^(٣) د. أحمد المزيني : أنساب الاسر والقبائل في الكويت ص ١٦٠.

^(٤) العصامي : سبط النجوم العوالي ٥١٢/٤ (انظر كتاب: من اخبار القبائل في نجد ص ٧٠، وقد اوردهم تحت حوادث سنة

١٠٧٩هـ).

ثم قال: وبالنسبة فهناك قبيلة العوازم المشهورة في شرق الجزيرة كما ان هناك العوازم فخذ من قبيلة عتيبه، وللأسف فان المصادر التاريخية المكتوبة لا توضح ايهما المقصود هنا ، لكننا اوردنا الخبر لأنه من حوادث بادية نجد.^(١)

قلت: أشعار العوازم هي خير دليل وتقطع قول كل خطيب، ولو كان المقصود بعوازم (عتيبه) لذكرت عتيبه في الاشعار وندلل بما جاء في الاشعار ان المقصود هم العوازم في المنطقة الشرقية والكويت ، بدليل ذكر (جبر بن جامع) وهو شيخ العوازم آنذاك، وقد تسلسل منه (آل جامع) وهم امراء العوازم للآن.

٦- العوازم في القرن الثاني عشر الهجري:

القحط الشديد المسمى (سمدان) سنة ١١١٤ هـ ، قال الفاخري: (وهي اول سمدان القحط والغلاء الذي سمد - أي هلك - فيه الحجاز وكثير من العربان، والمقصود بالحجاز أي اهل الحجاز وقبائله، وقال ابن ربيعة : (وهي سنة سمدان) (العوازم) والمقصود هلاك العوازم من شدة القحط.^(٢)

قال ابن بسام (وفي سنة ١١٤٠ هـ - ورد مسير الشريف محسن بن عبد الله بن ابي نعي وبعض عربان الحجاز ومعه تحالف قبلي يضم كلا من عنزه وعدوان وغيرهم لقتال الظفير ومعهم (العوازم) وبنو حسين وعسكر الطرفان على موضع (الساقبي) في الخرج وبعد شهر من القتال لم يستطع أي من الجانبين حسم الأمر لصالحه، ولكن استنجد الشريف محسن بحاكم الاحساء والقطيف علي بن محمد آل حميد الذي سرعان ما وصل إلى الخرج على رأس قوات كثيره من الحاضرة والبادية لنجدة الشريف وحلفائه وكانت النتيجة إنهزام الظفير وحلفائهم.^(٣)

^(١) فايز البدواني : من اخبار القبائل في نجد ص ٧١-٧٢ ، الطبعة الثانية.

^(٢) المصدر السابق ص ٩٤.

^(٣) ابن بسام: تحفة المشتاق ص ٧٤.

وانظر كتاب: بنو خالد وعلاقتهم بنجد ص ٢٢٤ تأليف: عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهي.

السنة	الحدث	الموضع
٥٥٠هـ-١١٥٤م	مساندة (العوازم) للسلطان سليمان ابن الحسن بن ابي الحفاظ الحجوري ضد أخيه السلطان الخطاب.	اقليم الحجور من بلاد اليمن.
٨٥٨هـ-١٤٥٤م	مهاجمة رئيس الاحساء الجبري للعوازم	اللاهية
٨٧٩هـ-١٤٧٤م	أخذ (العوازم) قافلة لأهل نجد وهي خارجة من البصرة.	الصفاء
٩٠٠هـ-١٤٩٤م	مهاجمة رئيس الاحساء الجبري للعوازم	ثاج
٩٥٥هـ-١٥٤٨م	مهاجمة عنزة للعوازم	-
٩٥٥هـ-١٥٤٨م	مقتل الوالي العثماني الطاغية (محمد الأفندي) على يد العوازم.	الاحساء
١٠٧٩هـ-١٦٦٩م	وقعة بين الشريف والعوازم.	-
١٠٨٠هـ-١٦٧٠م	وقعة بين الشريف والعوازم	جبل طلال في عاليه نجد
١١١٤هـ-١٧٠٢م	تأثر العوازم بالقحط الشديد	-
١١٤٠هـ-١٧٢٨م	وقعة بين الشريف والعوازم	الساقى بالخرج

(جدول يوضح أشهر الأحداث التاريخية التي مرت بها قبيلة العوازم)
حسب المراجع التاريخية القديمة

الباب الثالث:

إستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبيئة البحرية

تعتبر قبيلة العوازم أول قبيلة تحضرت وسكنت الكويت ، غير ان بعض المصادر اشارت إلى بدء إستيطانهم الكويت ، وقالت : ربما يكون في عهد نزول (الصباح) الأسرة الحاكمة^(١) بينما ترجح مراجع أخرى انهم تحددوا اليها بعد (الصباح) بزمن قليل جدا لوجود الحضور التي امتلكوها في جزر (الكويت) قبل أي احد من الكويتيين.^(٢)

• ومن الأدلة على ذلك وجود أماكن كثيرة في الكويت سميت باسم (العوازم) نذكر منها

ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

١. أبيار جعيدان: نسبة إلى جعيدان العازمي وتقع بالقرب من حقل برقان.
٢. خبارى العوازم: تقع شمال الكويت.
٣. خيرة العوازم: تقع شمال غرب الجهراء.
٤. خيرة الملاعبة: نسبة للملاعبة - احد افخاذ قبيلة العوازم- وموقعها شرق ضلع القرين.
٥. صيهده العوازم: يقع غرب جليب الشيوخ.
٦. ضليع وخبرة الحمد: موقعان قرب كراع المرو نسبة إلى آل محمد احدى أسر العوازم.
٧. ضليعات مسعيد: تقع جنوب كراع المرو نسبة إلى مسعيد البريكي العازمي.
٨. مشاش النواعمة: موقع قرب الدعيمي، نسبة إلى النواعمة فخذ من أفخاذ العوازم.
٩. مشاش ابن حنينان: يقع جنوب عريفجان، نسبة إلى ابن حنينان العازمي (شيخ المساحة وأحد أبطال العوازم).
١٠. منطقة الصوابر: نسبة إلى الصوابر وهم فخذ من العوازم.
١١. الصابريه: نسبة إلى امرأة من الصوابر- دفنت في ذلك المكان وسمي الموقع باسمها.

(١) مجلة العربي : العدد ٣٧، ديسمبر سنة ١٩٦١م.

(٢) عبد العزيز الرشيد، مجلة الكويت: الجزء ٦ من المجلد الأول.

١٢. فريج العوازم: حي من أحياء الكويت القديمة، كان يسكنه العوازم ، يقع في شمال المرقاب ويمتد حتى سوق التجار.

١٣. شارع العوازم : شارع في السالمية نسبة اليهم.

١٤. شارع مساعد العازمي: شارع في السالمية نسبة إلى الشيخ مساعد العازمي، أول طبيب كويتي.^(١)

لقد شارك العوازم في بناء الكويت منذ نشأتها والدفاع عنها عبر التاريخ، فقد اشترك (الدواس) في صد أول غزوة بحرية تعرضت لها الكويت، والمسماه وقعة (الرقه) في عهد عبد الله الأول - الحاكم الثاني للكويت - حيث قام بتجهيز سفينتين تحملان اربعين مقاتلا من العوازم.^(٢)

ولهم أسطول من السفن يعمل في الكويت ، وفيما يلي اسماء بعض نواخذة السفن العاملة في غوص اللؤلؤ منذ أوائل هذا القرن.^(٣)

١ - مفرح الاصفر.	٨ - عقيل بن عقال.
٢ - صالح راضي الأذينة.	٩ - علي عقيل بن عقال.
٣ - خليف مثير الأذينة.	١٠ - عبد الله بن عقال.
٤ - حجرف بن عقيل .	١١ - محمد سعود بن صويلح.
٥ - خليفة بن عقيل.	١٢ - راضي مرشد الشنيتير.
٦ - سعود مطلق المحجان.	١٣ - فرحان ناجي العريهر.
٧ - ناصر الغريب.	١٤ - علي عبد الله العجران.

^(١) مقدمة ديوان فهد الجالور ص ١٥-١٧.

^(٢) العبيد: قبيلة العوازم ص ٤٨.

^(٣) المصدر السابق ص ٦٢.

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| ٢٣- راشد المدعج. | ١٥- حمود صالح الهراڻ. |
| ٢٤- فالڇ عبڻڊ المروڇ. | ١٦- ځلفة صالح الهراڻ. |
| ٢٥- مطلق ناصر العوڃان. | ١٧- سعود بن بنڻان. |
| ٢٦- سالم بن لوفان. | ١٨- موسى عبڻ الله العبڻڻان. |
| ٢٧- مبارك مرزوق الڇرڻص. | ١٩- عبڻڊ المرتكڻ. |
| ٢٨- سعود بن مهنان. | ٢٠- عبڻڊ نصار أبو لبقه. |
| ٢٩- سعد بن مهنان. | ٢١- غصاب الفرڻشڻ. |
| | ٢٢- محمد المدعج. |

تم التمهيد

القصائد حسب تسلسل وقوعها زمنيّاً

(لمحة من تاريخ العوازم)

(في الحجاز وعالية نجد)

العناية بالشعر النبطي وتتبع مصادره ومدلولاته يمكن ان يساعدنا في القاء بعض الأضواء على تاريخ قبيلة (العوازم) حيث استطعنا عن طريقه ان نحدد اماكنهم في الحجاز وعالية نجد كما سبق بيانه، وكذلك استطعنا ان نتعرف على الحوادث المهمة التي مرت بهم، فقد وردت اشعار تؤكد وقوع معارك كثيرة بينهم وبين الشريف -حاكم الحجاز- وكذلك بينهم وبين عدة قبائل.

ويتضح من أشعارهم إنه لم يطيب لهم المقام في بوادي الحجاز وعالية نجد، فهاجر أكثرهم إلى شمال شرق الجزيرة العربية ، وذلك لعدة أسباب أهمها:

- ١- إحساسهم بإنعدام الطمأنينة ، حيث إصطدموا مع الاشراف السلطنة الحاكمة في الحجاز آنذاك وبعض القبائل في حروب طاحنة.
- ٢- السنوات العجاف التي مرت على تلك المنطقة.
- ٣- وكذلك تتبعا لهجرات قومهم بنو عامر التي توالى قديماً إلى شمال شرق الجزيرة العربية.

تري قلينا

قال أحد عبيد (جبر بن جامع) - أمير العوازم آنذاك ^(١) - هذه القصيدة ، ومناسبتها إنه لما قرر العوازم الارتحال إلى شرق الجزيرة العربية بعد الحرب مع الشريف ، أمر أحد عبيده ان يدفن قليبه حتى لا يستفيد منها جنود الشريف، ولما فرغ العبد من دفن القليب ، ارسل إلى الأمير (جبر) هذه القصيدةن ويبدو على ملامح قصيدته أنه متحسر على دفنها: ^(٢)

^(١) (آل جامع) أمراء قبيلة العوازم بالوراثه، ولا تزال امارتهم قائمة حتى يومنا هذا.

^(٢) انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص ١٠٢-١٠٣.

ترى قلينا تسعة أبواع طولها
 ليا تزايد وردها قربوا لها
 ولا يشتكي العطشان من واهج الظما
 شرقي (ضربون) وغربي (عافل)
 ليا روى منها المعنى صميلة
 قريب من البطحا وتلجى للصفاء
 ترى جهها يروى ثمانين أباعر
 حفظها يا عم ما غريتك بها
 لو أعرف إنني ناجع ثم راجع
 ومن جهها نشرب بطول عقال
 مخاطر حديد باجتوال محال
 يسرح ولو أن النجوم حيال
 والعصر من (خطما) عليها إظلال
 صدر على وادي الحجون ومال
 والركن من يم الشعيب هيال
 وغريفها يروي العالمين كمال
 من خوفتي رجال تذكرها لرجال
 لحط على جال القلب خيال

ياما ذبحنا بنجد

بمناسبة الحروب المتتابعة بين العوازم من جهة، وبين الشريف وبعض القبائل من جهة
 أخرى ، قال الشاعر القديم: لافي الجبيهه العازمي قصيدة وهو يتذكر أمجاد قومه
 وبطولاتهم، وكذلك ليذكر الاعداء والشامتين به بقوة وسطوة قبيلته وهيبته، وان هذه
 الحروب التي جعلت قومه يهاجرون من ديارهم ومسقط رأسهم ليست مقياسا لضعفهم بل
 مقياسا لقوتهم وشجاعتهم التي جعلتهم يتحدون السلطة ويقفون في وجهها ولكن الأمن
 والأمان نعمتين فضيلتين من نعم الله وهما رغبة الانسان ، فيقول في قصيدته المشهورة:^(١)

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: موسوعة القبائل العربية م ٢ ، ج ٢ ، ص ٤١٦-٤١٧ .

يقول ابن غياض لافي مثايل
 حنا العوازم وهوازن أصلنا
 حنا حينها من الهضب الأحمر
 بفتيل أفرنج وسيف وشلفا^(١)
 مر باعنا بين المدينة وصبحا^(٢)
 ياما حفرنا بنجد من زين عقله
 ياما وسمننا بنجد من زين بكره
 ياما ذبحنا بنجد من شيخ سربه^(٣)
 ياما ذبحنا بنجد من شيخ غلمه^(٤)
 والضد ناخذ بالمرايع شاته
 والضد الآخر يطلب الصلح منا
 جانا الشريف اللي كسرنا جموعه
 وآخر منها نزلة النير ناعم
 ترعى بها قطعانا ما يهمها
 ترعى طنف عشبه^(٥) إذا لاح برقه
 وعقبه تحدرنا براي شيخنا
 كل القبائل عارفين فعولنا
 يشهد لنا التاريخ والمجد فعلنا

من شاعر يلعب بيوت فصايح
 ليا عدت أصول الجدود الصحايع
 إلى خشم مبهل إلى العد مطوى الصفايع
 مضرا بهن منه أحمر الدم سايع
 ياما رعيننا عشب ذيك البطايح
 يجي جمها من مفرق الضلع فايع
 تجهها الأنظا^(٦) والوجيه الفلايح
 إلينا انقطع دخانها شيف طايح
 عليه بيضه^(٧) علقن النوايح
 ونخطها لجبر بن جامع^(٨) ذبايح
 ونعطيه مشعاب ورا البيت طايح
 وأقفى وفي جمعه كثير الجرايح
 وحلالنا يرعى بكل اللوايح
 بين الشيوخ مدورين المدايح
 وحنا لها وإن صاح بالجو صايح
 من شف زينات البكار اللقايح
 ليا جا نهار فيه كسب وربايح
 وتكتب لنا البيضاء بوسط الصفايح

(١) الفتيل: نوع من البنادق القديمة، الشلفا: الرمح القصيرة.

(٢) صبحا: جبل في الحجاز يقع في وطنهم القديم.

(٣) الأنظا: الجيش من الإبل يستعد للحرب، وفي اللغة: الهزبل.

(٤) شيخ سربه: قائد جيشه.

(٥) شيخ غلمه: سيد قومه.

(٦) بيضه: نساؤه وحلاله.

(٧) جبر بن جامع: أمير قبيلة العوازم منذ أكثر من ثلاث قرون.

(٨) طنف عشبه: أي زهره.

قصيدة الهجرة

رحل أكثر العوازم إلى شرق الجزيرة العربية على شكل هجرات تتبعاً لهجرات قومهم بني عامر، ويوضح هذه المرحلة التاريخية الشاعر: لافي الجبهة ايضاً، حيث قال قصيدة تدور معانيها حول هجرات العوازم من الحجاز وعالية نجد إلى شرق الجزيرة، وما وقع لهم في الطريق كما مدح قومهم وأشاد بقوتهم وشجاعتهم عندما اصطدموا مع ابن معمر حاكم العيينة مناصرة لقومهم العطيان في (ملهم) وذلك في منتصف القرن الحادي عشر، فيقول في قصيدته:^(١)

أولاد غياض ومن بات ساهر	على النار يلحق ما بقى من شعيلها
قلته وأنا مقابل للي دله	يبرد بها كبد ترايد مليلها
حنا وردنا (السر) لاسره الحيا	عليه الخلايق ما يهون عويلها
ووردنا (رغبا) لاسقى السيل جاهها	كبار نثايلها قليل حصيلها
ووردنا (البير) بير بها الردى	يا باغي جم الركيا تجي لها
وصبحنا دواوير على جال (ملهم)	سويته ^(٢) ما نسمع الا صويلها
سرنا وساروا ونحنا ونوخوا	وذي قرية ما عاد يربح عميلها
وسرنا وسار الله عليهم ودبروا	بايغنا روم تلظى فتيلها ^(٣)
وعروق القنا ^(٤) ما بين ربعى وبينهم	تشدي ^(٥) مواريد على جال بيرها
ياكن حس الكافريات ^(٦) بيننا	رعود من القبله صدوق مخيلها
مهبول يا معطي جبر جواده	يا عنك ما يلقي فتايل يجي لها
يحدها في موقف الموت ساعة	حتى إن زوال العمار يزيلها ^(٧)

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: قبلة العوازم ص ١٢٠-١٢١.

(٢) سويته: من أنواع الخيول العربية الاصيلية.

(٣) يقصد البنادق التركية القديمة.

(٤) القنا: الرمح.

(٥) تشدي: تشابه.

(٦) ياكن حسن الكافريات: كان صوت البنادق التي يصنعها الكفار.

(٧) يقصد في البيتين الآخرين ان الاحق هو الذي يعطي حصانه للأمير (جبر بن جامع) لأنه سوف يفتحهم به ميدان الوغى، ويوجهه إلى مقدمة الاعداء، حتى يقتل الحصان، وهذا تأكيد على شجاعة الأمير.

ألا يا رفاقتي

للشاعر القديم عايد القعمر العازمي، ومناسبتها انه حدث نزاع بين عشيرته وبين إحدى القبائل في عالية نجد من زمن قديم ، فأرسل هذه القصيدة إلى قومه في شرق الجزيرة يستنجدهم ويحثهم على القدوم كي يأخذ ثأره، وقد انجده قومه بعد هذه القصيدة: ^(١)

ما فوقها الا شدادها وصميل
والعصر في (القرنه) وزان (حقيـل)
تاخذ عليها طبختين ومقيـل
كن النعام الريد عنه جفيل
مدهل لخشفان المها ومقيـل
أدميها فوق الحزوم شليل
وعطها عليها سرحتين ومقيـل
ومن عقبها يم (الصراة) تحيل
الله من ضيم ^(٢) مداه طويل
وخذ حوضنا من جاهنا ^(٣) وشيل
يكود بدخيل من وراه دخيل
ولد (بشر) حال لكل ثقيل
أخب ولا عقب الخبيب ^(٤) حصيل

يا راكب من عندنا عيدهيه ^(٥)
تسرح من (الحجار) سقاه الحمى
تاطابك (شقرا) بلاد ابن مالك
وتاطابك (الأجدين) أجدين (مجزل)
وتاطابك (الدهنا) اقبال متعرضة
وتاطابك (الصمان) زيزا متاهه
ورد بها (جودة) من غربة النيا
وارفق بها ترى الحفاسم حالها
وقل أولاد غياض ألا يا رفاقتي
قليـنا ضرب المصاقل في الصفا
قل لهم ترى ما عاد يدي ^(٦) حقنا
اذكر لهم (شلهوب) ^(٧) هو راعي الثنا
جيته وأنا مطرود عجز من الونى

^(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص ١١٧-١١٩.

^(٢) عيدهيه: من صفات الابل القوية.

^(٣) الضيم: الظلم.

^(٤) جال القلب: قاعها.

^(٥) يدي: يدنو أو يقرب.

^(٦) شلهوب من بشر: الرجل الذي لجأ اليه الشاعر.

^(٧) الخبيب: الركض.

* وقد أجابه أحد شعراء العوازم - في شرق الجزيرة - بهذه الأبيات:

يا واصل منا لعائد قل له	إجموعنا يوم الاثنين تشيل
أيمنا مع (الطف) يمشي	وأيسرنا يرد (القريات) محيل
لعيناك يا زين المناعير ^(١) عائد	ضدك نضده لو عليه نعيّل

^(١) لعيناك يا زين المناعير : من أجلك يا ملجأ الشجعان.

(سطور من تاريخ العوازم) (في شرق الجزيرة العربية)

بسط العوازم حمايتهم على مساحة تمتد من الكويت شمالا إلى القطيف جنوبا ، وكانوا في هذا الموقع يجاورون عدة قبائل ، وكان من البديهي ان يحدث نزاع بين هذه القبائل، وسنتطرق إلى ذكر أشهر الأشعار التي قيلت بمناسبة سبع معارك فقط وهي: معركة الدسمه) و (الصبيحية) و (الطريفه) و (مريخ) و (النقيره) و (رضى) و (نقير) نسأل الله التوفيق..

السنة	الحدث	الموضع
١٢٧٠هـ-١٨٥٤م تقريبا	معركة الدسمه	مورد الدسمه - الكويت
١٢٩٥هـ-١٨٧٨م	معركة الصبيحية	مورد الصبيحية- الكويت
١٣١٢هـ-١٨٩٥م تقريبا	معركة الطريفه	مورد الطريفه- المنطقة الشرقية
١٣٣٣هـ-١٩١٥م	معركة مريخ	مورد مريخ- المنطقة الشرقية
١٣٤٢هـ-١٩٢٤م	معركة النقيره	مورد النقيره- المنطقة الشرقية
١٣٤٨هـ-١٩٢٩م	معركة رضى	مورد رضى - المنطقة الشرقية
١٣٤٨هـ-١٩٢٩م	معركة نقير	مورد نقير- المنطقة الشرقية

(جدول يوضح أشهر الأحداث التاريخية التي مرت بها قبيلة العوازم في شرق الجزيرة العربية في العصر الحديث).

حاشم العز

للشاعر: ناصر بن حبيبان العازمي^(١) (معركة الدسة)^(٢).

عبود يا مشكاي ^(٣) يا مطول اليوم	لو كنت في قيـف وعلي الظلالي
هذي ثلاث أوجاب ما ذقت مطعموم	أكود بن محرقـات الدلالي
عقب الرفاقه كني السيف مثلوم	معاد يقطع بايدات الجبالي
من لابيـتي جتني دهاويل وعلوم	صالوا عليهم ذاهبين الحلالي
جتهم جموع مع صحاصيح وحزوم	مرود ماتن مثل وصف الجبالي
لا بد ما عند العقل يجي يوم	وحدا ^(٤) تنازع مع قروم العيالي
وأنا أحمد الله حاشم العز وسلوم	واحد صدر قلبه وواحد شمالي
طريـجهم ياخذ إلى الحول مسجوم	والنقل خطر للمقابر يشالي
ملح الشفا دقوه مع كل شغوموم ^(٥)	ما هو بدق مخصفين النعالي
إن كان ما جوني على هلة التوم ^(٦)	بعت الحلال ورحت لو أني لحالي

(١) ناصر بن حبيبان: رجل عظيم، جمع بين الامارة والشجاعة والاقدام والفروسية والحكمة والشعر، شيخ المساحة وأحد ابطال العوازم البارزين في القرن التاسع عشر الميلادي.

(٢) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين تأليف: براك السبيت ص ٩١، وقد ذكر بأنها قيلت بمناسبة معركة (الطريفه) وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) عبود: ولد الشاعر، وهنا يخاطبه.

(٤) الحدا: يقصد البنادق.

(٥) الشغوموم: الفنى.

(٦) هلة التوم: حينما يهل شهر عربي.

عاداتنا في المواسم

قال الاستاذ/ عبد الرحمن العبيد : (حينما اتجه (محمد بن رشيد) لغزو الكويت رغب في التقوي بالقبائل التي يمر بها ، وحين استشار احد مرافقيه ويدعى (مبارك العذبي) عن العوازم ومدى قوتهم قال له: انك اقوى منهم ولكنك ستخسر الكثير من قومك، فعدل عن ذلك، واغتنم الفرصة أحد مرافقيه المعهود له بقيادة بعض الجيش من شيوخ شمر ويدعى (حسين بن عجل) فغزى العوازم فلم يكن النصر حليفه ولاقى حتفه في هذه الوقعة^(١) ، وقد حدثت هذه الوقعة (في الصبيحية) سنة ١٢٩٥ هـ كما في تاريخ الكويت.^(٢) وفي هذه المناسبة يقول راعي دليما:^(٣)

يا لله وأنا طالبك يا خير والي
من سرية جمعوها كل عيالي^(٤)
نخيت عود غدا في غي الاجهالي
يومن خطوا الولد ما هوب رجالي
نعم بعامر^(٥) ذلولة تلحق التالي^(٦)
يستهال البن يا قدم بفنجالي
معنا المخاييط صنع الكفر^(٨) وأكيالي
ليون عذراً تخطى تلبس الغالي
عاداتنا في المواسم نرخص المالي
(ابن عجل) طاح يوم الموسم الغالي^(٩)

تفرع لنا يوم جونا في ركاينا
لا شافت الرجل تركض ما تجنبا
يوم أشهب الملح والبارود راهنا
فوق الركائب وكنه من حباينا
قدم الركائب وحسه ما يغاينا
مع لابة^(٧) حولت بالخذ تندبنا
نكعم^(١٠) بها الشر لين إنه يجنبنا
يشوقها فعلنا يوح^(١١) ضراينا
يا حل سوامنا نرخص جلاينا^(١٢)
عاداتنا الشيخ يومه من سباينا

(١) العبيد: قبة العوازم ص ٥٧.

(٢) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت ١/ ١٣٦.

(٣) انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص ١٣٤.

(٤) عامر بن عويمر: من شجعان القبيلة الذين برز اسمهم في تلك المعركة من البريكات.

(٥) تلحق التالي: تردف المشاة اللاحقين.

(٦) اللابة: القوم.

(٧) نكعم: نصد ونعارض.

(٨) المخاييط: يقصد الرصاص الذي يصنعه الكفار.

(٩) يوح ضراينا: ان سمعت انتصاراتنا.

(١٠) يقصد بانهم يرخصون اعمارهم ويبيعونها في حومة الوغى.

(١١) الموسم الغالي: يقصد موسم القتال والاستماتة.

(بانت له الحسرات)

• للشاعر : مشحن بن فهيد (معركة الطرife).

يقول ابن فهيد الذي بات ماهر
ولا ذقت أنا من لذة النوم ساعة
أنا هاضني علم لفا عقب هجمه
علم تفاخت ما لقي من يسنعه
يا راكب من عندنا عيد هيه
منبوزت الأوراك^(١) فج لبانها
ركابها قمرم^(٢) يودي رسايلي
ملفاك (إبن^(٣) راضي) قدم يته نوقت
إبشر بفججال بيديك تصرفه
قل له ترى يذكر ثلاث ركايب
تراك منهم يا الشجاع (ابن راضي)
و(إبن سحيب)^(٤) عندكم يذكرونه
يهوشهم والدم غاشي لبايه
أنا أحمد اللي نومسه ثم أظهره
جانا المعادي قايد له سربه
بانت له الحسرات من يوم شافنا
قاده صي مورد له موهب
خلي عشا للطير والذيب والتعل^(٥)
على النبي صليت ختمة جوابي

عيني جزت يا حمود يذرف صبيها
وعزي لعين عمس منها طيها
بدباحة الجوزا وغيبة رقيها
والأقدار ما يجزع حد من مصيها
تحوع مع اليدا كما اخواع ذبيها
تشدي ربدأ^(٦) روت يم صيها^(٧)
فإن الردي ما يفتهم في مجيها
زبن الونود ليا تردى خبيها
وكبش قفاه من البنا ترجيها
يا عل أهلهن ما يداوا صويها
و(علي^(٨)) و (غشام^(٩)) تلقوا لبيها
له عادة من قبلها يحريها
ما ثمن اللي حارب من صبيها
من مابة تنسف عليه غبيها
يبي الفوايد من كدوش^(١٠) يجيها
من مزنة يطر عليه صبيها
بمسلوبه كن الخنش يلتوي بها
وراحت جواده واقف عبيها
عد النجوم وما بدا من رقيها

(١) منبوزت الأوراك: يصف الناقة القوية.

(٢) الربدأ: النعامة.

(٣) صيها: فراخها.

(٤) القرم: أي الشجاع.

(٥) ابن راضي: هو وقيان بن الغياضيه من الفقوع ، من شجعان قبيلة العوازم.

(٦) علي: هو علي الشحيثاي، من شجعان قبيلة العوازم من المساحه.

(٧) غشام: هو غشام بن حمود البليهي، من شجعان قبيلة العوازم من الهدالين.

(٨) علي بن سحيب : من شجعان القبيلة ، من المساحه.

(٩) كدوش: الحصان الردي.

(١٠) التعل: أي التعلب.

محتمين العرب

• للشاعر: مطلق بن سويد الهيم^(١) ، (معركة مريخ).

يا لله إني طالبك يا الولي منشي المخيل^(٢)
تنصر اللي باللقا فعلهم فعل جميل
المعادي إن عادانا سقيناه الغليل
بالملاقي نذبح الشيخ والبقا^(٣) الأصيل
كم صبي في نخانا^(٤) على راسه غميل
وكم هنوف من سبب لابتني تشكي الحليل^(٥)
عقب رفقتها مع الشوق واللبس الجميل
محتمين العرب من يوم بندقنا فتيل
بأم خمس اللي تفرق عميل من عميل
يا رموق العين يا راعي القرن الطويل^(٦)
يا النشامي الرجله فيها في ظليل
هيه^(٧) ياخطيب احذرک من بنت الدليل

عالمن كون الليالي وعالم غيبها
يكرمون الجار عاداتهم من طيبها
كاس مر يشلع الكبد حين يصيبها
لين خلتنا الجنائز يكيف ذيبها
يعطي البندق وهو قبل ما يضحى بها
من تنشدها المناكيف شقت جيها
جددت لبس الزرايل^(٨) عقب صحيها
جنبوها جعل تفدونها عى بها^(٩)
من حضر فيها ها الأيام يذكر طيبها
ما سمعت من عذارينا سجي بها^(١٠)
والمذلة مثل بير دمرها سيها^(١١)
خل بنت النذل ياشين وش تبغي بها

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: قبيلة العوازم ص ١٣٠-١٣١، وقد نسبت خطأ إلى مبارك الهيم والصحيح ما اثبتناه وكذلك

كتاب: الفنون الشعبية ص ٢٠ ، تأليف عبد الله عبد العزيز الدويش.

(٢) المخيل: السحاب.

(٣) القبا: القوس.

(٤) في نخانا: أمامنا وفي جهتنا.

(٥) تشكي الحليل: تشكي فراق الزوج.

(٦) الزرايل: يقصد لبس الحداد.

(٧) عى بها: رفضنا وأبينا تسليمها.

(٨) يخاطب الفتاة الحسناء ذات العيون الساحرة والشعر الطويل.

(٩) سجي بها: اذيعها وانشرها.

(١٠) سيها: قاعها.

(١١) هيه: كلمة نداء واستفهام.

نحمد اللي عزنا

• للشاعر: فهد بن جافور^(١) (مريخ).

يوم جونا واردين لطمناهم حيام
نلطم العييل والشره ينشق الكمام
واحمضوا ربعى وربى جلاعنا الوخام
من مخاييط القرىزي مشبضت العظام
جمعنا الدلال بالصيف يارد العلام
ومن تقدم طاح في وجه هدتنا شام
ما درى إن حوض المنايا يوم حام
كان وقفنا المظاهر جا هرج تمام
ليا مشوا لين جمعهم مثل دولات النظام
من سنين ماضيه محتمين هالجهام^(٣)
والعمار مجلبه مالها سوق تسام
نومست ربعى وعدوانهم راحوا عدام
حق ربعى بالملاقي الفقاره والسنام
كاسين الطيب والمرجله يوم الزحام
عقبها على محمد صلاتي والسلام

نحمد اللي عزنا يوم جونا عايلين
مارد حنا على الكبد شين من سنين
واظهروا له لابتى ما تنوا له بحين
يوم جانا جياه كما رش الغشين
كل شغموم نهار الملاقي صيته يبين
كم صبي طاح بنحورنا جر الونين
يخسبنا يوم شفنا البارق خايفين
لابتي يوم الملاقي هل الجمع الرزين^(٢)
دبروا يوم القرىزي لباروده رنين
خابرين إفعولنا من عصور الأولين
انطحوهم لابتى عند حلوات الشنين^(٤)
ثم صارت عرصه^(٥) شيت بالمرضعين
من حضر منهم تعذر وسد الغايين
نعم في جمع (العمائر)^(٦) كعام العايلين
يوم تمت هللوا كلكم يا مسلمين

(١) انظر هذه القصيدة في ديوان فهد الجافور ص ٢٥-٢٦.

(٢) الرزين: القبل.

(٣) الجهم: الإبل.

(٤) حلوات الشنين: من صفات الإبل.

(٥) عرصه: معركة.

(٦) العمائر: فخذ من بني خالد، وتفصيل المعركة معروفة لدى الجميع.

استوت ذبحه

• للشاعر: مشبر الصابري ، (مريخ).

يوم جونا ييون العرب حلية	من قديم وحا ما عطيناها
وابلنا دونها ملح القرينزيه ^(١)	بالنوايخ نرهاها ونقداها
يوم سرنا بصبيان عواجيه ^(٢)	قامت البيض ^(٣) تنهم كل من جاها
واستوت ذبحه عند أول الهيه ^(٤)	خيلهم ردت أولها على أتلاها
همل الكسب والعدوان رجليه	وسابقة في مناره قام ينخاها
خابر فعلنا يوم (العليميه ^(٥))	هيه (الطيف ^(٦)) ما يمديه ينساها
إن صفينا مع الحاكم لنا نيه	لو وطا جمره ملزوم نوطاها

(١) ملح القرينزيه: البارود الذي يصنعه الإنجليز، والشاعر يشبه البارود بالملح.

(٢) عواجيه: ضجعان.

(٣) البيض: النساء.

(٤) الهيه: المعركة.

(٥) يوم العليميه: يقصد معركة العليمية.

(٦) هيه الطيف: يقصد معركة الطيف.

غدا عليه الصبح من لابتى ليل

• للشاعر: مبارك الحريص، (مريخ)

أنا أحمد المحمود يا (سيف) ^(١) طيله	اللي عدلها عقب هاك الدهاويل
جت من جماعتنا علوم جميله	يفرح بها اللي قبلها يسهر الليل
يا عفيت ما مقحمين الديبله	لين إنها راحت على الرجل والخيل
خلا المعادي حامل من جفيله	عن الشمال أسند نحره سهيل
حاديه ضرب يوم يوحى عويله	مثل القنوف اللي تصب المخايل ^(٢)
صفق بجمع ما بقى فيه حيله	الملح بأطرافه سوات المخاليل
ثقل ما ينحال اللي يحيله	عن الغنم والبل والبيض والشيل
خلص وهو ما كان يرضى الفشيله	غدا عليه الصبح من لابتى ليل
ذيب (الشنيقيه) ^(٣) تردى هذيله ^(٤)	ملا جحاره من ثنادي الرجاجيل ^(٥)

(١) سيف: ولد الشاعر، وهنا يخاطبه.

(٢) مثل القنوف اللي تصب المخايل: مثل الغيوم الي تصب الأمطار.

(٣) الشنيقيه: اسم مكان.

(٤) هذيله: ركضه.

(٥) تنادي الرجاجيل: يقصد لحوم الرجال القتلى.

يوم جانا شويمي

• للشاعر: محمد بن حجي الجهراني^(١) (معركة النقيرة).

أحمد الله لفانا اليوم طرشاني
إندج مع مضيق الربيع جذعاني
يوم مخلف تبين وابن عشواني^(٢)
يغتبق من لبن حلوات الألباني
مادري انه بلانا طير حوراني^(٣)
يوم جاه (الرباعي) و (ابن سبعاني)^(٤)
ويوم جانا (شويمي)^(٥) بالخبر ثاني
ثم جيناه دولة روم سلطاني^(٦)
أول الجمع (أبو فالخ)^(٧) ورجعاني^(٨)
و(ابن حنينان)^(٩) في زوجات الأذهاني
وطاح هابس عشاً للذيب سرحاني
بين (عايش) و(دهلوس الكرياني)^(١٠)
وأحمد اللي تسبب لابن عشواني

وهادت الكبد من مرلجي فيها
واستوت هية كل حكي فيها
ياخذ البل وأهلها ما حسب فيها
ويرقد الليل ما ثمن قوا فيها
صيدنا نفس (أبو تركي)^(١١) إنذارها
قالوا البل: وقال الشعل ما اديها
قال برهه تراني مرخص فيها
تسعة جموع وين اللي يلاذها
و(أبو فراج)^(١٢) وشويمي مشى فيها
كل ما كبرت القاله يحاضها
بنديق صابته لا صيب راعيها
طاح في سهلة تاذري ذوارها
هية فوق راسه وانعثر فيها

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: الفنون الشعبية ص ٢٥ تأليف: عبد الله الدويش.

(٢) ابن عشوان: هابس بن عشوان، من أبطال الجزيرة العربية وفرسانها المعدودين.

(٣) طير حوران: صفة تقال للرجل المشهور.

(٤) أبو تركي: الملك عبد العزيز آل سعود.

(٥) الرباعي وابن سبعان: من رجال الملك عبد العزيز.

(٦) شويمي: هو شويمي بن سعود بن سويمان الملعي، بطل شجاع قائد، ذلت لهيبته البوادي وصاحب اسمه الرعب، خاض معارك كثيرة، واستبسل في مواقف البطولة والاقدام حتى شهد له الاعداء قبل الاصحاب، وهو قائد معركة النقيرة، مات سنة ١٩٢٧ م.

(٧) يشبه الشاعر قومه بالجيوش السلطانية العثمانية (الروم).

(٨) أبو فالخ: مبارك الملعي، وفي رواية أخرى (ابن جامع).

(٩) رجعان: هو رجعان راعي الفحمة، من شجعان القبيلة وأبطالها البارزين من البريكات.

(١٠) أبو فراج: هو مبارك بن دريع، شيخ الصوابر، وأحد القادة الشجعان، اشترك في حروب كثيرة، وكان قائد العوازم في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠ م.

(١١) ابن حنينان: هو عايش بن حنينان، شيخ المساحمة، من شجعان القبيلة ودهاتها، قتل في معركة (الجيجوب) وبموته انقرضت

عائلة (آل حنينان) الكرمة.

(١٢) عايش الصواغ ودهلوس الكرياني: من شجعان القبيلة المعروفين الأول من (الصواويغ) والثاني من (القراشه).

يشبع الذيب والطير أبو جنحاني
في (النقيره) ذبحنا طير حوراني
ما بقى بالنقيره كود نسواني

وهجرته لابتي دقوا مبانها
واقمحي يا البويض عقيب راعيها
ما لقن يم (قريه) من يوديها^(١)

الوعد جو النقيره

• للشاعر: سعود الصقلاوي^(٢) (النقيره).
راكب اللي ما تداني العراقي^(٣)
مثل قوس عدلوه اللواعبي
يا مودي العلم خل المناصيبي
شيخنا (عبد الله^(٧)) اللي له الطيبي
محمي التالي بريـن المقاضيبي
مسقي العدوان شين المشاربي
مثل سم من مغنه ليا جيبي
ووصلوا علمي (فهد^(٨)) يا هل النبي
مثلها حر سريع المهاذيبي
يم (أبو تركي) مفر اللواليبي
خبره يوم إعتدونا الأجانيبي

من مواجيف^(٤) (الناصر^(٥)) خبابه^(٦)
منوة المطرق ليامنه أو مى به
راعي الهفوف نوح على بابـه
حر شامي على راس مراقبـه
في نهـار ثور الملح بأطنابـه
لو حريه نازح تلحق أسبابـه
مشرب الهالك على كبـد شرايـه
يا موديت العلم قبل يدري به
له زمانين مع القفر يرعى به
مثل قيـف عن سموم تـذري به
وأهـرج اللي صار يا ناقل كتابـه

(١) أورد الشيخ حمد الجاسر ثلاثة أبيات من هذه القصيدة في مجلة العرب (رجب- شعبان ١٤٠٧هـ) ص ١٢٨-١٢٩، ثم قال بعد ذلك: (ولولا ان التاريخ يطلب تدوين حوادثه كما جرت لما أشرنا إلى تلك الوقعات التي تؤثر في النفوس). قلت: وهذا هو عين الصواب، ولكن التاريخ لا يقبل من أحد مجامله.

(٢) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص ١١٢-١١٣.

(٣) ما تداني العراقيب: لا ترغب ان يمسه عرقوب الرجل، كناية عن سرعتها.

(٤) المواجيف: كرام الإبل.

(٥) الناصر: قبيلة في جنوب المنطقة الشرقية مشهورة بإبلها السريعة.

(٦) خبابه: أي مسرعة.

(٧) عبد الله بن جلوي - رحمه الله.

(٨) فهد بن عبد الله بن جلوي - رحمه الله.

يوم ابن عشوان باق المعازبي
يحسبنا أهل القرايا الحواطيبي
ويوم جانا شيخنا^(١) بالمكاتبي
ناد يا طير (الخليلين^(٢)) للذي
جا نهار فيه جدع الأصاوبي^(٣)
إجهشنا دارهم والرعايبي
وناروا العدوان من شوفة الريبي
واجه الديان راعي المطاليبي
بأم خمس اللي تفج المضاريبي
جمعهم من جمعنا ذاب تذويبي
يا مدير الشمس يم المغايبي^(٤)
نحمد الله ما نبوق الأصاحيبي
والقصير اللي نزل للمواجيبي^(٥)

رد عبد الشيخ والحرب يسعى به
يوم مندوبه يكرزه بمشعابه
جمعنا يمشي علي الجمع ما هابه
الوعد جو النقيره تعشى به
واستوى الشايب شباب وضحك نابه
واقفيننا اللي ورا العد عزابه
قصرهم خلوه والبوم غنى به
واقضى من راعي الدين طلابه
وأما تاج^(٦) اللي بها الموت تارى به
مثل غشو^(٧) حمة السيل وألوى به
مودع راعي البحر قمشي أجلابه^(٨)
والمعادي ضربنا فيه يحكى به
حاشمينه لين تفقي به ركابه

(١) يقصد شومي بن سويحان الملمي - رحمه الله.

(٢) الخليلين: مرتفعات تقع بالقرب من النقيره.

(٣) جدع الأصاوبي: قتل المصابين في المعركة ، كناية عن شدتها.

(٤) أم خمس وأم تاج: من انواع البنادق.

(٥) الفخر: غناء السيل.

(٦) يستعين بالله تعالى.

(٧) أجلابه: أرزاقه.

(٨) يقصد حقوق الجار وواجبنا تجاهه من التقدير والمساعدة.

إنشد اللي حضر

• للشاعر: سعود الصقلاوي أيضاً ، (النقيره).

يا نديبي^(١) على اللي بالرسن طاعي^(٢) نازح الدار^(٣) يدنيه بنهاريني
مع طمان الغبا^(٤) ياخذ بكواعي^(٥) مثل وصف الطفوق^(٦) من الشياهيني
يم (عبد الله) اللي بالخير شاعي مثل ضلع طويل بالمباييني
علمه بالخير يا اللي على الساعي وأذكر اللي جرى بين الحفيفيني
يوم جانا المعادي ما له سناعي جاه علم توديه الطراشيني
ويوم جا موسم ما فيه بياعي بين ضلع النقيره والخليليني
جمعنا مثل سيل يوم ينداعي^(٧) يحسب حسابه الأقصى والأدني
جمعهم قدمنا حاله تمزاعي^(٨) إنشد اللي حضر ويشوف بالعي

(١) يا نديبي: يا مندوبي أو يا رسولي.

(٢) على اللي بالرسن طاعي: على الذلول التي تطيع اللجام ، كناية عن سرعتها.

(٣) نازح الدار: يقصد الديار البعيدة.

(٤) طمان الغبا : إحدار الأرض.

(٥) الكواع: الجري السريع.

(٦) الطفوق من الشياهين: السريعة من الشياهين.

(٧) مثل سيل يوم ينداعي: مثل السيل حينما ينحدر بشدة.

(٨) جاله تمزاعي: أصيب بالثشت والانقسام.

اليومان الكبيران

• يوم رضى: ١٧ محرم ١٣٤٨هـ - ٢٤ يونيو ١٩٢٩م

• يوم نقيز: ٤ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ - ٨ سبتمبر ١٩٢٩م

تعتبر هاتين المعركتين من أشهر المعارك التي سجلها العوازم في شعرهم المتأخر ، ومن اسباب ذلك:

- ١- لأنها مصيرية جدا ، فلو انهزم العوازم لقضي على اعداد كبيرة منهم.
- ٢- لأهميتها في تاريخ الجزيرة العربية الحديث ، حيث إنها غيرت مجرى الأحداث السياسية.
- ٣- لحدائثها ، حيث أنها آخر المعارك في تاريخ قبيلة العوازم.

وفيما يلي تفصيل هاتين المعركتين من المصادر المطبوعة ، فأقول وبالله التوفيق:^(١)
قال الشيخ محمد بن عبد القادر : (... ولما اجتمعوا^(٢) عقدوا العزم على احتلال الاحساء والمدن الساحلية كالجيل والقطيف وساروا متجهين لتنفيذ خطتهم، وفي طريقهم قيل لهم: ان احياء من قبيلة العوازم نازلون على ماء يقال له (رضى) فطمعوا في أخذهم والتقوي بأموالهم ، فساروا اليهم وصبحوهم وهم غارون لا يعلمون بهم، فهبوا في وجوهم مدافعين عن أموالهم وأهلهم، وأنزل الله عليهم النصر من السماء ، فقتلوهم بالرصاص والسيوف والسكاكين وعمد البيوت وبالحجارة ، وقتلوا حملة الرايات وأخذها العوازم وهزموهم شر هزيمة لا ينمحي عارها، وكانت هذه اكبر وافحش في نفوسهم من كل شئ لأنهم يرون ان العوازم لا يكافئونهم في الشرف^(٣) والشجاعة والعدد والعدة، وفقدوا بذلك اعتزازهم بأنفسهم ومكانتهم الرفيعة عند الناس وأمن الله البلاد من شرهم.

^(١) وأما نقل المعركتين من المصادر الشفوية الموثوقة ، فهو أكبر تفصيلا وأتم معنى وأوثق نقلاً ، لأنها مؤخوذة من رجال شهدوا الحرب ، وكم فيها من الكلام الذي يندى له الجبين وتدفع منه العين ويشيب منه الرأس ولكنني فضلت نقلها من الكتب المطبوعة ليكون ذلك توفيقا للتاريخ - والله المستعان.

^(٢) اجتمع الثوار في (الوفرة) وناهر عددهم أربعة آلاف مقاتل كما في تاريخ الزركلي.

^(٣) إن هذه الكلمة من جملة الكاتب ويا للأسف هذه العلة في كثير من كتاب العرب فإنهم ينقلون النص بعلته، ولقد درجت العادة لدى القبائل العربية الكبيرة على عدم التعدي أو المساس بالقبائل (المنحجرة) الوضيعة الحسب والنسب فالحمد لله الذي أذهب الظلمة وكشف الغمة وأوضح للناس إن العوازم يكافئونهم في الشرف والشجاعة والعوازم من قبيلة كلاب بن ربيعة العامرية الموازية ذات الشرف والعزة وحمة مجدها في الجزيرة العربية ، والتاريخ لا يقبل من أحد مجاملة.

وبعد مدة لا تزيد على شهرين^(١) أرادوا أن يستعيدوا شرفهم وحسن سمعتهم وهيبتهم التي هزت جزيرة العرب والعراق والشام فجمعوا فلولهم وكانت (العوازم) تترقب غزوهم فاجتمعوا على ماء يسمى (نقير) فسار العجمان والدويش وابن مشهور اليهم في (نقير) وأغاروا عليهم فهزمهم (العوازم) شر هزيمة وقتلوا كثيرا من رجالهم فعادوا خائبين.^(٢)

وبعد معركة (نقير) رأى المعتدين شدة بطش العوازم وشجاعتهم ، فانسوا منهم ، ولجأوا إلى طلب الصلح ، وأخيرا وافق العوازم على الصلح وهم في عزة وكبرياء ، وما النصر إلا من عند الله .

لقد انبرى شعراء العوازم لتمجيد هاتين المعركتين العظيمتين ، فظهر بينهم نوابغ الشعراء ، وتبلورت شاعريتهم الفذة ، فأخرجوا لنا روائع حماسهم وفخرهم ، والآن يتوقف الكلام ليعبر الشعر .

(١) بين معركة (رضي) و (نقير) ٧٦ يوما حسب ما رواه بعض أبطال تلك المعارك الذين ما زالوا على قيد الحياة . (تحفة اليقين ص ٩٧ بالهامش).

(٢) محمد بن عبد القادر : تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد ص ٢٣١ ، وقال في نفس الكتاب ص ٢٩ اثناء كلامه عن نقير والنقيره (هما معروفان بهذا الاسم إلى يومنا هذا ، ولي (نقير) يوم من ايام العرب في منتصف القرن الرابع عشر أغار العجمان ورئيسهم (نايف ابا الكلاب) و (فيصل بن سلطان الدويش) بمن معه من مطير ، و(ابن مشهور) ومن تبعه من عنزه ، و(الدعينة) بمن معه من عتبه ، أغاروا على قبيلة (العوازم) في (نقير) ووقع بينهم قتال شديد فهزمهم العوازم وأكثروا فيهم القتل).

أشهر ما قيل في معركة (رضى) و (نقىر) من الأشعار بالك تهج الزمل

• للشاعر: حليوان بن مديعج^(١) ، (معركة رضى).

وردنا على عد عساه الدبا ودهور ^(٢)	وساعة نزلنا والبيارق تبادينا
وصاح الصياح وشبهه الورع والغندور ^(٣)	على فرع الأرض ولا بنينا محاجينا
ونطحنا البيارق والدهينه وابن مشهور	بصنايع قريز ^(٤) تلتعج في يمانينا
ركضنا عليهم ركضة واعتزى المسطور ^(٥)	يوم الخيل تدفع وأشهب الملح كاسينا
لعيناك يا شعل تلافت على المقهور	ذعرها الصياح وتلتفت في عزاويننا
طعنا لعين فاطر خلفها مصرور	لبنها عن الزاد المشرى يعزينا ^(٦)
بالك تهج الزمل يالجادل الغندور	خلي الزمل يوقف وانهمينا بأسامينا
وأحذرک عقب اليوم عن عشقه المثور	عن اللي لاجت لقوة يتقي فينا
عد الجنائز وأعرف الكون يا منصور	هذا جزا من زارنا عند أهالينا
وأمسينا فراحي والعدو رايح مكسور	وأصبحنا نمثل كونا في قهاويننا

(١) انظر هذه القصيدة في كتابك تحفة اليقين ص ١٠٣ .

(٢) العد: البئر ويقصد (رضى) ، الدبا: الجراد، الدهور: سنين القحط.

(٣) الغندور: البنت.

(٤) صنايع قريز: يقصد بالبنادق التي يصنعها الأتجليز.

(٥) المسطور: الشجاع.

(٦) لبنها من الزاد المشري يعزينا: لبنها عن الأكل الجاهز يكفينا.

تباشري بالفك

• للشاعر: حليوان بن مديع أيضاً^(١) ، (معركة نقيز).

قم أطلب الله يا الشجاع (ابن مانع)^(٢) في طلبه جعل الولي يستجيبها
أنه يعاونا على من نوانا يا مظهر الغواص من غيبها
قم شيد المثلوث في راس قاره^(٣) وضو لطرشان الخلا تهتدي بها
يا سرية جتنا تنازع بغلمه ولها ديون عندنا تدعي بها
يا مزنة جتنا شديد نوها والمسعد اللي ما يحاضي لهيها
من شقت الأنوار لرونق الضحى^(٤) فيها البنادق ما يهون نخبها
حنا حنجننا دون سمحات اللحي وهم كما بزون بعيد مقلها
جوننا مثل سيل يتبع النحو وحنا جبال جنب الماشعيها
وجونا مثل مهب الشمال ييمته وحنا كما ليلية ما سري بها
يا كن تناخينا بطراف بوشنا^(٥) لجة حدابير^(٦) غريف جليها
وش عذرنا من دون شعل^(٧) عقلت مزارث الجدان ما ينصخي بها
تسمعت حس الصباح وشوشت وتوحي عيال في اللقا تعتري بها
من ذل منكم يا النشامي يفتكر يا جت ورا الأجانب يا من يجيها

(١) أنظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين ص ١٠٤-١٠٥.

(٢) ابن مانع: هو مبارك بن مانع الملعي شيخ الملاعبة ، من الزعماء الأبطال الذين شهد لهم التاريخ بالجرأة وحسن القيادة ، وقد كان قائد غياض في معركة (نقيز) الفاصلة.

(٣) المثلوث: من أنواع بيوت الشعر، راس قاره: قمة الجبل.

(٤) من شقت الأنوار لرونق الضحى: من الفجر حتى الضحى ، يقصد وقت المعركة.

(٥) بوشنا: إبلنا.

(٦) لجة حداير: تراحم الرجال حول البئر أثناء السقي.

(٧) الشعل: الأبل التي يخالط بياضها حره ، وهي من أنفس أنواع الأبل عند العرب.

تباشري بالفك يا حم الذرا^(١)
 تنطحوا حام الرصاص وحومروا
 يا كن جضع قومهم^(٢) من قومنا
 كله لعين أثنا^(٣) تلافيت فينا
 ما أزين تهزعها بوادي الحيا
 وكله لعينه كل هرجة مجلس
 وكله لعينه كل دلة سنا في
 وكله لعينه كل بنت عانس
 خير على الجيران بالطيب والسخا
 ونعم بولد (القويعي)^(٤) غلمه
 ولد (غياض)^(٥) مثل تارس الهوى
 والكثر ما سر الجراد ليا انتشر
 وراحت مجاريهم مع السيف واشملت
 في ساعة ما يتداوى صوبها
 وبقعا على العربان يومي سببها
 خشيب^(٦) طلع في مثاني شعبيها
 طوال غواربها وحلو حليها
 يا قامت الورقا تنادي صيها^(٧)
 ناس توديهها وناس تجيها
 حلو طعمها ما ينقع سريها
 بيض العواتق ما لهجها صيها^(٨)
 ولا نهضت حجانها لصحيها
 نطاح اللقوات ياما بلي بها
 يا درعنا الضافي على ما يصيها
 أرهم على الدنيا ولا ينرهي بها
 ناس نوت فينا بنو نوي بها

(١) حم الذرا : من صفات الابل.

(٢) جضع قومهم: صرع قومهم.

(٣) خشيب طلع: نوع من الخشب، والشاعر يشبه الجثث بالخشب المتناثر في الشعيب.

(٤) الأثنا: مجموعة من الابل.

(٥) يا قامت الورقا تنادي صيها: ان قامت الورقاء تنادي فراخها، كناية عن فصل الربيع.

(٦) بيض العواتق: بياض أسفل الرقبة، ما لهجها صيها: لم يرضعها طفلها بعد، كناية عن البكارة.

(٧) ولد القويعي: نسبة إلى القوعدة بطن رئيسي في قبيلة العوازم.

(٨) ولد غياض: نسبة إلى غياض بطن رئيسي في قبيلة العوازم.

قدام ربعي

• للشاعر: حليوان بن مديعج أيضا^(١) (بعد نقير).

يا راكب اللي للرسايل تودي
بانت فوايهها بقوى وسدي
مع طلعة النجمة ركبها مقدي
قالي ما دل الدرب رس وعدي
يبنك الاخبار من كل بدي
بلاد شيخ للقبائل يصدي
(عبد العزيز) اللي كمامه معدي
ما يعتدي مثل القمر مجر هدي
النادر اللي بايمن السر هدي
واذكر لك الله مع مواريث جدي
قل له ترى اللي بالخراجي تبدي
خانوا بعد عفوك وجوني بخدي
وحنا حديناهم عن البوش حدي
كم واحد قدام ربعي يكدي
والشيخ^(٢) لولا صدته يوم صدي
وراك يا طير السعد ما تهدي
بالقيظ نرجيكم ويح بسدي
يا شوق من ريحه زباد يندي
يا عل ما حظك عليك مژدي

ما فوقها كود القلص والورادي
ولا دقها زور الجمل بالهدادي
من الطف تركبه خشوم الحمادي
قلت اقطر الممشى ولا أنت بغادي
ناس معاوشها بذاك البلادي
تكفكف الأطراف يا قيل عادي
يا زين من صكت عليه الأيادي
ولا ينرقى ضلع خشومه حدادي
ما يحضع الا في جمال الهدادي
ليا عقلوا ذرعانها والعضادي
تهرجوا فيكم بهرج وكادي
وجوعهم تشبه عمود الجرادي
بمظمنات^(٣) مع قروم نوادي
وهذاك نار وعبرته بالفوادي
خطر على بيضه تدش الحدادي
يا شيخ^(٤) ما تركب عضود الشدادي
واليوم هب لك الشتا واليرادي
ومسك ينثر عنبره بالوسادي
وعسى لكم في عرش ربي منادي^(٥)

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة القين ص ١٠١-١٠٢.

(٢) المظمنات: البنادير.

(٣) الشيخ المقصود هنا: فيصل الدويش.

(٤) الشيخ المقصود هنا: الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله.

(٥) في هذا البيت يدعو للملك عبد العزيز بالتوفيق في دنياه وآخرته.

جوناً على غرة

• للشاعر: مساعد القفدي^(١) ، (رضى).

يا الله يا الله بك العبد الموحّد يستعين
إنك تعاوننا على الله يايرين^(٢)
واللهي حضرنا كفى الله غايين
جا موسم يرخّص أعمار المستحين
في شوبة الدخان قدم الهايشين
يكود فعل قدم وجه الطيين
الا مبيعة العمار الصاملين
يكود ضرب يودع القاسي يلين
يوم التقينا في شمالي القطين
سبل وسبلنا عليهم زاهدين
وش يبي بالعم لا سهج القطين^(٣)
ما هيب معنا من عصور الأولين
وحنا على جد وبالله نستعين
لين الطريح يطيح والطيب يين
دولة هل العوجا كعام العايلين
الا ولي العرش رب العالمين

يا الله يا الله ما نبي غيرك مدد
يا رافع الرايات في بر وبلد
جوناً على غرة^(٣) وجيناها هدد^(٤)
يوم أرعد الرعاد وانهل البرد
أهل البيارق طرحوهم بالعمد
يا لابتى ما يودع الشايب ولد
ما ينطح العايل ويخلفه الوعد
في ساعة ما أحد يخليها لأحد
ليتك حضرت وشت يا شيخ البلد^(٥)
يوم إن (ابن جامع) على الشوبه ورد
يا لعن أبو عند المعقل من شرد
لو إن حلتنا^(٦) خذاها من جرد
جتنا جموع كل يوم لها عدد
حضاية للسوء لين إنه برد
هذا لهم منا وقافيههم بعد
في بريق راعيه ما عنده أحد

^(١) انظر هذه القصيدة في تحفة اليقين ص ٩٨ وقبيلة العوازم ص ١٤٢-١٤٤ والفنون الشعبية ص ١١٤.

^(٢) يايرين: خاتين.

^(٣) غرة: غفلة.

^(٤) هدد: أي مضرقين.

^(٥) شيخ البلد: هو الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله.

^(٦) لا سهج القطين: اذا استبح القطين والقطين مجموعة من بيوت الشعر.

^(٧) حلتنا: ألتنا.

بعنا العمار

• للشاعر: مساعد القفيدي ايضا ^(١) (نقير).

عقب صبي ما تشبى بالسلاح
ما شاف يوم فيه كثرا الصباح
جونا الصباح وثار مشخول الملاح ^(٢)
بعنا العمار وما غدا منا مباح
لين المعادي عاف منا ثم راح
خاون ولا عين من الخونه فلاح
من عقب كون (نقير) يغون الصلاح

يوم استحل الدين والوقت إصطفى
النار شبت فيه والجو التعق
وثار المثارا عند مخلين الفشق
ولا ينطح العيال وكل منفهق
يوم إن جمعه بأول الهيج احترق
إبليس زين له وشيطانه نهق
الزود خلاهم يعافون الفسق

ربعي العطوان ^(٣)

• للشاعر: فهد بن جافور ^(٤) (نقير).

با دين با لله ولا غيره البادي يصير
السلام أثنيه للورع وأخص الكبير
بشر المقرن ^(٥) وكزوا لأبو تركي بشير
أستوى يوم عبوس على جوبة ^(٦) نقير
وامطرت فوقه مزون مطرها حشر طير
ما وطا سيله تعشاه دالوبه ضرير

واذكر الله وأشكره عد ما رفرف وطار
لأهل العوجا مواكر صواريم الحرار
البيارق سند له وعدوانه دمار
قبل نور الصبح ينباج لوسط النهار
وبلها مثل البرد والهوا لاهوب نار
ما خلق مثله بالأكوان بالدنيا وصار

^(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص ٩٧.

^(٢) مشخول الملاح: البارود.

^(٣) العطوان (والعطيان) كلمة يقال للعوازم ، كانت لهم إمارة في (ملهم) أنظر كتاب مدينة حرملاء لصالح الطعيس ص ١٣-١٤-١٥-٢١-٨١-١١٣-٢٠١ الجزء الأول سنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

^(٤) انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص ٢٣-٢٥ تأليف: مطلق الجافور، وتحفة اليقين ص ١٢٠-١٢١، والفنون

الشعبية ص ٢٨.

^(٥) المقرن: آل سعود.

^(٦) الجوبة: الارض التي بها مورد ماء.

وردوا على العوازم وردوهم صدير
خابرين إفعول ربعي معطشت الذخير
المعقل عنده الموت طيره ما يطير
كن جضع الزلم بنحورهم جضع الهصير^(٥)
حلة العدوان ومعقل الراس الكبير
أوقدوا فيهم بالأحراق يا مظفي السعير
بشروا سبع الخلا والطيور اللي تطير
قد كسرنا جمع أبو فيصل يومه صغير
جعل ربعي بالملاقي لهم حظ كبير
ربعي العطوان عز الضعيف والقصير
لين يرغي ثاوين عندهم عقب الهدير
يوم جونا بالملاقي وجيناهم نسير
في رجا الله ثم عبد العزيز إنه يغير
صار للديرة وأهلها وما فيها صرير
نادر العقبان لوما بمخلاب صرير
سيف ماص شدرنه ما يوقئها الجفير^(٨)
لولب الحكام حبس وحيل بصير
دولته من فعل يمناه ما تاخذ قصير
ماشى درب المطاعة وعينه للفقير
يوم تمت هملوا كلكم والذكر أخير

صدروا من شوبة الملح^(١) قصاف العمار
من على عصر الفتيل^(٢) المعقل ما يزار^(٣)
شايط بأطرافه الموت شيطات العشار^(٤)
من مضارب المشوك وبالشرف القصار^(٦)
كلبوهن عند ربعي على وضح النهار
لين عافوا من طمع لابي والكل نار
العشا في جوبة نقيير ودوهم خبار
وقبل جمعه جمع الأشراف قد جاكم خبار
جمعهم يركض على الموت ليا جاله شرار
ومن نهق فسقان حطوا برجليه هجار^(٧)
ليا حصل له ينطلق همل الفتنة ونار
لين ذوب مقدم جموعهم ضرب القرار
عند طيحات التشاريع من دار لدار
من وحم عبد العزيز ابو تركي يوم ثار
خمرت منه الحباري ليا نهض وطار
ما يباع ولا تمده يمينك لليسار
شاخ في كل الجزيرة وما خذها جهار
ما تبي غير أبو تركي من العريان جار
جعل ربي ينصره عد ما سما وسار
خاتمة قبلي صلاة على سيد البشار

(١) شوبة الملح: حرارة البارود.

(٢) عصر الفتيل: عصر البنادق القديمة.

(٣) المعقل ما يزار: يقصد ان أبلنا المقيدة لا يجرؤ أحد ان يقرب منها.

(٤) شايط بأطرافه الموت شيطات العشار: مضطرب حوله الموت كاضطراب الأبل.

(٥) جضع الزلم: صرع الرجال، الهصير: الخطب.

(٦) المشوك: مشط الرصاص، الشرف القصار: من أنواع البنادق.

(٧) الهجار: القيد.

(٨) شدرنه ما يوقئها الجفير: أي حدثه لا يقيها الجفير، كناية عن السيف الحاد.

واجه العيال

• للشاعر: فهد بن جافور أيضا^(١) ، (نقى).

يوم جت سبع الطوائف خطأ ما من دليل	نحمد اللي عز ربعى على كل الجنود
وأحمد اللي عز ميزان ربعى لا يميل	إستوى يوم يا عله على الباير يعود
ولا بتى دون المعقل ^(٢) ليا بار العميل	باروا العدوان فيهم وجوهم بالجرود
مثل زلزال الرعد ياتقصف من مخيل	ثار من دون المعقل كما وصف الرعود
والمعادي قدمهم كنه الصيد الجفيل	يوم ثار الهيج لي لابة مثل الفهود
وليا نجا والذبح بالقوم من زلم وخيل	ذبجهم عند المعقل ثمان ميه وزود
ما لفى بعلوم هياتهم كود الذليل	كل طماع نكس مفلس ما جاب فود
طبعهم دايم وكسارت العظم الجليل	من فعایل لا بتي يشبع السبع الونود
واجه العيال يوم الملاقي شين يهيل	لا بتي دولة شريف عمت عين الحسود
وأحمد اللي جلا عن كبدي المر الثقيل	إشتهت كبدي متوعى وألفت الرقود

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص ٢٦.

(٢) المعقل: الميدان الذي عقلت فيه الإبل للحرب.

زعزعوا عطا

• للشاعر: فهد بن جافور ايضاً^(١) ، (نقىر).

يوم بليوا لابتى والله يعيني	نحمد اللي عالم غيب الليالي
والعدو لوزان يوم ما يزييني	جوههم العدو ان شنين العمالي
مير عيوا بالحلل المستحيني	منتوين أرقابهم وأخذ الحلالي
والمعقل عنده الجمع الرزييني	يوم جوههم مثل صيات الجمالي
وانطحوهم يوم جوههم سبحتيني	زعزعوا (عطا) ^(٢) مداغيش العيالي ^(٣)
وصرموهم يوم جوههم معتديني	إذبحوهم لابتى ذبح الصخالي
عزهم يا منشي المزن الرزييني	يا كريم ويا عليم بالحوالي
مكرميين الضيف في عسر السنيني	الضعيف عندنا يلقي إظلال

نعم يا ربعي

• للشاعر: مبارك العكيلي^(٤) ، (رضى).

حاضرين عندنا في الملاقى والصباح	نعم يا ربعي نهار الملاقى حاضرين
ما درينا إلا وجيه البيارق والصباح	يوم جونا يوم حنا على الماء غافلين

^(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص ٢٧.

^(٢) زعزعوا عطا: يتجمل اسم جدنا (عطا) نتيجة الاعتزاء به، وعطا هو: عطاء ابن ربيعة الكلبي العامري، من هوازن.

^(٣) مداغيش العيال: الشبان الشجعان.

^(٤) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص ١١٨.

إلتقيناهم مع الصوح مع حد البطين
إستوى يوم عسى الله يعين المستحين
جمعهم سبع القبائل وجونا جاردين
والتقينا في الصويهد شمالي القطين
صلهم المعادي علينا وراحوا مفلسين
نعم يا ربعي نهار الملاقى الطيبين
حذفوا بغزهم دون جرعات الحنين^(١)
إنهزم ما يلتفت طائر عنه اليقين
خابرين إفعولنا من قديمات السنين
واقترضينا بصوباننا بذبح الأولين
والخنايز قبله من (رضى) تاخذ سنين
ناد يا ذيب (بعرجون) لذيابه (حنين)^(٢)
هملوا تالي الجزيرة^(٣) ما همب معودين

واستوى يوم كثير الخساير والرياح
جالبين الروح جلب الجلايب بالمراح
سارحين من أهل (نطاع) بيون الصباح
واقترضى من راعي الدين ديانه وراح
عودوا بالدم ما عينوا راية فلاح
في نحاهم يشبع الطير خفاق الجناح
جمعهم يقلط على الموت والميت إباح
ويتمنى سابقه لو يصير لها جناح
ما نهاب الموت لاثار مشخول الملاح^(٤)
واهتينا عقب سهر الليالي بالمراح
بمعركنا سايل دمهم ملي البراح
العشا من قوم المعادي تهيا والفلاح
ومن تلوس^(٥) في ظهرها بطحها ثم راح

(١) جرعات الحنين: من صفات الابل.

(٢) مشخول الملاح: البارود.

(٣) عرجون: جبل يقع جنوبي (لاج)، حنين: نهر ماء واليوم هجرة عامره.

(٤) تالي الجزيرة: مؤخرة النهزمين.

(٥) تلوس: ركب الناقة بسرعة وهي تجري.

خلوه ربعي طايح

• للشاعر : مبارك العكيلي ايضا ، (نقير).

عساه ما يسقي نقير الشخاتير^(١)
وعساه ما يزيه مزن مزابير
مع كل يمه صار هيج ومخاسير
جو بالمعادي مير ما عينوا خير
تجمعهم ييون كسب المغاتير
وعيووا عليهم لابتي بالمعاسير
بضرب أم خمس اللي تفج النواحير
وشرف قصار في يدين المناعير
إليا تعظم رميهن به سواعير
ودون المخارم ما نجى المعاذير
وردوا وصدرنا عليهم من البير
وياما غدا من بيننا من مخاسير
كم واحد منهم رمته المقادير
وخلوه كنه من خشب طيه البير
نار المعادي وراح جمعه طمارير
صوت على ذيب النقيره مع الطير
ربع بهم يا ذيب في جوبة نقير

وعساه ما يسقيه نو الخيالي
يجنب عن البيضه ويشمل شمالي
وتهايلت ما عاد فيها عدالي
ما سرهم جمعه على كل حالي
وردوا علينا جعلهم للكمالي
بالفعل ما هو قول هرج يقالي
وضرب أم تاج مفرقة كل غالي
ليا جاهن وسط المجالس مجالي
في ملتقانا في مسيل السهالي
والعذر ما ينطح وجيه الرجالي
وياما إنقصف من بيننا من الآجالي
من الخيل ولا من نوادي العيالي
وخلوه ربعي طايح ما يشالي
وخلوا عليه أمه تكح الرمالي
ولا منهم اللي ردها للتوالي
ياكل إفتاح مبهرين الدلاي
يا عليها فيهم عقب ما جرى لي

(١) الشخاتير : المطر.

ربيعي أهل المدح

• للشاعر: مناع الفريشي، (رضى).

واعترض بنحورهم كل رماي ضرير
التقينا ساعة لين طاوع بالنير
بأم خمس اللي تفرق عثير من عثير
ليا إستوى نطل الجنائز خشيب فوق بير^(١)
في نحنا يشبع الطير والسبع الكبير
في نحنا ربيعي أهل المدح معطشت الذخير
جمع ألد (غياض) بالكون^(٢) فصال ضرير
كم صبي بالسعد ناشي عمره صغير
ذاق ضرب مشوكا يودع الهامة تطير
وكم هنوف من سبنا شكت فرقى العثير
وكم جواد باللقا عركزت منا عثير^(٣)
قايد ربي سهمنا على الراس الكبير

بايعين العمر دون المحرم والجهام^(١)
لين هملوا البيارق وهم راحوا عدام
في يدين مسبلة باللقا حدر الكتام^(٢)
نرد حوض الموت ورد المعاطيش الحيام^(٣)
ياخذ العامين ما رد لعراش العظام
يوم طاح الطاح منه الثقل ما عاد قام
و(القويي) مشعل الحرب في ليل الظلام
عجلوا به لابي ما بلغ من عمره شام
وإن طمن مضاربها صار مع ملقى الخزام
صفقت بكفوفها ولبست لبس الأحكام^(٤)
صاها عجل الندب من سريعات الولا^(٥)
ليا رماه الله رميناه ما جاله غرام

(١) دون المحرم والجهام: نقاتل دون نسانا وإبلنا.

(٢) الكتام: الغيار.

(٣) يقصد إذا صار ركام الجنائز كالخشيب الذي يلف به البئر للحفاظ عليها.

(٤) المعاطيش الحيام: الطيور الجارحة العطشانة.

(٥) الكون: الحرب.

(٦) لبس الأحكام: لبس الحداد.

(٧) عركزت منا عثير: أي تعثرت الخيول من جثث الأعداء.

(٨) سريعات الولا: البنادق.

لابقي^(١) رزين ليا جا من الحربي^(٢) نذير
لابقي لاجا الملاقي بصلفات الذخير
نقل اللي باللقا ضربها سم يسير
ليا مشينا باليماني^(٣) وثورنا الذخير
ما حلا جيب البيارق وتطريش البشير

سعد من هم لابتة في الملاقي والزحام^(٤)
خابرين بفعلنا من قديم وكل عام
وليا مشينا دولة دولة نظام
نفرح اللي غايب يرتجى رد العلام
للمناصب المواليين نوصلها الإمام^(٥)

مرخصين أعمارنا

• للشاعر: حسين القنوعوري، (رضى).

زال نون من شمال وابله نثرا
وجاه نون من جنوب بعج أكدرا
ثار هيح مثل رعاد مزن يطرأ
يوم المعادي جر سبع القبائل من ورا
إعترض دونه جموع بموت أحمرأ
ملتقين نحورهم ما اتقينا في الذرا
جمعهم ما صد عن جمعنا لين انفرا

ويتمزى يوم ربي نوى له في عدام
عجه البارود في وجه عجلات الولام
من هل العادات عقب الطمع راحوا ندام
منتوين حربنا مشتتهين أخذ الجهام
كنهم دولات روم يعسفون النظام^(٦)
مرخصين أعمارنا ماها سوق يسام
لبن خلوه النشامي خشب بير هدام

(١) لابي رزين: أي قومي شجعان.

(٢) الحربي: العدو المقاتل وليس المقصود قبيلة (حرب) الكرعة.

(٣) الزحام والدحام والهيج والموسم الغالي: من اسماء المعركة.

(٤) اليماني: السيف.

(٥) الإمام: إذا ورد اسم أبو تركي أو الامام فإن المقصود هو جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه

وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

(٦) يشبه الشاعر قومه بالجنود النظامية العثمانية (الروم).

وابتليناهم بسم المنايا الأصفرا
ويوم المعادي شاف بالعين شوف المنكرا
عقب ثوب العز منا لبس ثوب العرا
ويوم جانا المعادي يمشي ببيرق أخضرا
إنقلب ينهم جواده من الفود أعذرا
ويوم المعادي شاف الحشاير دبرا
يوم زلت حسبته للعوازم دبرا
والمعادي يوم ربي نواه بمخسرا
قاده اللي صاب كونه بحد الأبهرا
استوى يوم عليهم نهار أقشرا
كم صبي في نحنا لدمه ننثرا
نحمد الله فايزين بيوم المحضرا
دولة للشيخ نمشي على ما دبرا
وليا صلحنا صلحنا مثل شرب السكر

في نهار داخن الملح غادي له عسام^(١)
قام ينهم سابقه قال عمري يا سلام
ذبحت قومه وعينه جزت حلو المنام
طاير في راسه الخمر من تون وعام
يوم شاف الوقع في راعي البيرق شمام
واقتدى به طارش الموت ما وصل الخيام
ما درى أنا نذبح الشيخ من عصر الكمام^(٢)
بايق مع سارق الجار مدهون الرسام
في مميل الجمع يوم إنسرح ما عاد قام
صاح صياح المنايا بعدوان الإمام
ياجت اللقوات خلي عليه الطير حام
كل ما جتنا الحرايب وردت العلام
يا بدت له حاجة كننا دولة نظام
والمعادي تقتضي منه ليا جانا الدحام

(١) العسام: الغبار.

(٢) عصر الكمام: أي العصر القديم.

زعزع المرحوم

• للشاعر: مبارك الحريص ، (رضى).

هيض اللعاب ^(١) جمع على العايل سطا
ليا اعتزوا بالعود وردوا كما ورد القطا
شيخنا سبل وحنا وطننا ما وطا
زعزع المرحوم بالكون شاينا عطا ^(٢)
يوم أخذنا بالصويهد شوي بلابطا
كم صبي بس تالي حياته بالنحطا
وش تبي في حية الهيب يا راعي الخطا
هيه يا اللي تعمل البن بالهيل إخلطا
لا يحطون المحاجي ^(٣) ولا فيهم ذليل
في سموم القيط ورد على قيف ظليل
لا تهيفينا ولا صار ممشانا ثقيل
لين بواق القصابر تزايد بالجفيل
ساوقوا قدام ربعي مزينة الدخيل
من ضرايب لابتي طاح بالمنحنى قتيل
ما يروز ^(٤) جموعنا في اللقا كود الهيل
صبها للي هزم باللقا جمع القبيل ^(٥)

محتمين الدار

• للشاعر: مبارك الهولي، (نقى)

محتمين الدار يوم العج ثاير
وأهل الديرة غدوا مثل الجحاير
يوم أبو تركي حداه القيط عنا
ما صفا له من جنوده كود حنا

^(١) هيض اللعاب : آثار الشاعر .

^(٢) لا يحطون المحاجي: لا يعملون الخنادق.

^(٣) يقصد انه سوف يتجلجل اسم جدنا (عطا) نتيجة الاعزاء به، وهو (عطاء بن ربيعة الكلابي العامري) من هوازن.

^(٤) يروز: يعتدي.

^(٥) جمع القبيل: جمع القبائل المتحالفة ضد قومه.

إعترضنا دون سيفه والجزاير^(١)
الفشق قد راح من عرض الخساير
حين جونا فيه كثرنا الخساير
في رضى ذبحوا ، وذبحوا بالنقاير
كل ما جونا بطحناهم كساير
عقب كون نكير تيهنا العشائير

محتمين الحبل والسوده وطننا
غير شقص فوق عيرات نصنا
عند خفرات^(٢) يصيحن ونحنا
من قلط يبي الشرف ما عادتنا
لين كزوا يطلبون الصلح منا
والحريب ألقى يبي المخلص منا^(٣)

على رضى

• للشاعر: فليح الصواغ ، (رضى).

على رضى جتنا مزون لها سد
رشاشها ملح القريزي يتراعد
وردوا وصدرونا عليهم من العد
وهم جموع تذهب اللي بعدد
رجلينا يركض على القوم ما صد
وجانا المعادي لا رحم جده الجدد
من ضرب صبيان العوازم تنكد
عود معيف خاطره عقب ما كد

دوق هواها ونوها غادن رداف
اللي ليا سمعها أصمع القلب ينلاف
مصدار ما هقيت به نرجع خلاف
وحنا قليل مير بالهوش ننشاف
وخيانا الواحد كما دولة أشراف
مداد مير الظبي ترميه الأصداف
ما صدق إن القوم تنوي بالأنكاف
وعود معيف خاطره عقب ما شاف

(١) السيف والجزاير: يقصد البحر والبر.

(٢) الخفرات: النساء.

(٣) الحريب: العدو المقاتل ، ويقصد في هذا البيت أن قومه جعلوا الإبل تسرح وترعى دون الحرس عليها، لأنهم قاتلوا المعتدين حتى إنتشر الأمن في ديارهم.

نعم يا كسابة الطائلة

• للشاعر: فليح الصواغ أيضا ، (نقير).

يحسبون الشعل عدم ييون قسومها	يوم جو دون النقيره يينون الخيام
يودع العين الشقيه تهيد بنومها	فوق جال نقير جا موسم يجلى الملام
لين كبدى عن صداها جلا الله لومها	إستوى يوم عبوس يشيب به الغلام
مثل زلزال الرعد في صدوق غيومها	وإستوى في كل يومه صباح به كنام
ونجتهد بالطيب والمرجله وعلومها	عند حلوات اللبن نلحق الشارد ملام
والجنايز خلعت للسباع وحومها	ما أسندم لين أشهب الملح خلاهم عدام
ربعي اللي يفرح الغايين علومها	نعم يا كسابة الطائلة يوم الزحام
واحد جاب المعقل وجاب هدومها	أحد جاب البنادق على متنه شمام
نحمي المركاض والنفس في مقسومها	واحد جاب البيارق وفرق للجهم

فعنا عليهم

• للشاعر: فليح الصواغ أيضا ، (نقير)

طرش على الضبعة تجيب عياها	ياذيب يا اللي مسكنك عند البتيل ^(١)
خمسين مع خمسين معه أمثالها	طرش علي ذيب المعجل يستحيل
خلفا ترزم للسحور إعيائها	جونا ييون العرب والخلف الهجيل

(١) البتيل: جبل يقع شرقي (تاج).

فعلنا عليهم فوعة تبرى الغليل
من طلعة النجمة ليأحل المقييل
وانغاش المعادي ما حوش حصيل
حرأ^(١) نهار الكون تكسر بالليل
أوحى المشوك فوق راسه له عويل
لين الجنائز ما لقت من شالها
فلهية الكدرا عليه إظلالها
يكود قومه ما يسرك حالها
ما ردها يوم اللقا خيالها
وحرك على الحمراء وزاد إجفالها

جدنا واحد

• للشاعر: سالم بن محمد الحكري ، (نقىر)

راكب اللي يا مشت تدرج دراج الغزال
نصها شيخ البلد ريف خلفات هجال
قل ترانا طيبين ولا جانا خمال
يا مخيل هل وأبله^(٣) شمالي البعال^(٤)
كن رش المزن عج السبايا والكيال
والبيارق ركبت من جنوب ومن شمال
إصطفقنا في أيسر البيت في حد السهال
ويوم حمى السوق وأحموه خطلان العيال^(٥)
هيه يا ركابها شد فيها لا تطير
يم أبو تركي زبون الجنى والقصير
أنت عنا غبت واللي حضر ما فيه خير^(٢)
في جنوبي الخليلين في بيضة نقير
والرعد فيه البرد قاصف العمر الصغير
في نهار بايعين الطويله بالقصير
وأستوى يوم عبوس يثور به الذخير
كم صبي طايح بيننا دمه يحير

(١) الحمراء: نوع من الخيول.

(٢) اللي حضر ما فيه خير: يقصد السرية التي أرسلت لمساعدة العوازم فإنها لم تفعل شيئا لأن مهمتها كانت توصيل السلاح فقط.

(٣) يا مخيل هل وأبله: أسلوب تعجب، حيث يتعجب الشاعر من البنادق التي يخرج منها دخان يشبه المخيل وهو السحاب كما يخرج منها رصاص يشبه وقع المطر.

(٤) البعال والخليلين: مرتفعات تقع بالقرب من (نقىر).

(٥) خطلان العيال: الشبان الشجعان.

قومهم يصابهم باللقا منا جفال
كلبونا نسل رجال بعيال الحلال
ليا صالحنا مثل در المباهيل الهجال^(١)
وأنت يا سايق على الدور فنجال الدلال
وأنت يا رادع شفاياه يا زين الخيال^(٢)
أطمحي للي يحول ليا جاله مجال
ساوقوا قدامنا ما يشيلون الكسير
جدنا واحد ومن غيرنا ما نستعير
وليا حاربنا سم داب مع القرصه يسير^(٣)
أقصر الفنجال عن كل مرعوب ينير
لا تعشقين الهداني^(٤) عسى عمره قصير
في نهار داخن الملح غادي له غشير

بايعين أرواحنا

• للشاعر: سالم بن محمد الحكري ايضا، (نقير).

راكب اللي يامشي يقعه أذان النسم
إليا أنصرم ظبيان مثل الوحيش إليا أنصرم
علمه علم من الراس لا تكتب قلم
يا الإمام ربوعك اللي مصافينك طغم
كم عطيته من جواد على الغاره تكم
يا الإمام إحذر بجبل الردي لا تحترم
دارب لياهج مثل الفريد من النعام
العصير مروحن طارشي لولد الإمام^(٥)
والكتاب اللي مكفيه مردود الكلام
يا الإمام.. أطفيت سراق جاره بالطعام
غير يا عبد العزيز الجواني والخيام
ينقطع بك في عسير الليالي في الظلام

(١) در المباهيل الهجال: لبن النوق الخلوية.

(٢) كان يقال عن (بني كلاب) اجداد العوازم بأنهم كالأفعى التي إن تركتها تركتك وان وطأتها عضتك، وهذه الصفة لا تزال تنطبق على احفادهم العوازم، قال خالد الفرج: والبدو الآخرون يشبهونهم بالحية التي لا تعدي ولكنها تعطب من يتعرض لها وهذه الصفة تنطبق عليهم. (انظر قبيلة العوازم ص ٦٨).

(٣) يخاطب الفتاة الحسنة ذات الثغر الجميل.

(٤) الهداني: الجيان.

(٥) ولد الإمام: هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله.

كنهم دولات روم يعسفون النظام^(١)
تفرح اللي غايب يرتجي رد العلام
بايعين أرواحنا مالها سوق يسام
والحياة وغيها عند جلالي الغمام
وعقب اللي ما تجي هرجته صدق تمام

إلتزم باللي إلبا قيل جله لك لزوم
إلبا مشينا بالبيارق وصفينا القدم
بايعين الروح في موسم بيع اللحم
جعل عمر فيه راعيه يفجر ينصرم^(٢)
خابر جده تعشاه جدي في الغنم

مزنة في شعيب فقير

• للشاعر: صالح الغضوري العنزي ، (نقى).

أمطرت واستهلت باشهب الملح غيره
يوم شبوا أهل البل في متلاهم سعيره
وأحمد الله عليهم كل كون كسيره
ما درى إنها على اللي مشتبهها عسيره
قال: يا رجال خلوها عليهم مغيره
محتسين لقومه كل شرفا قصيره
وصار في وسط جمع المعادين نطل العثيره^(٣)
وإحشروهم بسوى الموت والله حشيره
لين كل توسع وانهزم في منيره
والمعادي ربعه ذبحوا بالجريره

مزنة في شعيب فقير هلت مطرها
صار دخانها والزلّم كثرت عثرها
قومهم يوم غارت ربي اللي كسرهما
المعادي إشتهى عرب رعت في ديرها
يوم حضب جموعه والبيارق نشرها
ما درى أن العوازم قاضين نحرها
وقومهم يوم غارت عودت مع عثرها
وإذبحوها العوازم وركبوا في نحرها
ولى الأدبار من ضرب العوازم حشرها
شيخهم عاف قومه يوم ربي عثرها

^(١) ينصرم: يهلك.

^(٢) يقصد قومه ويشبههم بالجيش النظامية العثمانية (الروم).

^(٣) نطل العثيره: الخيل القتلى.

شاف ما عاد له بالكون هذا نصيره
 ما اتقى عن ربوعه يوم شاف الكبيره
 سعد من عانه الله بالليالي العسيره
 من نطحهم يعود في جموعه ضريره
 ذا ذبيح ولد عمه وهذا عشيره

يطلب الصلح.. عاف تالي قشرها
 (شيخ غايض)^(١) يذكر كل شوبه حضرها
 و (ابن جامع) جموعه ربي اللي نصرها
 من قديم على العدوان يذكر ظفرها
 كم هنوف من الخوان هلت عبرها

سعد منهم نهار الضيق ربع له

• للشاعر: صالح الغضوري أيضا ، (نقى).

إفهموا في جواب قايله زيني
 بالوصايف مثل طفق الشياهي
 منوت اللي يودي العلم من حيني
 قل تراهم على العادة ضريري
 بأم خمس الطويله وأم تاجيني
 ذارين على ذبح المسميني
 ومن نطحهم يعود خاطره شيني
 والعوازم على الهوش متواصيني
 عدت القوم عن كل السواديني
 عودوا عن محارمهم معيفيني

صالح الغضوري يلعب جواب له
 يا نديبي على اللي زينوا دله
 يا مشي كن يا طاله على مله^(٢)
 يا لفيت المعادي ولايته قل له
 العوازم معين عن الحله
 سعد منهم نهار الضيق ربع له
 دولة ليا مشت ما تطري الزله
 ويوم جتهم جموع المعادين منهله
 دون شهب الغوارب حاشة السله
 يوم نار الدخن والقوم منسله

^(١) شيخ غايض: هو مبارك بن مانع الملعي، شيخ (الملاعبة) وقائد (غياض) في معركة (نقى).

^(٢) كن يا طاله على مله: كأنه يطا على الجمر، كناية عن السرعة.

والبيارق خذوهم من هله كله
يوم نار المعادي جعله العله
يحسبن العوازم لقطه الجله
ما درى ان العوازم محتسبن له

واحد غبه ودوه عيني
عاف شردان من كسب البعاري
يوم يجلب على سوق الدكاكيني
من بغى حربهم للحرب مضحيني

بشر العرجا

• للشاعر: زهير الموابجي ، (نقيز).

يوم المعادي جانا بقومانه يسير
يوم قومانه علينا أرهشت قامت تغير
يوم جيناهم وجونا وثورنا الذخير
يوم جانا عادي ما حسب فينا الفضير
بشر العرجا^(١) مع الطير والسبع الكبير
واستوى يوم على المعتدي طيره ما يطير
عنده اللي حاضره يوم صمل بالمغير
لابتي لاجا الملاقي لهم حظ كبير
من سباب ضربهم في محشمة القصير
وكل خلق الله جمعهم علينا إلا الظفير
حاسبن بقتلنا مير جعله ما يصير

منتوينا يوم ربي حمدته ما جداه
إندلجنا عنهم ما حسبنا للحياه
ضربنا اللي جاه والله ليبطي ما نساه
لين خليناه ما يلتفت يم خوياه
بالعشا من قوم المعادي يوم الله رماه
عاف من طرش العوازم وعمره ما رجاه
قام يجهد سابقه يوم سو الله حداه
يذبكون الشيخ عاداتهم بأول بداه
يشيع الذيب الموالي ويشيع ما وراه
مشتهين البوش^(٢) والبوش دونه من حماه
جعل راعي النو الأقرش إلينا جانا لقاءه

(١) العرجا: الضبعه.

(٢) البوش: الإبل.

يوم شفناهم

• للشاعر: زهير الموابجي أيضا ، (نقير).

ما فهقنا اليوم هذا ليوم من وراه	ويوم شفناهم عدينا عليهم صاملين
وسط جو نقير عجه تركز في سماه	إستوى يوم عبوس يهيل المرضعين
جمعنا للجمع الأدنى أعدمه يوم إمتلاه	إليا مشينا ضربنا يودع القاسي يلين
لبن خلا حلتته والوطن اللي بغاه	إمتلحناهم مع الجومع حد البطين
في نحاهم ينطلون العشا للي إشتهاه	نعم يا ربعي نهار الملاقى الطيين
من سبايب ضربنا طاح يوم الله رماه	كم صبي نسدحه دون جرعات الحنين
إدرك عنا وخط السرايا من وراه	شيخهم يا لابتى صار عيار ذهين
صد عنا ما بغانا وثن للحياة	هو درى إنا نذبح الشيخ من طول السنين
قال انا دينت وإثريه مشتال بلاه	هسه الشيطان يبغي حلال المسلمين
يم حضران بعضهم يكبون الصلاه	وهمل اهجره وخلا الإخوان الصالحين
لين نذهبهم ونذبح قرايعهم بداه	كل ما زل الشهر جو علينا زاهمين
وليت (ابن مانع) عن الصلح عيا ما بغاه	ويم زل الكون جونا علينا مصلحين

سبلوا خطلان الأيدي

• للشاعر: براك القعمر ، (نقير).

يا مخيل هل وابله تبرر وانتثر
هبة ما ذكر مثلها في يوم غير
أرعد الرعاد بالنو وانهل المطر
سبلوا خطلان الأيدي^(١) ورموا بالغتر
ضربنا في الراس ولا النحر ولا الظهر
شوف عيني في المعادي كول وانعثر
من حضر عند المعقل تجمل واستتر
شيخنا^(٢) اللي قوم الدين والدين إنتصر
فوق جو نقير نشر هماليله^(٣) عليه
من شمال ومن جنوب محوطن عليه
رشها صنع القريري مع اللي يحتضيه
لين خلوا راعي الدين دينه يقتضيه
ما تطيح إلا بمضرا بها اللي نشتهيه
ما ثنوا له لابتة يوم صكينا عليه
ومن ركض مع أول الجمع سلم لي عليه
ما حكم حكم الشريعة يمشيهم عليه

كسبنا البيارق

• للشاعر: براك القعمر أيضا ، (ألقاها في حضرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - يرحمه الله).

قال براك العوازم جواب قد جرى
الأمير مبارك الملعي في الملقى
نبحه^(٤) القعمر وجده ولد عم الأمير
يوم جضع الزلم^(٥) في نحورنا مثل الهصير^(٦)

(١) هماليله: أمطاره.

(٢) خطلان الأيدي: الشجعان.

(٣) يقصد بالشيخ: جلالة الملك عبد العزيز آل سعود - يرحمه الله.

(٤) النبح: هو البتر بالرأي أي اللقب، ويقصد الشاعر بأن أجداده القعامرة (آل قعمر) ينتمون إلى فخذ (الملاعبة) من غياض، كما ينتمي إلى فخذ (الملاعبة) عشيرتي الطباقيين والقعاقيب.

(٥) جضع الزلم: صرع الرجال.

(٦) الهصير: الخطب.

يوم ناطحنا البيارق شفنا المنكرا
إلتقينا وأمطر الموت والسد إنفري
كم صبي في نحنا يضيع به الرجا
وابتليناهم وصار المثار له حلا
شيخ كسبنا البيارق بفعل يخبرا
سته جنك وحنا على جوبة (رضى)
شيخ هذا قيل لبراك والجاري جرى
شيخ حنا دولة لك بلا هرج وعطا

جا نهار صافي الريش ما يحرز يطير
لين راحت سلقة الجمع والأول دمير
ياكله صنع القريزي ويلهمه الذخير
بالهنادي والمخاييط والسيف الشطير
سندن يمك بصدق وواجهك البشير
وخمسة جنك وحنا على جوبة (نقى)
كان هرجى كذب قل هالسوالف ما تصير
في يدك دولة نظام على الدرب العسير

يا لفيت العوازم

• للشاعر: راضي بن حسين الخالدي^(١)، (رضى).

يا نديبي ترحل فوق عجلات الهذيل	أشقر اللون يعجب راكبه يوم راح
مزينه بالسفايف والشداد الجميل	يا انتحي بالوطا يسبق خفوق الجناح
ينشر الصبح مني والعرب له مقيـل	ثم ينصا زمام الحرب وينحر "فلاح" ^(٢)
يا لفيت العوازم أنت عني وكيـل	إرفع الصوت في بيضاً تذب النياح
عل حظ العوازم دائماً ما يميل	علمهم للسعد ليا صوتوا بالفلاح
عند أهلكم وعند البـل وعند الحـليل	يا العوازم عسى من مات منكم مباح
كل بيضا نحر ترفع بصوت طويل	يزهمن النشاما كل ما جا صباح
يوم ضبعة "رضى" تعوي للذيب "البـتـيل"	عينت رزقها متناضدٍ بالبراح
كل قـرم شجاع وكل قـباً أصـيل	خليو جثتن تذري عليها الرياح
البيارق خذوها من يدين اللـذـيل	عود بعلته وسقوه سم الذحاح
راح يطوي مع البـيدا غدا له جـفـيل	خفت من ضربهم خفوك يا أبو جناح
إنكسر جمعهم ما عود إلا قـلـيل	لوه صكت عليه الخيل ما عاد راح

^(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص ١٢٨.

^(٢) فلاح: هو فلاح بن جامع - أمير العوازم.

العوازم حذفوا بالغتر

• للشاعر: مصلط بن عصمان الخالدي^(١) (رضى).

مزنة هلّت وجاله غثير	بين نجد وبين سيف البحر
واستهلت وأمطرت بالذخير	واختلط عجه وملح القهر
بأم خمس والهنادي شقير	كنهم في ساعة المختصر
خير اللي ما درى يا البشير	وسط لم الناس رد الخبير
كان قالوا هرجتك ما تصير	قل هذا البريق وهذا الفخر
أقبل "الحربي" ^(٢) بقوم كثير	والعوازم حذفوا بالغتر
دون شعل بالمظامي صدير	سرحوها يوم جاهها النذر
يوم ضاع الشور والمستشير	عزموا بالله وراي الظفر
ثم شربة من قراح غدِير	عقب مركاض بصنع الكفر
جبرنا في كل درب عسير	ليتنا معهم بخير وشر
خشرتن معهم على ما يصير	بالخرايب يوم ربي ومر
عزنا من عزكم يا الأمير ^(٣)	ليأغبا علم وعلمٍ ظهر
دام "أبو تركي" علينا يشير	هو هوانا من جميع البشر

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص ١٢٩-١٣٠.

(٢) الحربي: يقصد المهاجمين وليس قبيلة (حرب) الكريمة.

(٣) الأمير: يقصد فلاح بن جامع - أمير العوازم.

آل عطا

• للشاعر: خالد الفرّج^(١) ، (رفعت إلى الملك عبد العزيز آل سعود- رحمه الله- إثر قدومه إلى الجبيل يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٤٨هـ).

وإن أنس للتاريخ لا أنس موقفا
بداء وأخلاق الحضارة هذبت
فظلوا على إخلاصهم وولائهم
وما (العازمي) عند العدى غير لقمة
هناك على (الوفراء) باتت جموعهم
وقد أرسلوا نحو "الدويش" بداره
وساقوا ألوف المارقين أمامهم
فأرضاهم القوم الميامين في (رضى)
فولوا ولم يلووا فلا الإبن منقذ
لقد هاله فقد إبنه وهو ساعده
فأدركه اليأس المميت فماله
فقرر إتيان العوازم حاسباً
وما كاد يلقى في "النقاير" جمعهم
ويكفيه أن الله أخزى عتوه
تنازل يبغي الصلح عن كبريائه
ولكنه أمر من الله نافذ

لآل عطا^(٢) في صدقهم إذ تصلبوا^(٣)
حواشيهم في فعلها فتهذبوا
وليس لهم الا ولاؤك مذهب
تساغ والا شربة الماء تشرب
وشادوا بيوت الحرب فيها وطبوا
فأغروه أن الجهل بالعقل يلعب
وليس لهم غير العوازم مأرب
بضربة من للحق يرضى ويغضب
أباه ولا يلوي على إبنه الأب
ومن معه من خيرة القوم منكب
سوى الضربة القصوى وهل ثم مضرب
بأن اسمه عند العوازم مرعب
إذا هو من أيدي العوازم يعطب
فذل الله إذ لم يكن قط يحسب
وأي "دويش" للعوازم يرهب
يعز فيعطى أو يذل فيسلب

(١) انظر هذه القصيدة في ديوان خالد الفرّج ص ٦٩-٧٠ تحقيق خالد سعود الزيد.

(٢) يقول خالد الفرّج في ديوانه (آل عطا قبيلة العوازم التي كانت مخلصه فقاومت الثوار وهزمتهم في رضى).

(٣) إذ تصلبوا: من الصلابة أي الشدة والقوة.

إنهض البيرق

• للشاعر: مجبل بن عبد الله بن مرضي ، (رضى)

يا "فلاح"^(١) الطيب راعيه وجهه فيه نور
إنهض البيرق لربك عسى حظك يشور
إتبع ربع سعوا بالخرائب والأمور
مشنا لين نتعاقب مثل حذف البزور
راعى المطلاب ياخذ مطالبه حضور
في نهار تنفجع منه غران البزور
لعن أبو المعادي كيف بمعاذيه يبور
يا الله المطلب عجل عليهم بالدبور^(٢)
إرتفع كانك تبي المدح عن كسر الجناح
إعتصم بالله وعط الحرب حقه يا فلاح
مع صلاة الصبح يا زين رقتهم صباح
والفشق نرمله مثل الزعيري^(٣) بالبراح
من خشوم سلاحنا يونس الموت الذحاح
والعشا نرمله للطير خفاق الجناح
آمنوا به يحسبونه على درب النصاح
بيضهم^(٤) عقب الوناسه يحطن الصباح

(١) فلاح بن جامع - أمير العوازم.

(٢) الزعيري: نوع من الجراد.

(٣) الدبور: الهلاك.

(٤) بيضهم: نسايتهم.

حذف الجنائز

• للشاعر: محمد بن جرمان ، (نقير)

يا مخيل يحن وتطر مزونه	فوق جوبة نقير أمطر هماليه
يوم ثور عجاج الخيل بركونه	المخاييط والدم الحمر سيله
يا سلامي على ربع يصالونه	يوم قالوا على الخوان تسيله
يحسبن الخوان الموت ينسونه	والمعقل وخذ ما سرته خيله
يوم شاف المعادي الموت بعيونه	همل البيت في وسط معاميله
همل البيت والصيوان وصحونه	قال جاذوب قوم ما بها حيله
ما نزل لين حط الضلع من دونه	بالخليين ويمدد درايله
ليت عبد العزيز يشوف بعيونه	يوم قالوا على الخوان تسيله ^(١)
ذبحة الشيخ باللقوات مسنونه	كم عقيد جعلنا الله غرايله
كن حذف الجنائز من هل الخونه	مثل حذف الخشب في طارف نخيله

^(١) هذا الشطر مكرر ولعله خطأ من الرواة.

البيارق خديناها

• للشاعر: حمد الغربة، (نقيز).

بارقه يشتعل بأطراف الأمزاني	يا مخيل سكب عجه ودخانه
وأوله راقص به كل ديقاني	الولي يدفعه والموت جناحه
صار يوم عبوس يزوغ الأذهاني	إجتمع واصطفق من قير عكنانه
لين وروه ما جا أبوه سلطاني	ما حمد نعمته مغويه شيطانه
لين جثايا المعتدي بالخذ ملياني	يوم كف الهلل وانكف ربانه
لين وصل المعتدي المذبح الثاني	ساقهم يوم ولي العرش ما عانه
فعلنا بالنقا ما هوب غدراني	كل شيخ كسرنا شذرة إسنانه
البيارق خديناها بالأيمني	بالملاقي حلاة الفعل نيشانه
الحوال الإبن آخي فالهم شاني	وأهل الكذب راحوا ما لهم خانه

ناطحوهم بالطويلات

• للشاعر: فهد الشختلي ، (نقيير).

كبدي اللي عليها المرزافاتي
توما زان كيفي عقب ضيقاتي
يوم صالوا أهل البوقه خوناتي
يوم جونا صلاة الصبح سيراتي
نهضوا بالبيارق سبع عدواتي
قدمهم لابتي ما همب هوزاتي
لابتي ناطحوهم بالطويلاتي
ما يجيهم من الأنداز خفاتي
يوم جا للفشق لجلاج وأصواتي
هللوا كنهم وقت الصلواتي
كم صبي نعي عمره بوناتي
والمشوك غدا في راسه أشتاتي
يوم خطو الولد ما فيه فزعاتي
غاتره فعلنا في كل هيأتي
والمعادي لو إنه قلط ماتي
والمعادي يحسب العرب هيتاتي
كان بذبابه الخليان هزلاتي
وأشبعي يا الطيور اللي جميعاتي

وانجلى يوم جا علم الفرح كله
وأحمد اللي جلا عن كبدي العله
كل قوم من الأجناب مجتله
يحسبون الضبابه تسهج الحله
معتدين علينا والعوين الله
سعد منهم نهار الضيق ربع له
والعمار أرخصوها في سبيل الله
في نهار الملاقي ما بهم ذله
مثل مزن به الغدران منهلته
لابة باللقا ما تطري الزله
في مطيحه ومضرايه مجيد له
وأدبروا يوم بانت فيهم الخله
لو يطيح الأخو ما شاله أخوله
كم شيخ جعلنا الله زوال له
سال دمه على دم ابن عم له
طامع صار مطماعه زوال له
أشبع يا الحنادي ثم نادي له
من لحم خارين الدين والملة

استوت لقوه

• للشاعر: سعد العجيلي ، (نقيير)

يوم جمع المعادي ثار باروده	ثم جونا مع البارود أورادي
مثل زافات عد كثرت أوروده	لو ضيع دليله رايه الغادي
جمعنا ليا نطحهم يركض جهوده	لين راحوا صدير عقب ميرادي
والبيارق من العدوان مردوده	عقب صنع الكفر ليا جاله إرعادي
واستوت لقوة بالفعل مشهودة	ذبحهم بالجنايز ماله عداددي
عقب ضرب المشوك خلوا السوده	ساوقوا يوم شافوا فعلنا زادي
من بغى حربنا نعطينه مقصوده	لين يرك بليا عقل وقيادي

نعم يا لابتي

• للشاعر: عوينان الكريباني ، (رضى).

أحمد الله لفونا اليوم طريقه	علموني بعلم وانسمح بالي
بشروني عساها بالكباريه	غير من مات معه الدم شلاي
نعم يا لابتي حضاية الهيه	فعلهم حطني عند العرب غالي
إعذرونا ترى حنا جلاويه	البحر حدنا والدمع همالي
أعرفونا منازيل الرميثيه	واعتدونا عساهم ما لهم تالي

ربعي أهل الرايات

• للشاعر: صايل بن هملي^(١) (نقيير).

ربعي أهل الرايات والراي الرفيع	ليا قلط المثلوث في يوم الزحام
والعمر يوم الملاقى له نبيع	نركهن مع الدخان لاثار العسام
لين الصعب من ضرب ربعي يستطيع	نفرح بعيد يحترى رد العلام

^(١) هذه القصيدة ناقصة ، وقد فقدت كثير من قصائد الشاعر الحارثي القدام : صايل بن هملي الملعي - رحمه الله.

(أشهر ما قاله الشاعر سعود الصقلاوي العازمي)

في معركة (رضى) و (نقى)

يعتبر الشاعر الكبير : (سعود الصقلاوي) المتوفي سنة ١٩٤٢م من الشعراء الذين صهرتهم المصائب ، وصبتهم في قالب الخيال المرير ، وهزتهم العواطف العاتية من غير رحمة ولا هوادة بسبب الظروف القاسية التي مرت بها قبيلته ، فجاء شعره واقعيا ومؤثرا لما يجيش به فؤاده ويغلي منه صدره.

وقد بلغ مجموع قصائده في هذا الكتاب (١٣) قصيدة ، وهو بالتأكيد أكثر من ذلك ، ولكن هذا ما استطعت جمعه ، ويا حبذا أن يجمع ديوان هذا الشاعر الكبير الذي طالما جند لسانه للدفاع عن قبيلته في أصعب الظروف التي مرت بها.

وقد كانت النية متجهة إلى جمع ديوانه في كتاب مستقل ولكن .. ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

ما نهاب الموت

• للشاعر : سعود الصقلاوي^(١) (نقير).

راكب اللي تقطع الدو^(٢) في زين الخبيب^(٣)
يا مودي العلم ياللي على بنت النجيب^(٤)
تنحر اللي صاير دونهم دو يهيب
شب ضوا في المراقيب للغايب تجيب
جعل غمر^(٥) تقضب النوم عينه للطيب
يا مسوي حسة البن تنوه السريب
إترك اللي في المواجب عن ربه يغيب
يا ابن مانع وصل العلم ابن جامع حبيب
إنهم اللي فيه شوباش بالصوت الصليب
محتمين الدار بالخوف^(٦) وإشرب يا شريب
مثل ريدا^(٧) تنهض الريش يم عياها
لا تغر من الرسن يوم زاد جفاها
لين (ابو دارع)^(٨) وقف بالشليل أو ماها
لين غياب العوازم تيحك رجاءها
ما تشوعه لابتة يوم سمع أفعائها
وخطر وه الأوله لايجي فنجاءها
يوم ضيان العوازم تشب أشعائها
وإنهم اللي فيه شوباش^(٩) من عياها
والردي الرجل ما ينوش جهاها
يوم كل هايب ما بغى منزاهها

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة البقن تأليف براك البيت ص ١١٤-١١٥. وقد ذكر بانها قيلت في معركة (النقير) وهو

خطاً والصحيح ما ألبناه.

(٢) الدو: الأرض البعيدة الخالية من البشر والدواب.

(٣) الخبيب : ركض الإبل .

(٤) الريدا: النعامة.

(٥) بنت النجيب: الناقة القوية.

(٦) أبو دارع: دهلوس الكرياني.

(٧) الغمر: الولد.

(٨) الشوباش: حالة هستيرية تصيب الرجل الشجاع أثناء ذكر الحرب والنخوة.

(٩) محتمين الدار بالخوف: حينما ديارنا أثناء الشدائد والحروب.

دارنا اللي يوم ثار البلا جيناها
 ما نهاب الموت ننزل على نزاها
 لين ينسى الدار ابن محقه^(٢) وجاها
 وقال المعادي دارك بغى منزاها
 اعترضنا مثل طعس حدته رماها
 بأم خمس اللي مخايطها تعبها
 ويتهززع مثل بير تهدم جاها
 واسمهل اللي على الكبد عقب غلاها

تنهم السوده من الصيف رجعان وحيب^(١)
 دارنا حناها لا عوى ذيب لذيب
 نازلوهم منزل عقبه الخاطر يطيب
 يوم جاك العلم يا شيخ وعلوم القضيب^(٣)
 ويوم جا جمع المعادي مثل سيل الشعيب
 نفهق الأول على اللي وراه من الحريب
 وانقلب جمع المعادين يوم ألقى عطيب
 وأحمد اللي بدل الحال بالحال العجيب

أعجبوني بني عمي

• للشاعر: سعود الصقلاوي^(٤) ، (رضى).

عادل الميل عن ميله ليا مالي^(٥)
 هية^(٦) تودع الشيايب جهالي
 في طوارف (رضى) من يم الأثمالي
 إختلطنا الضحى رجلى وخيالي

يا مدير القمر يم المفايي
 هاضني دون زينات الخالبي^(٦)
 إستوت هيه بين المعاطبي
 يوم كثر المشارا والتنادبي

^(١) رجعان راعي الفحمة وحيب بن جامع.

^(٢) ابن محقه: اسم جبل.

^(٣) القضيب : الأسير.

^(٤) انظر هذه القصيدة في: تحفة اليقين ص ١١١ ، وقبيلة العوازم ص ١٢٢-١٢٣.

^(٥) في هذا البيت يستعين بالله تعالى.

^(٦) هاضني دون زينات الخاليب: شغلني دون الإبل.

^(٧) الهية: المعركة الشديدة.

واعجبوني بني عمي تعاجبي
مثل سيل حدر له من محاضي^(٢)
بالخاجي تقاضينا تقاضيني
يشبع الذيب وطيور المراقيبي
أهل الجيش لقوها المشاعبي
وأهل الخيل زينات المهاذبي

في نحاهم تكوز^(١) كل مشوالي^(٢)
يا تحمل شعبيه يدهم الجالي
وأدبرت قوم المعادي عقب الأنغالي
يوم صافي الملح جاله تزلزالي
جنبوها الرديف وخلوا التالي
مثل صيد من الأوناس جفالي

عَلِّمُوا بفعولنا

• للشاعر: سعود الصقلاوي، ((نقى)).

هيض القصاد^(٤) فعل العوازم يوم صار
يا مخيل هل وابله شمال واستدار
رشه البارود تظفر به الشرف القصار
صبح العدووان نوه وخلاهم دمار
وانقلب للمعادين وأردف عليهم من يسار

يوم واق النايفه^(٥) هيضه مراقبها
فيه برد للمناعير يوم لعبها
وأم خمس موسعة في اللقا مضربها
مثل نار فوقها المانثر وأطفئ بها
لين نارت خيلهم ما تعوج أرقابها

(١) تكوز: سقط.

(٢) المشوال: الفرس تشول بديلها.

(٣) الخاضيب: مجاري الميول.

(٤) هيض القصاد: آثار الشاعر.

(٥) واق النايفه: قمة الجبل.

شاي ف له عندنا شيففن يدعى بها
مثل بياع الجلايب^(٢) على قصابها
فوق حىلا ضمرا منتوي ركابها
ليا ليفتوا ديرة الغرب يا جياها
تلبس الثوب الغير عقب زين ثيابها
والسيوف الصافيه لا تهد نصابها
يوم كل بار بالدار ناظر نابها

ويوم راعي البىرق^(١) أعذر من البىرق ونار
لابتي لاجا الملاقى يبيعون العمار
هيه يا الطرشان ياللى تودون الأخبار
علما بفعلونا وأهرجوا هرج القرار
كم هنوف من الخوان ملبسها حمار^(٣)
يا الإمام إحلم ترى الليل يقفاه النهار
مخمين الدار يوم المعادي فيه بار^(٤)

ذبة الراس الكبير

• للشاعر: سعود الصقلاوي ، (نقىر)

فيه ضوا تاكل اللي يجي لاهوبها
مثل رجاف الرعد فى ثقيل أنصوبها
نجله يم الحنادي^(٥) يجي من صوبها
عاف منزل النقىره وعاف دروبها

يا مخيل هل وابله على جوبة نقىر
فى نهار غيب الشمس يوم إن الذخير
كم صبي فى نخانا من البندق يعير
يوم المعادي جاب الرغى عقب الهدير

(١) راعي البىرق: حامل الراية من المعتدين.

(٢) الجلايب: الغنم المعدة للذبح.

(٣) ملبسها حمار: يقصد ملابس الزينة أيام الرخاء والسعادة.

(٤) فيه بار: فيه خيانه.

(٥) الحنادي: جمع حنديه نوع من الطيور الجارحة.

يحسبن الدار يالاه بس روح ونشير^(١)
واخسارة مركب الخيل عند اللي ينير
يا مزين حسة البن يا القرم البصير
هيه يا الصباب يا اللي تبي الدله تسير
إضرب الغابات واللي من المولى يصير
لابتي عاداتهم ذبحة الراس الكبير

وقبله العدوان وأهل الوطن عيوبها
في نهار يا أهل الخيل جا ما جوبها^(٢)
لا تجي الذلان يوم جودت عرقوبها
خص ربع في اللقا يسترون عيوبها
والآجال موقوفات على مكتوبها
والليالي من قديم على مسحوبها

إعتصمنا بالله الواحد

• للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى).

هيه ياطرشان يا اللي تجون أبو فهد^(٣)
إلتقيا في (رضى) ليت يا شيخ البلد^(٤)
يوم ثار الجمع للجمع والداخن ركذ
واعتصمنا بالله الواحد الفرد الصمد
كم هنوف شقت الجيب من عقب الولد
فضهم ضرب المشوك مثل ضرب البرد

علموا بفعلونا وأهرجوا هرج نظيف
حاضر وتشوف يوم جرى مثل الصريف^(٥)
إعترض بنحورهم كل رماي ذريف
في سموم القيظ من دون زينات العطيف^(٦)
علموها يوم جوها مراديد النكيف^(٧)
يحسبون جموعنا جمع بدوان خفيف

(١) يظن بأن الديار مهملة لا يوجد فيها من يحميها.

(٢) جا ماجوبها: حان وقت الواجب على الفرسان من الاستبسال.

(٣) أبو فهد: عبد الله بن جلوي - رحمه الله.

(٤) شيخ البلد: يقصد شيخ الاحساء وهو عبد الله بن جلوي.

(٥) الصريف: معركة مشهورة.

(٦) زينات العطيف: الإبل.

(٧) مراديد النكيف: الذين يأتون باسماء القتلى بعد دفنهم.

لأبقي لأجا الملاقى حضر معهم سعد^(١)

حسنه بإيمانهم مثل رجاف الرعد

محتسين مفرقات الوليف من الوليف^(٢)

بندق تقضي اللوازم لأبار الخليف

ربنا اللي ذكرنا

• للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى).

يا نديبي على اللي تقطع النيه

يم (دهلوس)^(٣) والربع الجلاويه

عين تسهر وعين ترقد الفيه

فعلننا يا مقيضة الرميثيه

يوم جونا مثل سيل له نحيه^(٤)

ضربنا في مقاديم المعاديه

أول الخيل ما عود لمكريه

مثل طير دعاه الصبح جذابي

ربنا اللي ذكرنا يوم الأنشابي

تشرب الشاه وتراعي للأجلابي

يعجب اللي تسموا عند الأجنابي

إعترضنا سوات الطعس شرابي

مثل بيت تقشع منه الأطنابي

راحت الخيل بالعدوان هرابي

(١) سعد: يقصد الحظ السعيد.

(٢) مفرقات الوليف من الوليف: يقصد النبادق.

(٣) دهلوس: هو دهلوس الكرياني، من شجعان القبيلة من فخذ القراشه.

(٤) سيل له نحيه: سيل له إحناء وإندفاع.

كاسيين المدح

• للشاعر: سعود الصقلاوي (نقيز)

شد (ابن جامع) وعجل بالشديدي
صيح الصياح بالعلم الوكيدي
عاف من قبال في ظل الجريدي^(٢)
طالبك يا اللي تسمع للبيدي
يا أهل العادات^(٣) زينات الفديدي
محمين الدار بالبندق والأيدي
يوم المعادي جانا من بيدي
نازلوهم منزل ذيبه يعيدي
عقب رعي الحبل بدل بالنقاير
وعود الصياح ما عين سفاير^(١)
عند خفرات يحطن العطاير
عزنا ياللي خبير بالسراير
كاسيين المدح في أيام العساير
بالفتايل قبل عجلات الذخاير
باغي السوداء لزينات العشاير^(٤)
يشبع السرحان^(٥) في نطل العقاير

نذبج الشيخ

• للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى)

يا نديبي على زين التها ذيلي
يوم حل الوسامي واخصيلي
عمرس مراس دراج اخصاحيلي
دارب يقطع الفرجه بمرواحي
يضرب القفر له مع ذود مصلاحي
راكبه ينحر العارض ليا راحي

(١) ما عين سفاير: لم يحصل على مساعدة ، وقد طلب العوازم النصره من احدى القبائل مثلما ناصروهم قديما ، ولكن دون جدوى وهذا الذي يقصده سعود الصقلاوي في هذا البيت.

(٢) الجريد: النخل.

(٣) يا أهل العادات: مخاطب قومه أهل البطولات.

(٤) زينات العشاير: كرام الإبل.

(٥) السرحان: اللذاب.

يم شيخ البلد^(١) ملفى المراسيلي
علمه يوم جونا ها المفاليلي
يوم ذيب الغمايس والأطاويلي
كم صبي رمينا به ولا شيلي
ضربنا في الملاقى له تازيلي
ومثل ضوا تشعل به تشاعيلي
نذبغ الشيخ من جيل على جيلي

شيخنا اللي صحيناه وهو صاحي
واستوى موسم ما جاله رياحي
حط له في (رضى) مقيال ومراحي
من ندبنا يطق الخد بلاحي
مثل ضرب البرد من ماطر طاحي
لابة ما يعرفون التصفاحي
كل ما بار شيخ عقب الأصلاحي

لين يعطي الحق

• للشاعر: سعود الصقلاوي (نقى).

يا نديي فوق منعوت النجيه
إليا نزرها ما ورا الوجنا تجيه
مثل ربدا حقت بالعين ربه
يم المعادي بوار بصحيه
عندنا له بندق تفرى الضريه
حنا ليا منه عوى ذيب لذييه
لين يعطي الحق طلابه طلييه
جمعنا ليا جا اللقا حضب حضيه

منوة اللي ضارب دو خلاوي
زاميا بردونها عشب المطاوي
شافت القناص واخذ متساوي
خبره يا اللي عليها بالدعاوي
صنعة الكافر مخايط هداوي
نكعم اللي صار في راسه هقاوي
عقب مرحة للطرب يعود ثاوي
مثل سيل جابه الواد النحاوي

(١) شيخ البلد: يقصد الملك عبد العزيز.

والفتى ما كتب في عمره يصيبه
يا مسوي البن زله عن سريه
زينه للمحاضيه يوم الخطيه
عند مرجع للوطن عشب السناوي
واجعله يا اللي تسوون القهاوي
يوم ثار الهيج وصياح وعزاوي

أشروا البندق

• للشاعر: سعود الصقلاوي ^(١) (نقير).

يا أهل البوش جا لد باشكم حنه
يا أهل الخيل ^(٢) زيدوا في عطا هنه
وأشروا البندق اللي تقضي الله
جعل عمر على الماجوب للجنه
عقب رعي النقاير ما تبطاشي
يوم زل الكمام وصار شوباشي
وصل العلم يا اللي رحت طراشي
يا مدير الهبايب منشي الناشي

ربعي اللي يشيلون المخاسير

• للشاعر: سعود الصقلاوي ^(٣) (نقير).

ربعي اللي يشيلون المخاسيري
مثل روم تطامر بالزاميري
بنت يا اللي تعافين المخايري
كان ثار العجاج وفيه دخاني
دولة ما نبي للشيوخ ميلاني
راوزي من يحط الروح نيشاني

^(١) هذه القصيدة ناقصة.

^(٢) يا أهل الخيل: يخاطب الفرسان من قومه ، ولا تزال قبيلة العوازم تحفظ بمرايط الخيل حتى يومنا هذا ، وقد ورد في كتاب (الأصول) مرتبط من مرايط خيلهم، كما ورد في (موسوعة القبائل العربية) مجموعة من اسماء فرسانهم وانواع خيلهم.

^(٣) هذه القصيدة ناقصة وكثير من قصائد شاعر الفخر والحماسة سعود الصقلاوي الخليلي.

(فصل) (١)

(تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد)

في سماء المجد

• للشاعر: أحمد محمد العضيّدان^(١).

بحثت وكان البحث دافع رغبة
وعدت إلى التاريخ عودة ممعن
سهرت مع التاريخ فيه أدلة
وجدت بها أخبار صدق شعشت
حقائق تجلوها مراجع بحثنا
نصوص نقلناها وتلك أمانة
لعل شيوخ البحث ممن تجشموا
ويا عتبي إن كان يهضم حقنا
نقلت سلاح البحث والحق رائدي
فمن سار في درب الحقيقة ناهها
فوالله رب العرش والغيّب علمه
كتبت لكم بضعاً وبضعاً حفظته

وأسباب ذا أخبار قومي تدمرا
قراءة ما بين السطور وأسهرها
من الكتب لا قول ضعيف مزورا
حقائقه بالأفق والروض أزهرها
وبين أيدينا ما نقول ونذكرها
ولم تطفئ فيها للعواطف أنهرها
عناء بتمحيص الأمور يقدرها
ويبحث عن (طسمن) و(كسرى) ونظمرها
ولن أنثني والحق يا شيخ يهدرا
عن الساعد المفتول والزند شمرا
لدي للعب العقل أخبار تبهرها
سأنشره والحق لا بد ينشرها

(١) هذا الفصل يخالف منهج الكتاب ولكننا وضعناه بطلب من بعض الاخوة المخلصين.

(٢) أحمد محمد العضيّدان - رحمه الله - من أبناء القبيلة الباحثين الذين تجشموا عناء البحث والتمحيص ، وقدم لاخوانه ابناء القبيلة الكثير من نتائج أبحاثه القيمة في التاريخ والانساب ، فجزاه الله عن قبيلته خير الجزاء كما نسال الله العليّ القدير ان يتغمّد روحه ويسكنه فسيح جناته ، وهو قريب الاستاذ الباحث : عبد الله سعد العضيّدان - حفظه الله وعائلة العضيّدان تنتمي إلى عشيرة (العنول) من الصوابر ، ويسكنون قرية (الفاط) في السعودية.

فكتابتنا مهما بقول تناقضوا
فنحن هوازن والجزيرة مهدنا
فتلك ديارى فى هوازن عزوتى
عوازم بالتارىخ ذكرى فعالمهم
على الساحل الشرقى ذكرا ومنعة
لهم فى سماء المجد عزا وقوة
جحافلهم يوم الوغى سادة الوغى
أشداء قومى يضربون بسطوة
عربى لهم يخشى العدو مرورة
وقل ثم سل فتلك حقيقة
ففى تحفة المشتاق أقرأ لجدنا
ولا تنسى أيام جرت قرب مكة
يريدون تشيت العوازم عنوة
فقاومهم قومى لىال تابعت
ولم يشنى قومى جمعهم أو جموعهم
وفى قصة المخدار للبحث وقفة
ظعون لها مجد وعز وصوله
لماذا يغطي الحق هل فىه خيفة
أجبنى فإنى واصل بعد سفرتى
سألقي عصا ترحال بحثى لأننى

فلا ىرحم التارىخ والحق نىرا
مرابعتنا فىها ولدنا ونقىرا
وتارىختنا باق ومهمما يعكرا
عوازم فى جل المهمات حضرا
لأعجاد قومى هل تريد نفسرا
قرون توالى والحروب تدمرا
ىذودون عن حق القبيلة بىرا
على الخصم أمثال الأسود الهزبرا
دلىلى من التارىخ لىس مزورا
ىسطرها التارىخ والخبر أحمر
وأعجبتنا فوق النجوم الزواهر
جموع مع الأشراف كسىل هدرا
ولكن قومى فى الحوادث صىرا
لىال من الأهوال والناب كشرا
فباتوا بعز الله والنصر أثمر
ظعون إلى شرق الجزيرة حدرا
نحاكى بها التارىخ والحق أجدر
والا من الحساد وضع مدبر
مع البحث ما ىجلى الغبار المكدر
وجدت من الأخبار ما كان ىقىرا

بمقبرة التاريخ شئ وجدته
وجدت تواريخ لقومي ومجدهم
سأكتبها بالورد والخبر كلها
عوازم مشتق من العزم إسمهم
فتحنا لهم أحفاد والدم دمهم
يذكرنا أخبارهم مع تراثهم
فواجبنا حفظ التراث وجمعه
فمن أهمل الماضي فتبا لحاضر
ونحن لنا ماضٍ مجيد وشاهدي

فيا عجي هل كان ما كان أوجرى
لماذا يتم الطمس والحق ينكرا
على الرغم ممن حاولوا ان تبعثوا
وأفعال أسلافي بها اليوم نفخرا
يسير دماهم بالعروق مذكرا
حفاظا عليه خشية ان يغيرا
نخاف أيادي العبث فيه تدمرا
إذا لم يكن ماضيه ساسا معمرا
سطور من التاريخ عنا تعبرا

يا طيب جمع العطاويه

• للشاعر: عبد الله المنحوف.

سبحان رب خلق خلقه ونجبها	ميداي بالله وبالقرآن لاحاله
في الآخرة في نهار الحشر فاز بها	ما خاب من حظ دين الله منزله
نيابة عن محل العود كاتبها	يا مرحبا في محل العود وعياله
اللي ليا كبرت القاله فزعت بها	وأبوانا إخواننا ليا كبرت القاله
رسالة كل رجال يهرج بها	في السوده اللي لها تاريخ ورساله
دكوه فيها ولي من سبابها	كم شيخ قوم غزاها وانجبت باله
عزوة (عطا) كل ما هبت هبابها	وليا تلقوه رجليه وخياله
ضلعان أبانات عيا لا يقاربها	في نجد حتى الشريف مشين فاله
حتى الجنائز ما تلقى من يسحبها	يوم إن (جبر بن جامع) ثبت أفعاله
وصله على القوم عيالا يجنبها	ساق الجمل واعتزى والجمع يبرى له
تلقى رجال تقتله شواربها	واللي جبل الفهود يجيه حباله
ليا زعزع العود بإذن الله ندبها	ومن بلانا من القومان عياله
جهاله اللي عزاويها تشوش بها	يا طيب جمع العطاويه وجهاله
حنا رجال تفاخر في مناصبها	ومن مات منا شهيد وتحفظ أفعاله

والأرض هذا ترى ما توجد أمثاله
(رضى) هيناه و (مريخ) امتلا جاله
وقبلها مشاش المعادي تشهد أجياله
ولا خير في رجل يبغى الطيب ما ناله
والطيب فينا من الله ورث وسلاله
والبن والهمل مصبوب بفنجاله
وختامها عد مزن تمطر أخياه
بالمسك والطيب والأيام زواله

عاشوا به أجدادنا وحنا نعيش بها
(ونقير) فيه الجنائز من يحسبها
وبناية في (النقيره) ذبح صاحبها
الطيب سندا وتتعب من يجالبها
وليا عاهدنا .. رجال ما نخون بها
والسيف والشلفا نهوش بها
سحب تخالف ونسناس يلاعبها
ترحيبة من هواجيسي بديت بها

على عز ومعزه يا هوازن

• للشاعر: نواف منور العازمي.

أبدي باسم ربي عد ما هبت هبوب النود
على سنة محمد لين يجري يومنا الموعود
حماة الدين وكعام المعادي طيبين جدود
اليا سارت خطانا نتنصر والله المعبود
عوازم فعلنا عند اللزوم يشيب المولود
مصالين الحرايب والقبائل ما عليها زود
هزما مانهزما يوم رأس العود حك العود
عزيزين النفوس أهل الحمية والنقا مجرود
فعايلنا على عز ومعزة ما بها منقود
محازمنا اليا شان الزمان الملح والبارود
فعايلنا دلابلها نثبها بسبع أشهود
أدافع بالدلائل على حدي ما قطعت حدود
عوازم من هوازن والعرب تاريخها موجود
يقول العازمي هرج الصحيح وشاهده موجود
أقول الحق لأهل الحق لا ظالم ولا محدود
أماري وأفتخر بأفعال ربي من شباب وعود
على عز ومعزة يا هوازن والصدور أورود
تمت واذكر الله ربنا الخالق هو المعبود

عظيم الشأن رب يتدي به وأحد بادي
على سنة رسول الله نسير وربنا الهادي
نضد اللي يعاديننا وعز اللي يجي بادي
عدو الدين نسقيه المارار وسم الأكبادي
لنا تاريخ من يوم العرب في حرب وجهادي
لنا في ماضي الأزمان مصدر وميرادي
يعلمك الحقايق واحد ما هو بجحادي
أهل النخوة نظيفين النوايا ساس الأجوادي
بعيدن عن المنقود للمنقود نقادي
على عرف وبصيرة نعرف المدل والغادي
عمى عين الحريب ولا نخون الملح والزادي
ومن يظلم يقال انه ظلوم وحظه الرادي
أصيلين النسب تاريخنا هجري وميلادي
شهود الفعل سبع شهود والله خير شهادي
حقيقة والحقيقه قلتها ما حدني حادي
بدون أقصور في حق القبائل جمع وأفرادي
ولأنني عن قليل العرف والمعروف نشادي
عظيم الشأن ذكره ينتهيه واحد بادي

ناجي والغريب

• قصيدة من الشاعر ناجي بن ضويحي العازمي^(١) للشاعر سعود الغريب

مسكت القلم يوم القوافي أقفيلها	سهرها وهاجوس يتوق ويجليها
سهرها يجي عيني اليا نامو البشر	وهاجوس يجبرها على سهر ليلها
وقصرت الدجا بالبوك والحرف والقلم	يوم ان عيني عن كراها بديلها
وقعدت أتذكر وألمس السطر بالحدز	بادي وأخاف من الحروف وهزيلها
وطرالي من أبحور النبط فارس النبط	أديب المعاني في دجها دليلها
تجيله من الياقوت والدر والذهب	ومن زهر شجرتها تنقا جليلها
وتابعت خطواته وظليت مستمع	وشفا القلب ظمه للحروف بجليلها
سعود الغريب في معانيه شاقني	بعده حروف الشعر قمت التجليها
تسمعت لك يأبن الغريب وهاضني	تخريك عن هزل المعاني جزيلها
وسحبت تفكيري من الصمت وابتدى	يهوم الدروب اللي قليل حصيلها
وكتبت لك يا ابو غريب رسالي	ميد ودياي اهضمتني بميلها
شغوقا على القمرى وخايف من الطمس	والايام لغز ما درى وش دخيلها
ما بان منها عايشه ساير البشر	وباقها سحوبا ما درى وين ذيلها
مضالي بها عقدين والثالث أوله	وقاسيت في عقدين عمري ثقيلها
كظوم على ما قدر الله وما كتب	صبورا على الايام وانا عليلها
أهوم العلا والدهر يجلب لي البلاء	ونفسي جزوع وزاد ما بي طويلها
عن اللي يود البال دايم يضدني	قهرني بشذرات السيوف وصقيلها

(١) الشاعر: ناجي بن ضويحي بن سودان الهدلاني العازمي من قرية أبان الأسمر في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

بطوش وقف ضدي وضيق محارفي
ابى صافي الماء ويتعمد مشاربي
طعم حالي المشروب بالمر علقمه
وتساوت بنفسي كلمة الجذ والكسل
وأشوف الهزيمة ذل من كل ناحيه
لأطيع الخصيم اللي طعونه بمجتي
وأراضيه وأعلن للأوادم هزيمتي
ولكن عن الطيحه تلاجيت ماجرى
فيا بو غريب جاك ما في رسالتي
عسى ما تنال الصد من حضرة العلم
ولا يشح بالتوجيه مزبن مطيتي
أرى العرف رديته لاهله ومعارفه
واختم كلامي في صلاتي على النبي

ظلوم دها نفسي وزود غليلها
ويركها حتى يطلع حثيلها
وطفا على طعم الحلا حنظليلها
لولا أمل نفسي يسارج فتيلها
ونفس العزيز الذي ما ينرضيلها
وأريح سناني من جنوده وخيلها
وأماشي خدوش القوم وأتبع ضويلها
وحوى صدري أجروح الزمن ما دريلها
بمقدور فكري صغت بالطرس قيلها
ولا يغيب عن بنت العطاوي حليلها
ولا يهتمني جاحد النور أصيلها
وشجر النخل ما أشبه شجور زنجيلها
اعداد ما تبرق بروق ونخيلها

الغريب وناجي

• رد الشاعر سعود الغريب على القصيدة المرسلة من الشاعر ناجي بن ضويحي العازمي

قال الغريب يوم سراه ليلها	مثايل من فيض قرحه يهيلها
أوضح من الشمس المظلة على الورى	وأعذب وأنقا من طعم سلسيلها
لها عند اهل العرف قدر ومنزله	والا قليل العرف يجهل ذيلها
مني لابن سودان تهدي موجهه	ناجي ضويحي شاعر يستويلها
عبارات مكتوبات في ساطر الورق	أناقش بها موضوع مانى مطيلها
تطرقت يا ناجي لأمر ذكرتها	وسلمى تجوب الكون يومى شليلها
قبلك وبعدك دوم تومى قناتها	والكل في دنياك ذي يحتريلها
تحدر بذاك وذاك ترفع منازلـه	على غير وده تلبسه من فصيلها
تقلب هبايها على كل متجه	ويجرى على غير اتجاهات نيلها
تمتع بها الواوي وحبت اسودها	وصقر بومها والخرصيد بجيلها
أنتم عامود البيت وحنا ذرا لكم	ولولا الذرى ما صار فيه مقيـلها
تذكر يابن سودان جبر بن جامع	وتاريخ قوم انت من نسل جيلها
الدعطا اليا غضب الناب بالشفـا	تسقى المعادي مرجعات ويلها
تشهد لها كل القبائل بفعلها	اليا طار ستر اللي تمشط ثليلها
اليا عجمع الميدان في ساحة الوغى	تلقى رجال دونها تنثيلها
توارد على حياض المنايا نفوسها	واعمارها ترخص في سبيلها
وذي عادة فيهم قديما تأصلت	والها بيوت دوم تنجي دخیلها

تراعي حدود الله والجار والحق
تسمع قصيد للجيهه بفعلهم
ولو تسأل أبانات وصبحا ومهل
ياما جدعوا فيها جاجيم غلمه
ولو أرجعك يا ناجي إلى مولد النبي
ونقير وأيام النقيره وفي رضا
وفي غيرها كثيرة لو نعددها
ولا يغرك اللي يجهل أصله ومرجعه
على غير علم يفند الأصل والنسب
وترى العلم مثل الشمس يجلى بها الدجى
وترى شاور القصدير ما يشبه الذهب
وترى الناس ما تخبرك بأسرار سدها
أرى قصة صارت لفتنا علومها
قلو لا نجوم ثابتات بروجها
لا زعزع عطا واجيد فيهم مضاربي
ولكن عصر الجهل ولى وأنقضا
وكتبلك يا ناجي ضويحي رسالتى
وعسى حروفي اللي خطها الحبر بالورق
وصلاتي وتسليمي على سيد البشر
عدد ما نبت بالأرض عود وما ييس

والضيف تذبح له مقاحيم حيلها
معاني يعجبك تفسير قيلها
والهضب الأحمر يخبرك عن حويلها
وياما دمء قوم جرت مع مسيلها
زمان بيت الله يغزيه قيلها
جعلنا الجنائز مثل زامي نثيلها
شعب ذبيها والطيور وايضا نثيلها
ويحسب أصول الناس كنه وكيلها
دجى في دياجير الجهالة طفيلها
ولا يشبه الكوكب بصايص فثيلها
اليا حكه الصايغ يبين صقيلها
ولكن تجيك علومها من هيلها
تحاول خفافيش الدجى طمس نيلها
على الكل وأعناق الملا تنحيلها
وسمعك بالميدان ضجه عويلها
والأحكام ظلل بالجزيرة ظليلها
ومثلك يعرف رموزها وتحليلها
اليا لفك شكوك نفسك تزيلها
هو المصطفى إلى سنته نهتديلها
وعدد ما المزون الغرتنثر هميلها

العضيدان والغريب

قصيدة من الشاعر أحمد محمد السعد العضيدان العازمي (ليبد العامري)

للشاعر سعود الغريب (عروه بن الورد)

يا لله تياسيرك وانا دربي كليف	قال الذي من كأس همه ارتشف
لودونها الموت اخقق ما يخيف	(مي) سقتني جها سم زعف
نخيت ابن الورد الشهم الأنيف	هي عشقتي وأنا بها صب دنف
يشكي عليك (ليبد) هالوقت العصيف	يا عروه بن الورد شف جسمي نحف
سريت كل الليل وأمسيت بعفيف	من ديرتي بطويق جبال وطفف
ودوجت من خطما إلى وادي تقيف	ومريت ضلع أبان ضحيت بطخف
فوق المطيه بس توماي السفيف	عن مي يا عروه أنشد والتغف
ما حد ذكر لي مي في ذاك الحثيف	وقفت بالأطلال أنشد وأكتشف
عقب اعتدال الجو في فصل الخريف	قضيت فصل البرد أعري وألتحف
واليا حفرت العد مشروبه نظيف	واليا أوصفولي عد قالولي نشف
ولقيت عن مي بعض علم طفيف	مشيت بالديره من الياء للألف
تسمع لقلب ليبد دقات ورجيف	باننت لنامي بعدهم وكلف
دقات قلب ليبد زغرود وهتيف	القلب دق وصاح لمي وهتف
هلت عيون ليبد بالدمع الذريف	والدمع راغ بنون عيني وأنذرف
شد الرحال ليبد ما والله يعيف	لأخبار مي ودارها ليبد ألتهف
من مصر للسودان شرق للقطيف	من الكرك لعمان لدير النجف

تعبت من كثر المشقه والصلف
من حب مي أصبحت هاوي محرف
اخذت عشر سنين عاشق معتكف
في نجد ذكرت مي والركب انخرف
دورت بالأطلال في حروى الوصف
قريت في كل المعاجم واتصف
حدد بها دارا لمى في نصف
ما ينفع التخمين أورجوى الصدف
أنا لبيد العامري قاطع فيف
قومي بني عامر أهل مجد وشرف
أهل مروءات بها الخصم اعترف
قمة (هوازن) لاخنان ولا حشف
ما قيل بالأشعار غصو للطرف
من نام يا عروه تعود للترف
والبلذخ والتبذير هو ساس الترف
والضابط اللي في غروره أنخرف
اليوم هو اليوم والوضع أختلف
والكلمة اللي قبل راعيها زرف
لو عض شفت برطمه وأبدى الأسف
والخيل بالخيال والفرق العسف

من قطعني للدو والقفز المخيف
ولا حدا يلوم اللي يدور له وليف
ما غير أنشد وين منبوز الرديف
ولا حددت تحديد في قول الوصيف
لدار مي اصبحت مشتاق شغيف
مع معجم البلدان ياقوت الذريف
أطلال قصر ورجم يا عروه منيف
لازم على الاطلال يا عروه نقيف
في (مي) يا (عروه) انا مغرم كليف
تاريخهم ناصع كما الثوب النظيف
في دفتر التاريخ بالظل الوريث
هم درعها الواقى اليا بار الخليف
بنو كلاب المجد والفعل الشريف
ومن لاسعى للزرق ما جاء الرغيف
والبخل والتقتير راعيها كسيف
عقبه اشوف اليوم بالمخفر عريف
لو قست ضغط الجو ميزانه خفيف
من لا يثمن كلمته يمسي حسيف
قولت ندم ما ترجع القول الزريف
اللي عسف له مهرة قب عسيف

ان جال بالميدان تسمع له وحف
أيام زرق الرمح وسنان الشلف
ومن أعتنى بالغرس يا عروه خرف
يا عروه بن الورد أخبار السلف
ترى السحابة برقها يبرق كشف
اللي ورد (عد) من الجمه غرف
ومن لا يثابر ما تحقق له هدف
ومن لا توقع ما يصيب اليا حذف
هذي بيوت الشعر ما قلته زلف
تنصا عميد الشعر عروة في ظرف
وسلم على العطيان سلام وتحف
بني عطا قومي أهل عزم وأنف

مثل السحاب اللي رعدھا له وحيف
وان هز سيف الهند تسمع له حفيف
والزراع مخطور إلى اهمل يهيف
ينبيك عنها ليبد بالعلم الطريف
واللي يخيل البرق يا عروه حصيف
واسقى الظوامي عقب لا هوب المصيف
كم راكب يصبح محله للرديف
رمى السهم يصيب من يد الوذيف
مغلغه بالورد والكادي كثيف
بحره من الاشعار له موج عنيف
عداد حجاج على الكعبة تطيف
عوازم عزام هم ريف الضعيف

الغريب والعبيدان

رد الشاعر سعود الغريب (عروه بن الورد) على القصيدة المرسلة اليه من الشاعر

أحمد محمد السعد العبيدان العازمي (لبيد العامري)

قال الغريب بعدما الليل انتصف	وأمسى خلى البال في فرش الغديف
تومي بي الأفكار أو ماي العلف	طعم على ملواح مع ريش نثيف
مأمور فكر الراس في وتره عزف	وتواردن المفردات مع العزيف
حيث السراخ أغراه ممزوج رعف	يلثم صفوح الطرس ممزوج رعيف
يدرج عليها بهون بأمرى ينعسف	يخط بالمضمون وأفكارى رديف
ردن على خط لقاني في ظرف	ساعة فتحت وشتت مكنون الظريف
حيثي تلقيت الرسالة في شغف	قريتها وأنا لمعناها شغيف
رحبت فيه عداد نشرات الصحف	وعداد ما بدر الدجى بالجو شيف
به مفردات سالمات من العذف	ما شابها في نظمها رك وعذيف
الشاعر الموهوب فكره يستشف	حلو المعاني صاغها حس رهيف
يشكي لي ابن العامري حاله نشف	في حب ميه صاير جسمه نحيف
ميك مثل ليلاي مضمون ووصف	والوصف للموصوف عنوان الوصيف
جبك وحي حافظينه بالملف	ملفنا اللي في رفيعك الرفيف
يالبيد يابن العامري عروه عصف	في راسه التفكير ما يقدر يضيف
حيث الذي دون صحايفه انعطف	عن ذكر ليلي حرف الخط اتخريف
خان الأمانة في حروفه ما نصف	أملاه بالأفكار مأمور المضيف

واستؤجر المستشرق اللي ما عرف
واغراه واستغراه رنان لصف
ومن الدجل والكذب زخرف له غلف
صاروا نزاريه وعدنان بزيف
وجارت على تاريخنا سنين العجف
تسعة قرون كيف احداثه تلف
طمست معالم شامخات كاشعف
زمان حمل الختف من فوق الكتف
كم شيخ قوم في نحر ربعي نسف
حات عليه اللي مخالبها عكف
نحمي دبشنا من المغازي والحواف
اليا طوحن بيض المفارق بالغدف
أبراج مجد شامخات كالنتف
صرنا بعين الضد كلوذ العذف
في رأينا مع شيخنا ما نختلف
وفيما ذكرت أبحت وانشد في هف
من دار ابن عوام إلى غرب اللصف
مدهال من أيامي محدار السلف
اصبر ومخفي السراير ينعرف
والكل عن مجهود بحشه ينصرف

ودون بعض ما قيل له وسط الصخيف
في كف من املاه مأجور سخيف
والزور والبهتان غلفه اتغليف
وقحطان لحقوا فيه في تصوير زيف
واستعجم التاريخ بالوقت العجيف
مخطوط سلطانين ذكرى فيه شيف
زمان نشف الريق عن بل الشفيف
سندنا بها بمصقل الهند الرهيف
من فوق مسرج سابقه وأمسي عليف
والحي منهم من مضاربنا كفيف
يرتفع بأمان اسيوفنا ما قط حيف
نشني لعينا من تغشا بالغديف
نلطم خشوم الضد في مذلق سيف
وصاروا كما نبت وحنا لفح هيف
الشيخ ابن جامع كما حيد منيف
عن ميك وليلاي في مشراع سيف
وذات السلاسل مجنبن للهفيف
زمان جولات الرمك ويا الشريف
أيضا ولا يحتاج عنوان اتعريف
وتكشف حقايق غطها ردم الوطيف

ويعرف فراش الصوف من فرش الخصف
وتعرف عروق الزان من همد السعف
حتى يصاب البعض في داء الهرف
حيث العوض فيما تبقى من الخلف
مراجع اسطنبول فينا تعرف
ولا تستمع لعلوم هذرات اللقف
متملق ينسج هراييد جوف
مكالة الخرفان بصحون الضيف
اجنوبهم تشبه مناضيد الوطف
والشمس لو عنا ضواها ينكسف
رغم على المتطرفين وكل أنف
والجوهر المكنون في وسط الصدف
يجيها غيص اليا منه حدف
واسلم وقاك الله عثرات الصدف

والقطن والدياج يعرف بالنديف
ومكاسر العنبر رواجها تطيف
اليا شاف في عينه حقايقها يعيف
يستكشفون اللي تبقى من الخليف
توجد لنا بأقدم مراجعها تعريف
من دون علم يصفف علومه صفيف
خال من التفكير له راس جوييف
اللي ينامون الظهاري بالرفيف
وبطونهم محشية مثل الشنيف
لابد يشرق نورها بعد الكسيف
شعاعها يكشف لنا عن كل زيف
في غبة من دونها موج مخيف
نفسه يصك القوع من غير الجديف
في جاه من شرع لنا الدين الحنيف

• قصيدة الشاعر / أحمد مساعد العازمي - من جيزان (المخلاف السليماني)

المملكة العربية السعودية ، مرسله للمؤلف / عبد الله محمد الهزان.

يا لله يالي من ترجاك ما خاب	المتدي يا لله ترى إرجاله
ويا لله دخيلك كافنا شر الأسباب	واللي نوانا بسوى تقصر إرجاله
عاشرت قوم كنها ذياب وكلاب	قوم يحبون الفتن والقواله
ربعن إليا شافوك كشو بالأنياب	ضحكت خداع وضحكهو بالمخاله
الجار ماله عندهم قدر وحساب	أما ابتلوا بالجار وألا عياله
إن جيت أبعرف القبيله والأنساب	ما عرف ملتھوا ومنھوا حلاله
ياما نصحناهم عن دروب الأسباب	المبتلى يلقي حصيله وقاله
ما يفيد جيلت ليت والجرح ما طاب	إحسا عواجبها وخلي الهباله
لا تبتلش فينا ولا تطرق الباب	أبعد عن دروب الخطا والمخاله
وإن كان جرحك يلفتى عاد ما طاب	إصبر عليه ولا تحصل بداله
وإنشد عن التاريخ وحسب لنا حساب	قد ملنا الطيب وتلقى بداله
صيحة رضى يشهد لنا كل كتاب	نحذف عدونا من معالي جباله
يشهد لنا التاريخ ويسجل كتاب	حنا حميناها بفعل ورجالا
حنا هل المهره للخيال ركاب	واللي تحداننا نحسن سباله
حنا عوازم يا ردين الأنساب	العزم شهرتنا وحنا رجاله
اقولها والله فخرنا بالأنساب	حنا أهل المعروف وأهل الأصاله

ابحث يا عبد الله^(١) نسبنا والأنساب
حنا حدانا البعد والبعد نهاب
يا ابو محمد ودنا بقرب الأحباب
يصبها غلمن على الكيف صباب
غلمن ولد صقر وللنار شباب
وبهدي سلام يعم شب وشباب
مثل النسب إن هب والحيأ طباب
وختم كلامي بالنبي عز الأصحاب

عمران جد لنا وحننا رجاله
البعد حاديننا ولا شئ زماله
يا زين جلستهم وصب الدلاله
يطعم طعمها قبل يسكب دلالة
عند اللزوم يسد ما ابغى بداله
لاهل الكرم والجود واهل الأصاله
ولا المطر لا ما انسكب من خياله
وعداد ما طلعتنا بحسن الرساله

(١) هو عبد الله محمد الهران: مؤلف الكتاب.

في جيتك يا شيخ قرن الأعيان

• للشاعر: مسلم حميد البحيري العازمي

بسم الله الرحمن علام ما كان
اسمه بدا قبل التماثيل والحنان
واليا بدا الرحمن ربت مازان
مجهد وقلبي لتمائيل شفقان
أيام فأت عمس واليوم طربان
في جيتك يا شيخ قرن الأعيان
يا بو فهد يا القرم يا طير حوران
يا بن الحبيب اللي له الجمد عنوان
عبد الله السالم سلالة كحيلان
الحمد لله مالك الملك سبحانه
ما راح ظنك يا فتى الجود خسران
استقبلك شعبك شفق وهان
ودموعك اللي حايرات بالاجفان
شعب الشهامة والكرامة والاحسان
شعب سندك اليا امتلاً الجود دخان
شعب من أهل الدار حضر وبدوان
ما حسبوا يوم الشدايد للآثمان
حامينها يوم المغازي والأكوان
شعب لو أنه يسهر الليل جوعان

جل وعلا المعبود منشي سحابه
ذكر الله ابدا من معاني جوابه
وكل حسب عرفه يرتب خطابه
من هاجس تل الضمير ودوابه
زال الكدر عن خاطري والكآبه
تم الفرح في دارنا والطرابه
يا الصافي الوافي عزيز اللبابه
شيخ عسى الجنة جزاه وثوابه
اللي لنا فك النشب والطلابه
اللي عن المخلوق ماصك بابه
صار الذي يا شيخ قلبك هقابه
ولا لك سوى ما قلب له ينجزابه
تقدير للي قال لك مرحبابه
شعب الكويت اللي عزيز جنابه
يا سل سيف المعركة من جرابه
اللي بنوا سور الوطن من ترابه
كل على البناي ينقل زهابه
يوم أن سلم الناس سلب ونهابه
اليا لقاءك الصبح يضحك بنانه

ومن الحيا قدام الاجنان شعبان
مخلص ضمير وقلب وعيون ولسان
قلته وأنا من ساس ذرين الايمان
ومن كل لابه بالوطن ساس شجعان
مير ان ساسي ما بهم قط من خان
منا سري لجذك مناور هضيان
وتخزموا للضد سكان الاوطان
وانكف وهو من صامل العلم زعلان
أنشد وتلقى العلم ثبت ووكدان
ومرزوق عمي يوم زوجات الازهان
واللي ركب فوق النخل صار نيشان
وطاحوس وحيد وأخو عبيد حرفان
فكوا ركاب وبنديق الشيخ سلمان
راحت موافقهم كما طيف حلمان
الله يرحمهم على بر وايمان
وحنا خلف أجدادنا بكل ميدان
والله ما نرضى على الدار تتهان
تمت وصلى الله على نسل عدنان

يسر عيوب الدار زاهي ثيابه
أجداد وأولاد وقرباه ولايه
ربع يفكرون الطلب والنشابه
ما نيب أعط النور كلن درابه
داره ولو داس الخطر والمهابه
يوم بعض الناس عزم حرايه
وجاه الخبر عنا وكدر شرابه
شاروا عليه اللي لرأسه عصابه
بأم أرمم الضد نوخ ركابه
فعل البطولة منه كل حكايه
يوم البحيري جاه بان البلايه
ربع المعزة والشرف والحبابه
وخلوا عقيد المعتدي لذيابه
واللي كتب ما حطهم في كتابه
بحاه النبي المصطفى والصحابه
التي تعطر من دمائهم ترابه
بالموجبه نفديه شيب وشبابه
اعداد ما هل المطر من سحابه

(يعزنا وانعز)

قصيدة من الشاعر/ سالم بن تويم الداوي العازمي (شاعر هوازن)

في صاحب السمو الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت^(١)

يا مرحبا باللي له الشعب مشتاق	فيه البلد تفرح وهو يشتهيها
ترحيبه المدهر ليا شاف براق	يا اللي مشاريعه نبهه ونبيها
يعزنا وانعز محمود الأخلاق	كل العلوم الطيبة محتويها
يخضع لربه وأول الفجر ماساق	بضاعة مال احد شرك فيها
النفس بالمخلوق خلق لخلق	مامورة منهية ويهديها
النور في وجهه له رسوم وارناق	بشخصيته تلقى الدلائل عليا
امساير الشعب منصح ورفاق	يرفق بحال اللي قصار يديها
ماذل من سيف الفقار أو لا ماق	يرجى جزى الحسنى تجي مرتجيا
الا ولا واخذ صديقه ولو ضاق	حلمه وسيع وحاجته يقتضيها
وان مس أحد شئون البلد قام باوثاق	له قومه يفرح بها محترها
الحجة اللي دونها قفل واغلاق	تصعب على بعض الرجال ويجيها
يجلها وان صلت هزاع الاشناق	خيال شقرا ذبيها مكتسبها
طبايع أهله يوم يجذن الارفاق	أكثر ضنا الندر مثل والديها
أحمد الياهر الكحيله بالاشدق	طابور ^(٢) خيل تتبعه يحتميها
مثله طويل العمر جابر ولا تاق	الاب طيب والولد منهويها
سياسته عنها السياسات تعناق	صعبه على شط اللحا لو تبيها
يا مرحبا باللي له الشعب مشتاق	فيه البلد تفرح وهو يشتهيها

^(١) قبلت هذه القصيدة بمناسبة عودته للبلاد آنذاك وكان لا يزال ولما للمهد وقت قول القصيدة.

^(٢) كلمة تركية الأصل معناها فريق.

(نسل الذي)

قصيدة من الشاعر/ سالم بن تويم الداوي العازمي (شاعر هوازن)
في الملك الراحل / فيصل بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله

البارحة عيني من السهر شايله	حمل ثقييل جايدات عدايله
أقول يا عيني بدا الصبح ناظري	وتقو لي لو صاروا الناس قايله
تحب السهر والسهر غاية مرادها	والدمع من موقه تذارف همايله
عفا الله عن نفس بالاسلام ممه	وجتها صواديف المقادير مايله
في غفلة محمد فطن وانتبه لها	عساها بجنات النعيم امتفايله
نفس العزيز اللي حياته تسرنا	واليوم قفت عن وطننا رحايله
كل العرب بذل جهوده من أجلهم	وسوى مشاريع للاسلام هايله
جعل البقاء باللي عقب غيبته	العاهل اللي عقب فينسل نخايله
خالد بعرش المملكة جعل يهتني	بالدين والدنيا وتحمده وسايله
وفهد ولي العهد ^(*) وحكومة السعد	سعد عين من جوله عضود بقبايله
من ماكر واحد عريين بالنسب	نسل الذي يحمده وتدرى فعايله
عبد العزيز اللي اياهاج والتطم	تمضي له العدوان غصب بقايله
خلف ملوك مثل فعله وهومته	سلاطين نجد ومن مقادير حمايله

(*) هو بالوقت الحاضر خادم الحرمين ، وملك المملكة العربية السعودية.

متقدمين بعلمهم غير فعلهم
على رأسهم سم المنايا محمد
هو الأبوعقب الأبومرهم العدى
هم دولة الاسلام في مهبط الوحي
الله يشتهم على الحق والهدى
الله يعز الدين والشرع والعرب
دام السعود بعز والعز عزنا
إن جيت في نجد العذبة بلادنا
وحنا اليا منه بدا موجب لهم
هذا وصلى الله على سيد الملا

والفعل موجود التواريخ قابله
طويل شبر وافيات خصايله
ونفوس الأسرة من شرفهم تسايله
الله يتابع في عبيده جمائله
آمين يالي ما يخيب لسائله
طالبك يالي ما تجازي فضائله
حنا وهم بالدين والدار عايله
وأهل نجد ياجو دارنا من عوايله
نجزي هل الحسنى بحسن مثايله
عداد ما هل المطر من مخايله

نظرة على الشعر الحماسي

من خلال شعر الفخر والحماسة الذي ورد في هذا الكتاب فقد صور شعراؤنا أهمية الخيل في اقتحام ميادين القتال ، حيث خاض أبطالنا على صهوات الخيل أروع ملاحم البطولة والفروسية.

واتضح أيضا أهمية الابل في حياتهم المعيشية ، وستتطرق إلى ذكر الخيل والابل عند قبيلة العوازم.

أولاً: الخيل عند العوازم:

ذكر صاحب كتاب (الأصول)^(١) أن العوازم من قبائل العرب المشهورة ويبدو ان لهم خبرة بالخيول ، فقد ورد فيه عن (عبيد ابن زيدان) وهي مرتبط من مرابط خيلهم المعروفة.

• وفيما يلي أنواع الخيل التي يقتنيها فرسان العوازم في مرابطهم المعروفة وقد خاضوا على صهواتها ملاحم وبطولات ذكرها المؤرخون^(٢) :-

١- الكحيله:

- من القوعه: البريكات.
- من غياض: الملاعبه والمخالبه.

٢- العبيه:

- من القوعه: الهدالين.
- من غياض: المساحه والجواريه والمخالبه والقراشه والشلوين.

(١) حمد الجاسر: أصول الخيل العربية الحديثه ، ص ١٣٣-١٣٤.

(٢) الطيب: موسوعة القبائل العربية ٢م ج ٢ ، ص ٤١٢-٤١٣.

٣- الحمدانيه:

- من القوعه: الهدالين.
- من غياض: القراشه والمواجيه.

٤- كروش:

- من غياض : الصوابر.

٥- سويتيه:

- من القوعه: الهدالين.

٦- صباحا:

- من القوعه: الهدالين.

وفيما يلي نماذج من الأشعار التي قيلت في الخيل والفروسية :

- قال ناصر بن حبيان العازمي :

الخيل عز يا مريه الأتياس يا اللي صوحك تشمطه بالريه

- وقال لافي الجبيهة العازمي:

صبحنا دواوير على جال ملهم سويتيه ما يسمع الا صويلها

- وقال سعود الصقلاوي العازمي:

يا أهل الخيل زيدوا في عطا هنه يوم زل الكمام وصار شوباشي

- وقال سعود الصقلاوي العازمي ايضاً :

وأهل الخيل زينات المهاذبي مثل صيد من الأوناس جفالي

• وقال فليح الصواغ العازمي:

رجليننا يركض على القوم ماصد وخیالنا الواحد كما دولة أشراف

• وقال شاعر آخر:

عیوا علیهم کاسبین النفیله عوازم ما صار فیهم تفاریق
شجعان لیا ركبوا بنات (الکحیله) بفعلمهم تشهد کثیر المخالیق

ثانياً: الإبل عند العوازم:

تعتبر قبيلة العوازم من القبائل العربية الهامة^(١) في الجزيرة العربية وعندها من الإبل الكثير.

• وفيما يلي بعض المصادر التي تطرقت إلى هذا الموضوع:

- أ- قال الآلوسي في تاريخه^(٢): العوازم بادية كثيرة ولهم أموال من الإبل.
- ب- وفي مجلة (لغة العرب)^(٣): العوازم منازلهم طفوف الكويت بلاد (ابن صباح) وهم أهل إبل.
- ج- وفي (الموسوعة الكويتية)^(٤): العوازم عشيرة كويتية هم أقدم من أستوطن الكويت انخرطوا في سلك التجارة وخاصة الإبل والأغنام والمسابله.
- د- وفي كتاب (عربي الصحراء)^(٥): قبيلة العوازم تشتهر بإبلها وأغنامها الممتازة التي يربونها.
- هـ- وفي (موسوعة القبائل العربية)^(٦): أنواع الإبل عند العوازم هي (العرب) ويطلقون عليها تسميات مثل: الوضحا والجاهيم والشعل أو المغاتير.

(١) سليم بيسيسو: مجلة العربي: العدد ٣٧، ديسمبر ١٩٦١ م، ص ٣٧

(٢) الآلوسي: ملحق تاريخ نجد ص ٣٥ طبعة القاهرة.

(٣) مجلة (لغة العرب) ١ م ١ ج ١ كانون الأول ١٩١١ م طبعة بغداد.

(٤) حمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة ص ١٠٣٩.

(٥) ديكسون: عربي الصحراء ص ٥٧٢ ملاحظات عامة.

(٦) الطيب: موسوعة القبائل العربية ٢ م ٤١١.

ووسم العوازم هو (العرقاه) وهي علامة (x) ويضع بطن (القوعه) من العوازم
الوسم على فخذ البعير الأيسر ، ويضع بطن (غياض) من العوازم الوسم على فخذ البعير
الأيمن.

وفيما يلي نماذج من الأشعار التي قيلت في الإبل:

• قال حليوان بن مديعج العازمي:

لعيناك يا شعل تلافيت على المقهور
ذعرها الصياح وتلتفت في عزاويننا
طعنا لعين فاطر خلفها مصرور
لبنها عن الزاد المشرى يعزينا

• وقال حليوان أيضا:

وش عذرنا من دون شعل عقلت
موارث الجدان ما ينصخي بها
كله لعين أثنا تلافيت فينا
طوال غواربها وحلو حليها

• وقال مشير الصابري العازمي:

يوم جونا يبون (العرب) حليه
من قديم وحا ما عطيناها
وإبلنا دونها ملح القريزيه
بالمناويخ نرهاها ونقداها

خاتمة

• قال مؤلفه الفقير إلى عفو ربه :

هذا آخر ما جمعت من هذه القصائد ، وألتمس ممن سلمت بصيرته وطابت

سريره، أن يغض الطرف عما يرى من الإخلال والإجحاف ، وأن ينظر الي بعين

الحلم والانصاف ، فإني لم أسلك هذا الطريق من باب التطفل وإنما سلكته بجهد

السؤال والمطالعة ، وأدركت ما أدركته بتكرار الحفظ والمراجعة ، فإن أصبت

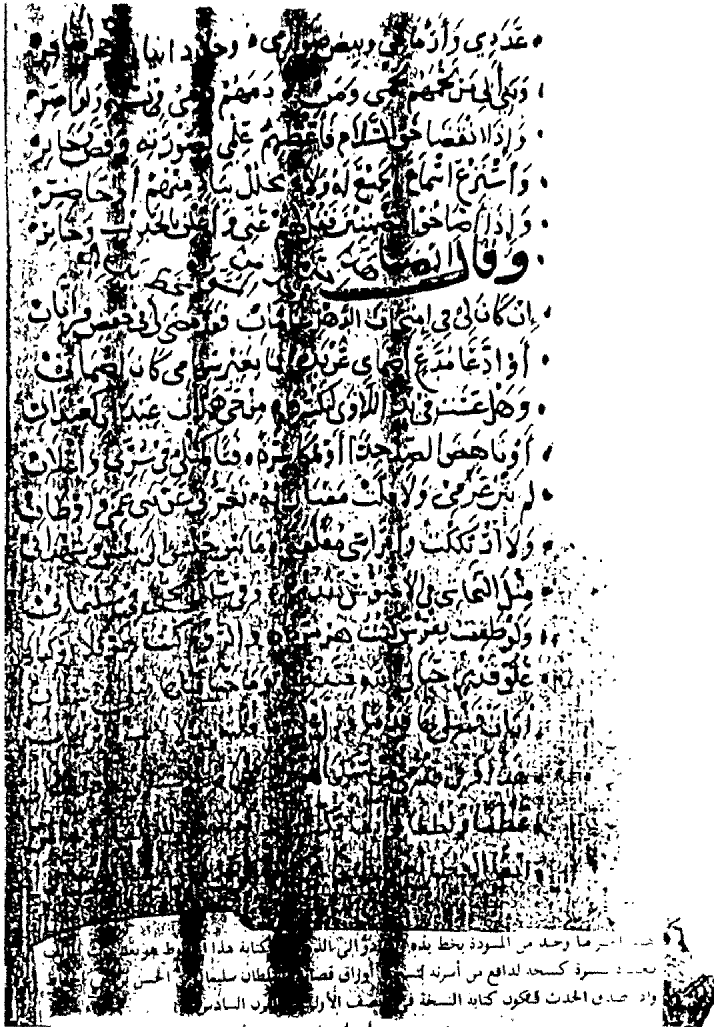
فرمية من غير رام ، وإن أخطأت فلي معذرة عند الكرام ، والله المسؤول أن

يحسن خواتمنا اللاحقة كما أحسن فواتحنا السابقة ، إنه ولي الإجابة وإليه الإنابة.

والحمد لله أولاً وآخراً ...

• وكان الفراغ من تبييضه في يوم الأحد:

٥ ذو القعدة سنة ١٤١٦هـ - ٢٤ مارس سنة ١٩٩٦م.



وصف النسخة المخطوطة للديوان

في عام ١٣٧٦ هـ نشرت بحثاً مطولاً في مجلة (المجلد) العدد الخامس حمادى الأولى ٧٦ وفي صحيفة البعثة بأعدادها ٥٩ ، ٦١ في ٢٨/٥/٧٦ و٦٢ و٦٣ في ٧٦/٦/١٣ عن مخطوط ديوان السلطان سليمان والخطاط الجحوري ، وقعت الأدبية والتاريخية . . استهلته بقولي :
(مخطوط من المخطوطات النادرة الوجود ، التي طمرت في ظلام السنين ولم ينس لها أن ترى النور . وفي حوزتي نسخة فريدة منه قد تكون أقدم نسخة من هذا الديوان الفريد الذي عاش صاحبه في النصف الأول من القرن السادس الهجري ، وقد حدث لي الرغبة الأدبية والأمانة العلمية - في هذا العهد ، عهد البعث العربي ، والبهوض العلمي الذي من أجل أهدافه إحياء تراثنا القومي الخالد أن أكتب هذا البحث والتعريف المتواضع عن الديوان وصاحبه) . ثم أوردنا في البحث
٣ - والدما السلطان الحسن بن أبي الحفاظ الجحوري

محمد بن أحمد العقيلي ()
(مخطوط ديوان السلطان الذي ورد فيه ذكر العوازم سنة ٥٥٠ هـ : الذي حققه الأستاذ

ثلاثية من فتاوى الوالي العثماني الطاغية يجهون على الوالي العثماني الطاغية

الأرشف عثمانى وتاريخ الجزيرة العربية

حسنا فعلت الحكومة التركية، إذ سهلت ماطرا مهمة الاطلاع والبحث في
أرشيف رئاسة الوزراء، فالملحق جديد مكيف، والباحث له امتياز العناء في
بني الارشيف بمبالغ رمزية، رفعت الحظر عن العديد من الدفاتر التي كان
يلتصق الباحثون لأرسلها، والمعاملة حسنة، ليج انه يتوجب على الباحث
الحصول على تأشيرة بحث قبل السفر، وعلى كل من ظهر الارشف قبل
التعليمات الأخيرة بحمد للدولة حسن لتصرفها الحالي.

من أطرف الوثائق المخرج عنها خدمات وثيقة لتتسل بمعدل وإلى الاحساء
العثماني محمد أمين باما، الظلوم المظوم المنجبر، المفضل في فرض الضرائب
على القبائل والأفراد الذين يلتصقون تحت لواء عماله، صرأه حسيه، على
اللباد والمباعدات والسوق والجلود والامال والسمن والمسل والطواكه
والحبوب وعلى الحطب والماعز والجاموس والكروم والموالحين والمنازل
والخاص والتمياز والرعايت، وطاعة الضرائب الكبرى ما يسمى «بادهوا»
متفرقة يفرضها الوالي وفق مزاجه وهواه اما الجزايم الغليظة، السرقة والزنى
والقتل فهي درجات ولكن عقوبتها الالجابات (دفع رسوم).

البدع صاحبا الوالي كما هائل من الضرائب شملت حتى الطريق لم
المبيد في التون هذا الجسيم، ثلاثة شبان من قبايل قبيلة العوازم، المهم ما
وقع فيه أبناء المنطقة من ظلم مجحف، عقنوا المزم على التخلّص من شر هذا
الجهار المتعلت.

الفضي شبان العوازم الثلاثة على الوالي حتى اجهزوا عليه (المكان عين
النجم في الاحساء ولي هذه الليل والظلم المظوم بين رجاله بهادة وسباهية
ولم اعطاء الجبار على الاستحمام في العين كلما حلا له ذلك، حينئذ) وأم
يذبح رجالة من تخليصه الا بعد أن لفظ انفاسه الاخيرة ومن يريد التعرف
على ما لحق القبيلة بعد ذلك، فليقرأ وقاير الامور المكتومة فليها المحجب
المجانب، ولكن النتيجة النهائية عودة ولاية الاحساء لتتفكر طويلا قبل ارجاع
الخاص بالضرائب.

ووثيقة طريقة اخرى لتتسل بملطوع أبناء القبائل لاندال مع الدولة في
حربها البلقانية وجمعهم المال، الذهب والفضة، لظوه للدواء المعاني في مناهيها
صد الفرنجة الأوروبية الجديدة، هل لنا النوحه سم الوثائق العثمانيه
الجديدة، فانها ما لم تملن هذه الوثائق الاخرى، انبريطانية والفرنسية
والبريغاني، والهولندية^٩

(تفاصيل مقتل الوالي العثماني الطاغية (محمد أفندي) على يد (العوازم) سنة ٩٥٥ هـ
نشرت في جريدة (القبس) الكويتية الغراء بتاريخ ١٢/٦/١٩٨٩م نقلا من الوثائق المفرج .
في الأرشف عثمانى في تركيا) .

١٠٠ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠١ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٢ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٣ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٤ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٥ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٦ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٧ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٨ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٠٩ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٠ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١١ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٢ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٣ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٤ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٥ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٦ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٧ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٨ من مباحث الحضر والبر في بيان

١١٩ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٠ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢١ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٢ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٣ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٤ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٥ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٦ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٧ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٨ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٢٩ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٠ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣١ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٢ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٣ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٤ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٥ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٦ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٧ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٨ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٣٩ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٤٠ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٤١ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٤٢ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٤٣ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٤٤ من مباحث الحضر والبر في بيان

١٤٥ من مباحث الحضر والبر في بيان

من مبارك الصالح حاكم الكويت الى حلفه على الجاه الحبيب بمرناك بذكر كل اجبت الى الله والبر
الا لله بمرناك في الكويت دله بقاء
شكركم خاتركم
هنا اخذتكم فيكم المورخ ١١٠٠ جمار اول عام ١١٠٠
سنة عيدهم ما عندهم اوراق عن قول عيدهم انهم ما ت سنان بكفي الى الحاضر وقت
الزوم يدعي درهم لادن اوراقهم من بداني بدلتفت سريع والفاض وقت الزوم يدعي درهم
بالذي صح عليه في اوراقهم بذكر بويان فالان ما استوف الزوم لادن بويان سنان في اوراقهم
رعينا على منا جهم ومارا لهم ولما سهم الزوم اعلمنا من غير ذلك في سنان الى
واردته آلا في اوراقهم هذا الزوم وستم ١١٠٠ جمار اول عام ١١٠٠

رسالة من الشيخ مبارك الصباح مؤرخة في ٢٥ جمادى الاول ١٣٢٦ هـ تفيد بان بويان تحت ملكية رعايا الكويت منذ مئات السنين

١١ من مباحث الحضر والبر في بيان

ويصف كتاب البحرية البريطانية مارس ١٩١٦ جزيرة بويان ويقول بان هذه الجزيرة يدعيها أمير الكويت بدعوى ان قبيلة هوازن [الموازم] من أراضيهم يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي (١)

(١) ص ٢٩٩ مخطوطة في مكتب الأبحاث والدراسة بالطهران .

جانب من الاستبيان الذي تم عام ١٩٠٨ م بخصوص ملك أراضي جزيرة بويان ونظير الوثيقة أسماء ملاك مناصب الحضر (مصادر الأسماك) وكلهم من الكويتيين ونشير أيضاً بوضوح الى أهم تحت حكم آل صباح .

أما مختصر عن بلاد العرب الذي ألف من أحد المختصين في البحرية البريطانية (جزء ١ مارس ١٩١٦ ص ٢٩٤ فيقول: جزيرة بوبيان يدعيها أمير الكويت بدعوى أن قبيلة هوازان (يقصد العوازم) من أراضيهم يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي) .

● - يقول المستشرق الرحالة الفنلندي جورج أوغست فالين في كتابه صور من شمالي جزيرة العرب في منتصف القرن التاسع عشر ^(١) ، (من آب (أوغستوس) - غادرت الجوف ترافقي عائلة بدوية من قبيلة صغيرة اسمها عوازم [في الهامش لعلها هوازان] تعيش مع الشرارات في جوار سكاكة . أظن أن عوازم هذه من بقايا قبيلة عدوان القديمة ذات النفوذ الكبير وقد انتشرت باسم هوازم في قسم واسع من نجد ، وكان لها تأثير شديد في الماضي البعيد .. الخ ..)

(١) ص ٧٠ / ٧١

(مخطوطتين تصف (العوازم) ب (هوازان) ومن المعلوم بأن قبيلة العوازم تنتسب إلى عازم بن هند بن هلال بن بن نفيل بن ربيعة بن كلاب العامري الهوازني) .
(وعزوتهم (آل عطاء) انتسبا إلى عطاء بن ربيعة بن عبدالله بن عبيد بن كلاب العامري الهوازني)
(فصلة العوازم ب (عازم) أبوة ؛ وصلتهم ب (عطاء) قرابة) .

تاريخ الكويت السياسي

تأليف
حسين خلف الشفيخ

الجزء الأول

١٩٦٢

فيلكة

هي جزيرة صغيرة تقع في الجهة الشرقية في جون الكويت وتبعد عن الكويت نحو ثمانية عشر ميلاً ونصف ويبلغ طولها سبعة أميال تقريباً وعرضها ثلاثة أميال وماؤها عذب غزير رلال وإن أبارها التي على الشاطئ البحري لا يزيد عمق البئر منها عن متر واحد ويزرع فيها القمح والشعير والخضر وتكثر فيها اشجار النخيل والسدر والورد والزهور .

ويبلغ عدد سكانها في الوقت الحاضر ما يقرب من ١٢٠٠ نسمة بعضهم عرب خلص وبعضهم يغلب عليهم العنصر الفارسي ويشتغلون بصيد الاسماك والزراعة واستخراج اللؤلؤ .

وفي هذه الجزيرة نحو مئتي دار واربعة مساجد وفيها قرى قديمة وتلال اثرية منها سعد وسعيد والخضر والقريني والعصور والعوازم والصباحية وزور . وفيها مباني قديمة وحصون حربية من اثار البرتغاليين الذين ملكوا بعض بلاد الخليج العربي او من اثار الفرس الاقدمين .

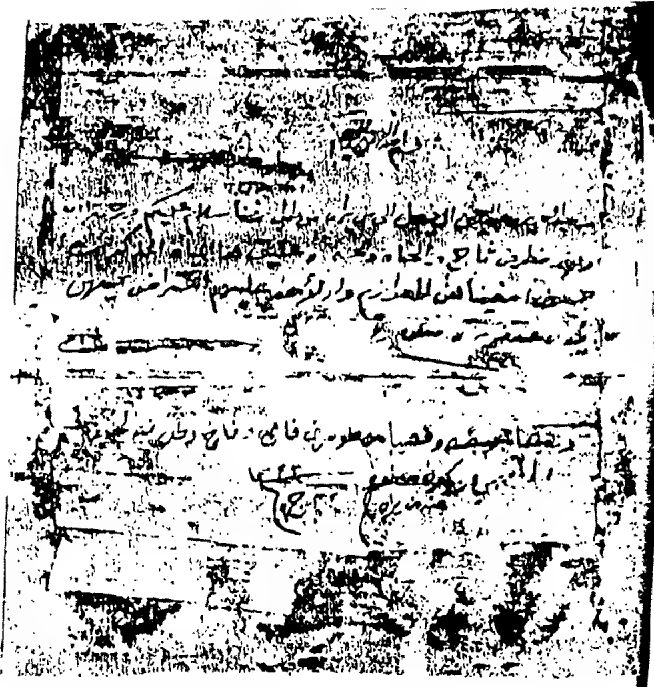
وترجع اهمية فيلكا قديماً الى وقوعها على الطرق التجارية والبحرية بين الهند وبابل اذ كانت مركزاً لها لتزويد السفن بالماء والمؤن كما يرجع

— ٣ —

(فهرس القبائل)

كلاب ٣٠	غ	عامر ٣٠
كهلان ٣٤		عتبة ٣٠
كويتيون ١٣٩، ١٣٣، ١٣٠، ١١٨		عتوب ١١٣

لاحظ أخي القارئ من النص أعلاه فهرس القبائل ص ٣٠ من الكتاب المشار إليه (تاريخ الكويت السياسي) اسم (عامر) و (كلاب) هـ وهما يؤيد استيطان قبيلة (العوازم) التي ترجع في أصولها إلى هلمين البعثيين من (هوازنة) جزيرة فيلكا ؛ كما هو مذكور عنهم في ص ١٢١ - ١٢٢ من هذا الكتاب (القول الجازم) .



تأتي بعد ذلك هجرة ثاج، وهذه قامت بأمر إقطاع من المغفور له الملك عبد العزيز، وتوطنت فيها قبيلة العوازم وأمر عليها خلف بن سعد الملعي، وبني بها مسجدان ومبانٍ من الطين ومصل العيد، وهذا الأخير سور يسور من الحجر، وكان ابن داود وإبراهيم بن رزقان مطوعين بها، وسكانها الآن حوالي خمسة آلاف نسمة.

وتبلغ الأرض الصالحة للزراعة فيها 12×12 كم، وبها سواقي تحرق الأبقار، ويزرع بها القمح والبرسيم والخضروات وينمو بها النخيل، وترعى فيه الإبل والأغنام.

ومن أهم الشخصيات التي عاصرت إنشاءها هم آل الملعي وفهد بن معتق وشارك منشوها في غزوة مشيط^(٣).

كذلك تم توطين العوازم في هجرة الحناء التي أقيمت بأمر إقطاع من الملك عبد العزيز، وكان أميرها هو فهد معتق الملعي العازمي، ويزرع بها الذرة والحنطة والبرسيم، وتبلغ أرضها الصالحة للزراعة 5×5 كم، ويعمل ساكنوه كذلك بالرعي.

ومن أهم منشئها سيف بن سويحان وشبيب معتق وشبيب الزهيري، وغيرهم ممن شاركوا في غزوة مشيط^(٣).

وهجرة ببيعة أو ببيعة اسمت باسم آبار موجودة بالوادي وتحيط بها جبال

وكان سنان امراء بن خلد ما يأتي :
(١) - فارس آل حسن (٢) حربي بن
عقل (٣) قران بن عمران (٤) مصلح بن جلال
(٥) فلاح بن كليب (٦) درباس بن محمد .
هؤلاء هم الذين دأبوا جلالة الملك على غزوه
التي نحن بمسده ومنها على ذلك يكون مجموع
الرايات التي مشيت في ركاب جلالة الملك مائة
وخمسة عشر راية . كانت تزدهي حينها الشوق
والاستكام في التجهيز . وح حربي حينها اعتنق
القتال بسيف تحت ظلها اعده الاشراف من العرب
المسلمين بالسلاح ، يسدون انبيت صام
هذا الملك العربي ولزاد منه الفتنة في مراتبها
الريشية وسنتمس عليك أهباء في الامداد
فتأنيب ان شاء الله تمل كيف كان نظام السير
هذه الجروح الرية العظيمة .

(٦٦) حرة الدبع واميرها عواد بن سديد
(٦٧) د ال ديت واميرها جابه شين ظهير
(٦٨) د المشاق واميرها دليم بن شيلو
المحران غزوت من بسيم واميرها امراء
كابل .

(٦٩) حرة المسى واميرها لغفرش دواية
الشوية
(٧٠) حرة الغنية واميرها دليم بن ديان
هذا بيان الميراثي فزا أهل الى حية جلالة
الملك ولكل حرة : فرازها واميرها كاذكر ناه
امراء البلادية
ونذكر في ل اسماء امراء القبائلية
الذين كان منهم رايات من هذه الغزوة .
فاسماء السور م :

(١) - فيصل بن طبان (٢) صالح بن
مشل (٣) طالق بن افند (٤) عبد الله بن محمد
(٥) دوحس بن برار (٦) حرقان بن خيسر
(٧) دوان بن شينيل .
واسماء القبيلة م :

(١) - عثمان ابو تين (٢) فلاح
وعلوش آك ديمان (٣) فراج قهاني (٤) سلطان
بن دهم (٥) فيصل بن مجمل (٦) سعد بن طالق
بن شويه (٧) سعد القميني (٨) سدد بن مرير
(٩) فارس . راجس وكان من الميراثي منصور
بن شاق بن شينغرامير حنيف .
واسماء الميراثي م :

(١) فلاح بن جاج (٢) فهد بن دنان (٣)
مبارك بن دريم (٤) بطاح بن موش (٥)
سالم بن مرام (٦) حمود بن القنانية (٧)
جفشان بن مريح (٨) سعد القناني (٩) مبارك
الذي (١٠) عبد الهادي بن خنزه (١١) محمد
بن بابيه (١٢) مبداه بن فنيشان (١٣)
خليفة بن عتيل (١٤) دهم بن دوح .

(وثيقة تذكر أسماء أربعة عشرة أمير راية من قبيلة العولزم) كانوا مع الملك الراحل
عبد العزيز آل سعود يرحمه الله في إحدى غزواته .

سالم المبارك الصباح حاكم الكويت الاحقة الحسيني الراحل الامير الجليلي ميرجي سي صدر بعد لتشكل اجنت الدولة
 البرية القصرية الانكليزية بكميت دلم محوسا
 بعد السلام عليكم ورحمة الله والسؤال عن شريف خاطركم دتم بخير وسرور بعد يد المود اخذة
 كتابكم المودخ ١٩٠٤ ربيع ١٢١٢ نجح وفوت مندرجاته - متخصوص المعدنم وزكانتم فمن حين
 امضائنا في اوراق التحكيم ما افكرنا عنهم في شيء متضررين فصل الحكومة فيما نشاء - بحثا
 اباديه الذي عننا من العدم انهم بالوقت الحاضر احراز ليس مقيدين ولهم ان يلودون بكل طرف -
 وحب فكرنا بان الحكومة تستحق ذلك بموجب ما تغزر في اوراق التحكيم ولكن الان اذا الحكم
 من ذلك مخالف لرضائنا فلهذا نراه هذا الخيد والصلاح ويلزنا اشتال امرها في جميع الاحوال
 اما نصيحة فخامة السريسي كوكس بجمع قوة كبيرة في الجوز فاني لاشك اعتبر نصيحة خيرة
 لنا وشفقة علينا ولم اخالف امره العالي في شيء واني اشكر لطفه ورحمته وارحمه فضلكم
 ان تليفون فخامة عن القصة الموجودة في الجوز لاجل المافضة في نفس الجوز فقط لا لتقصير
 ثاني ومخوضين في الحركة العدائية وشم ما فيها قوة كبيرة تشق علينا ولولا ان الجوز
 واهاليها من حصة الكويت وفي ذمتنا ونحن وهم في ذمت الحكومة لما تكبينا هكذا تكاليف
 ضرورية وثابت عننا اننا وجميع من يلود بنا ومجسود علينا وديعة ذمة الحكومة ولي الامر
 اننا دائما نكون ملحوضين تحت ظل عدل المشهور فثابت رجائي من سعادكم امعان النظر
 وبذل العناية والمساعدة بالشيء الذي ما يخل بشرفنا - هذا بانتم تقدم الادعية الخيرية
 لفخامة السريسي كوكس ونزجود دلم بجهلته ودمتم محوسا ١٢١٢ ربيع ١٢١٢

- ٢١٢ -

(وثيقة سنة ١٣٣٩ هـ بخصوص زكاة العوازم وهي في زمان الشيخ الراحل سالم المبارك
 الصباح رحمه الله) .



(خريطة وفيها موقع قبيلة (العوازم) وهي ديار قومهم بني عامر هوازن قديما)

نقش

من

وزارة الداخلية

الى السيد حاكم

إن الحكومة السلطانية المصرية قد انتخبك عمدة لقبيلة السمن
والمنظر من هميتك التي عرفت بها أن تقوم بكمال جدك واجتهادك
بما فيه صالح القرى البدن وليت لحرم ووسن ميل سعيك
في تحسين حالهم وترقي أسباب سعادتهم وحسن سيرهم واثلا فهم
مع مشايخ فرقههم وأن تقوم كذلك بأداء الطلبات الاميرية التي
تتكلف بها من قبل الحكومة في أوقاتها وأن تكون مطيعا للقوانين
واللوائح التي صدرت وصد رمنها وعليك أن تلاحظ أن أفراد
القبيلة يعيشون في هذه ووحدة بعضهم لبعض متعاونين على
ما يعود عليهم بالخير والصلاح وأنت توعوا بكل رقة قوانين البلاد
والله المسؤول أن يهديك الى الحسن سبيل

(وزير الداخلية)

شعبة
١٩١٨

بمكتب الميزنة ١٦ جمادى ١٩١٨

(وليفة مصرية ثبت انتخاب أحد رجال قبيلة (العوازم) عمده للقبيلة يعود تاريخها إلى سنة

١٩١٨ م)

تقرير بتعيين عمدة قبيلة

حضرة الشيخ محمد صالح محمد

إن الحكومة المصرية قد انتخبتكم عمدة لقبيلة العزازم والمنظر
من هممكم التي عرفتم بها أن تقوموا بكمال الجهد والاجتهاد بما فيه صالح العربان
الذين وليتم أمرهم وأن تبدلوا غاية جهلكم في تحسين حالتهم وتوفير أسباب
السعادة لهم؛ وأن تنفذوا طلبات الحكومة في أوقائها؛ وأن تكونوا مطيعين للقوانين
واللوائح التي صدرت وتصدر منها، وعليكم أن تعملوا على إئتلاف أفراد القبيلة مع مشايخ
فقرهم وإزالة كل سبب للخضام بينهم؛ ومن واجبكم أن تعاونوهم على ما يعود عليهم
بالخير والفلاح ليعيشوا عيشة هنية في هياكلهم وسكنيتهم؛ وبذلك تكونون قد
قمت بخدمة جلالة ملككم وبلادكم وعشيرتكم بالصدق والأمانة؛
والله المسئول أن يهديكم إلى أقوم سبيل.

(وزير الداخلية)

تاريخ ١٩٤٨ م / ١٣٦٨ هـ
موقع
موقع

(وثيقة مصرية تثبت انتخاب أحد رجال قبيلة (العزازم) عمده للقبيلة يعود تاريخها إلى سنة

١٩٤٨ م - ١٣٦٨ هـ) .

﴿ نبذة عن المؤلف ﴾

- (١) نسب المؤلف : هو / عبدالله بن محمد بن سعد بن عبدالله بن صالح بن هيران بن نفيشان بن فرج بن بريك القويحي الجازمي الكلايبي العامري الهوازني .
- (٢) مكان الميلاد : دولة الكويت - منطقة السالمية سنة ١٩٥٥ م
- (٣) المؤهل الدراسي : دبلوم مهني .
- (٤) العمل : رئيس مركز بلدية منطقة الدعية وتوابعها بالدرجة الثالثة - متقاعد

﴿ عنوان المؤلف ﴾

دولة الكويت : السالمية .

صندوق البريد : ٣٠٤٥ .

الرمز البريدي : ٢٢٠٣١ .

مؤسسة الهيران التجارية .

عبدالله محمد سعد الهيران .

المراجع

- ١- عبد الرحمن العبيد: قبيلة العوازم.
- ٢- ابن الكلبي : جمهرة النسب ، تحقيق د. ناجي حسن.
- ٣- ابن الكلبي : نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق د. ناجي حسن.
- ٤- ابن مأكولا: الإكمال.
- ٥- ديوان السلطانين: تحقيق محمد بن أحمد العقيلي.
- ٦- الزركلي: الأعلام.
- ٧- الطيب: موسوعة القبائل العربية ٢م ج ٢.
- ٨- حمد الجاسر: مجلة العرب (عدة اجزاء).
- ٩- حمد الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية.
- ١٠- حمد الجاسر: أصول الخيل العربية الحديثة.
- ١١- الألباني: صحيح الجامع الصغير.
- ١٢- ابن منظور : لسان العرب.
- ١٣- ياقوت الحموي: معجم البلدان.
- ١٤- د. أحمد المزيبي: أنساب الأسر والقبائل في الكويت.
- ١٥- فايز البدراني: من أخبار القبائل في نجد - الطبعة الثانية.
- ١٦- عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت.
- ١٧- عبد العزيز الرشيد: مجلة الكويت ج ٦ م ١.
- ١٨- مجلة العربي ، ديسمبر ١٩٦١ م ، العدد ٣٧.
- ١٩- مطلق الجافور: ديوان فهد الجافور.
- ٢٠- مطلق الجافور : صدى الماضي.

- ٢١-خالد الفرج: ديوان خالد الفرج ، تحقيق خالد سعود الزيد.
- ٢٢-ابن بسام: تحفة المشتاق.
- ٢٣-ابن عبد القادر: تحفة المستفيد.
- ٢٤-براك السييت: تحفة اليقين.
- ٢٥-ابراهيم الشريفي: التحفة الذهبية.
- ٢٦-عبد الرحمن بن زيد السويداء: الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد.
- ٢٧-عبد الكريم المنيف الوهبي: بنو خالد وعلاقتهم بنجد.
- ٢٨-العصامي: سمط النجوم العوالي.
- ٢٩-عبد الله الدويش: الفنون الشعبية.
- ٣٠-صالح الطعيس: مدينة حريملاء.
- ٣١-الآلوسي: ملحق تاريخ نجد.
- ٣٢-حمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة.
- ٣٣-ديكسون: عربي الصحراء.
- ٣٤-الاستماع إلى أشرطة صوتية قديمة وحديثة.
- ٣٥-مقابلات شخصية مع عدد من كبار السن (الرواة).

الصفحة	الموضوع
٢	• خير الكلام
٣	• كلمة شكر واعتزاف
٤	• هذا الكتاب
٥	• تقديم الدكتور أحمد المزيني
٩-٦	• مقدمة
١٤-١٠	• الباب الأول: نسب قبيلة العوازم (آل عطا)
٢٢-١٥	• الباب الثاني: ديارهم وهجراتهم عبر التاريخ
٢٥-٢٣	• الباب الثالث: إستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبيئة البحرية
٢٦	• القصائد حسب تسلسل وقوعها زمنياً
٢٧	• لمحة من تاريخ العوازم في الحجاز وعالية نجد
٢٧	• ترى قلوبنا
٢٩-٢٨	• ياما ذبحنا بنجد
٣٠	• قصيدة الهجرة
٣٢-٣١	• ألا يا رفاقتي
٣٣	• سطور من تاريخ العوازم في شرق الجزيرة العربية
٣٤	• حاشم العز
٣٥	• عاداتنا في المواسم
٣٦	• بانث له الحشرات
٣٧	• محتمين العرب
٣٨	• نحمد اللى عزنا
٣٩	• أستوت ذبحه

الصفحة	الموضوع
٤٠	• غدا عليه الصبح من لائتي ليل
٤١	• يوم جانا شويمي
٤٣-٤٢	• الوعد جو النقيره
٤٤	• إنشد اللي حضر
٤٥	• اليومان الكبيران:
٤٦	• يوم (رضى) ويوم (نقير)
٤٧	• أشهر ما قيل في معركة (رضى) و (نقير) من الأشعار
٤٧	• بالك تهج الزمل
٤٩-٤٨	• تباشري بالفك
٥٠	• قدام ربي
٥١	• جونا على غرة
٥٢	• بعنا العمار
٥٣-٥٢	• ربي العطوان
٥٤	• واجه العيال
٥٥	• زعزعوا عطا
٥٦-٥٥	• نعم يا ربي
٥٧	• خلوه ربي طايح
٥٩-٥٨	• ربي أهل المدح
٦٠-٥٩	• مرخصين أعمارنا
٦١	• زعزع المرحوم
٦٢-٦١	• محتمين الدار
٦٢	• على رضى
٦٣	• نعم يا كسابة الطايله
٦٤-٦٣	• فعنا عليهم

الصفحة	الموضوع
٦٥-٦٤	• جدنا واحد
٦٦-٦٥	• بايعين أرواحنا
٦٧-٦٦	• منزلة في شعيب نقير
٦٨-٦٧	• سعد منهم نهار الضيق ربع له
٦٨	• بشر العرجا
٦٩	• يوم شفناهم
٧٠	• سبلوا خطلان الأيدي
٧١-٧٠	• كسبنا البيارق
٧٢	• يا لقيت العوازم
٧٣	• العوازم حذفوا بالغتر
٧٤	• آل عطا
٧٥	• إنهض البيرق
٧٦	• حذف الجنائز
٧٧	• البيارق خذيناها
٧٨	• ناطحوهم بالطويلات
٧٩	• إستوت لقوه
٧٩	• نعم يا لابتى
٨٠	• ربعي أهل الرايات
٨١	• أشهر ما قاله الشاعر سعود الصقلاوي العازمي
٨١	• في معركة (رضى) و (نقير)
٨٣-٨٢	• ما نهاب الموت
٨٤-٨٣	• أعجبوني بني عمي
٨٥-٨٤	• علموا بفعلنا
٨٦-٨٥	• ذبحة الراس الكبير
٨٧-٨٦	• اعتصمنا بالله الواحد

الصفحة	الموضوع
٨٧	• ربنا اللي ذكرنا
٨٨	• كاسين المدح
٨٩-٨٨	• نذبح الشيخ
٩٠-٨٩	• لين يعطي الحق
٩٠	• اشروا البندق
٩٠	• ربعي اللي يشيلون المخاسير
٩١	• تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد
٩٣-٩١	• في سماء المجد
٩٥-٩٤	• يا طيب جمع العطاويه
٩٦	• على عز ومعزه يا هوازن
٩٨-٩٧	• ناجي والغريب
١٠٠-٩٩	• الغريب وناجي
١٠٣-١٠١	• العضيدان والغريب
١٠٦-١٠٤	• الغريب والعضيدان
١٠٨-١٠٧	• قصيدة الشاعر: أحمد مساعد العازمي
١١٠-١٠٩	• قصيدة الشاعر: مسلم البحيري العازمي
١١١	• قصيدة (يعزنا وانعز) للشاعر: سالم بن تويم الدواي العازمي
١١٣-١١٢	• قصيدة (نسل الذي) للشاعر: سالم بن تويم الدواي العازمي
١١٧-١١٤	• نظرة على الشعر الحماسي
١١٨	• خاتمة
١٣٢-١١٩	• الوثائق
١٣٣	• التعريف بالمؤلف
١٣٥-١٣٤	• المراجع

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

